



■ تصوير : فاروق إبراهيم ■

التصدى للازمة الاقتصادية له الأولوية القصوى

الاقتصاد المصرى ليس فى غرفة الانعاش ولن يصل اليها مادمنا نعمل ونعرق

لسنا حكم الرجل الواحد ولاحكم الحزب الواحد .. ولن نكون

٣ أساسيات لا يجوز أن نغفل عنها :

● حماية الحياة الديمقراطية ● ترسيخ طهارة الحكم ● تأكيد احترام القانون



شهد الرئيس حسنى مبارك افتتاح المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى الذى إقيم قبل ظهر امس بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة تحت شعار « التنمية من اجل المستقبل » .

وقد حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء والدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب والدكتور يوسف والى امين علم الحزب ونواب رئيس الوزراء والوزراء كما حضر الجلسة الافتتاحية وفود تمثل ١٩ دولة عربية وافريقية واسيوية وحوالى ٤٥٠٠ من قيادات الحزب الوطنى بجميع المحافظات .

وقد القى الرئيس مبارك امام المؤتمر خطابا سياسيا هاما .

● أحنى الرأس اجلالا واحتراما لهذا الشعب العريق

● المصالح العليا لمصر يجب أن تكون فوق كل اعتبار

● الديموقراطية :

■ **الديموقراطية هى القاعدة الكبرى التى ينطلق منها كل بناء اقتصادى واجتماعى**

■ الديمقراطية ليست مجرد نصوص فى الدستور لان النصوص لن تمنع تحول سلطة الحكم الى تسلط

نجاح الديمقراطية هى قدرتها على التأثير فى حياة المواطن نحو الاصلح

● طهارة الحكم :

المصالح العليا للبلاد يجب ان تكون فوق كل اعتبار

■ اجهزة الحكم هى التى اخذت زمام المبادرة فى جميع القضايا التى تناولت بعض المسئولين

● إحترام القانون :

■ **احترام القانون هو التأمين الكامل لكل مواطن فى حياته وعمله**

■ مسئوليتنا الأولى هى احترام القانون وسيادته

مصر الشعب ومصر الدولة هى مصر المستقرة التى تحمى سيادة القانون

■ الدستور هو قانون القوانين الذى يجب ان ينظر اليه كل مواطن باجلال واحترام

● الموقف الاقتصادى :

■ **نحن نجتاز مرحلة صعبة ونحن مطالبون بمزيد من الجهد والعرق قبل ان نطالب بمزيد من المزايا**



● الرئيس حسنى مبارك

■ نحن نسعى بكل طاقاتنا إلى تخفيف العبء عن كل الفئات غير القادرة

● الخطة الخمسية :

قبل الخطة كان هناك خلل واضح فى هياكل الانتاج ونمو متواضع فى الزراعة والصناعة

■ هدف الخطة الاول هو اصلاح هذا الخلل ولهذا تركزت على زيادة الانتاج

حققنا طفرة كبرى فى الانتاج الزراعى ولكننا نهدف الى اكثر من ذلك لان مستقبلنا فى التقدم الزراعى

■ أمكننا تصحيح الخلل فى ميزان المدفوعات وتوفير الخدمات المرتبطة بالانتاج

● المعارضة :

الديموقراطية ليست المعارضة لمجرد المعارضة ليس هذا وقت الاتجار بمعاناة الجماهير وليس هذا وقت تصفية الحسابات

أو التشبث بالماضى حتى لا تتكرر الأخطاء والخطايا

■ الديموقراطية لا تعنى ولن تعنى التشهير بالآخرين

● قواتنا المسلحة :

نحن نسعى الى تدعيم وتطوير قواتنا المسلحة ولكن هناك من ينادى بخفض نفقاتنا العسكرية

■ لا توجد ولن توجد على أرض مصر قاعدة اجنبية تحت اى مسمى من المسميات

قواتنا المسلحة هى درع الأمة وحصنها فى الحرب والسلام

● الحركة العمالية :

ثقة الشعب وثقتى لاحدود لها فى طهارة الحركة العمالية فى مصر

■ هناك قلة عابثة تحاول إثارة العمال بدعوى مصالحهم وهى فى الواقع تسىء الى هذه المصالح

الواجب الاول والاساسى أن يؤدى كل منا عمله وان يسعى الى الكمال

● الشباب :

اقول لكل شاب مصرى ان كل هذه الاستثمارات وكل هذه التنمية من اجله

■ لاتصدقوا الشائعات التى تطلقها وكالات الانباء عن مصر

نص خطاب الرئيس مبارك ص ٣ ، ص ٤ ، ٥

أهلا بالرأى الآخر

فى خطابه الى المؤتمر الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى ، قال الرئيس حسنى مبارك : إن هذا المؤتمر للعمل وليس لرفع الشعارات . واكد أن الحزب الذى يقود المسيرة الديمقراطية ، مطالب بأن يحرص على تلك الديمقراطية خلال مناقشات الاعضاء فى اللجان العديدة المنبثقة عنه .

وليس ابلغ من هذه التوصية . وليس افضل من إتاحة الفرصة لكل عضو لاعلان رايه وشرح وجهة نظره فيما يراه من حوله . فاعضاء الحزب الحاكم يعيشون بين الناس . يحسون بمتاعبهم ، ويتالمون لمعاناتهم ، ويتجاوبون مع مطالبهم . وهم بهذه الصلاحيات كلها اقدر على الاحساس بنبض الجماهير من غيرهم الذين لا تتاح لهم فرصة التعامل اليومى مع رجل الشارع . ولهذا السبب فإن من المفيد لقيادات الحزب الوطنى الاستماع لآراء الاعضاء القادمين من كل المحافظات ، وكل المدن ، وكل القرى . فمن المؤكد ان ما يطرحه بعضهم من قضايا ، ومن شكاوى ، ومن حلول ، يمكن ان تساعد قيادة الحزب وحكومة الحزب فى مهامها من اجل خدمة الجماهير وتحقيق بعض مطالبهم ، وحل معظم مشاكلهم ، واعادة النظر فى بعض القرارات وبعض السياسات التى ثبت فشلها او لم تؤد ما كان منتظرا منها .

وليس معنى هذا ان قيادات الحزب الوطنى لا تحس بمتاعب الجماهير ، ولا يعنى - ايضا - ان حكومة الحزب الحاكم تعيش فى برج عاجى ، وانما معناه ان من حق الاعضاء - فى مؤتمرهم الرابع - أن يشاركوا القيادة الحزبية والسلطة التنفيذية بالراى والمشورة .. وبالنقد ايضا . واصدق النقد هو النقد الذاتى . فهو يختلف عن نقد ياتى من حزب منافس ، او كاتب معارض ، او من متشكك فى كل قرار وكل إنجاز وكل موقف .

ما اكثر مشاكلنا ، وقضايانا . وما اكثر الحلول التى طرحها الحزب الوطنى لمواجهة هذه المشاكل وتلك القضايا ، وهى الحلول التى تلتزم الحكومة بتطبيقها وتنفيذها . وتلك الحلول ليست مقدسة ، بمعنى عدم المساس بها او الرجوع فيها . على العكس من ذلك فان انعقاد المؤتمر الرابع للحزب الوطنى ، بلجانه المتعددة والمتشعبة ، هو فرصة كبرى لسماع وجهة النظر الاخرى فى معظم تلك المشاكل وحلولها . فربما يلقى الراى الآخر تاييدا جماعيا يحقق فائدة لم نتوصل اليها بالحلول الحالية .

ومن هنا فإننى اتوقع ان تتاح الفرصة كاملة للراى الآخر لسماعه ، وعدم تحجيمه او رفضه . اتوقع ان تتضمن توصيات المؤتمر - فى نهاية اجتماعاته - تغييرا فى بعض المواقف ، تغييرا فى بعض السياسات ، وتغييرا فى بعض الحلول لمواجهة معظم المشاكل التى يشكو رجل الشارع من وطاتها وصعوبة تحملها .

عندما يحدث ذلك فلن يفهم منه ان الحزب على خلاف مع حكومته . أو ان الحزب فقد ثقته فى سلطته التنفيذية . وانما - على العكس من ذلك - تتاكد ديمقراطية الحزب وتتسع ممارستها وتلقى التاييد الشعبى المطلوب . فليس عيبا ان نسمع من يعترض على قرار اتخذه وزير من الوزراء . ليس عيبا ان يعلن عضو الحزب رفضه لسياسة التزمت بها الحكومة وتبناها الحزب الحاكم . وليس عيبا - ايضا - ان يرتفع صوت يطالب بالغاء ما يتمسك به الحزب وحكومته وسبق الاعلان المستمر عن عدم المساس به . العيب هو ان يحرم صاحب راى مخالف من اعلان رايه وابداء وجهة نظره المعارضة . والعيب - اخيرا - ان يصمت هذا المعارض امام المؤتمر الحزبى ، وهو الذى لا يكف عن الكلام وعن الاعتراض فى موقعه ، وبين ابناء دائرته ، ووسط المواطنين . ولا اعرف ماذا يريد هذا الصامت ، هنا ، والمعترض ، هناك . اكثر مما اكده رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الوطنى على ضرورة سماع الراى والراى الآخر داخل جلسات المؤتمر ، حتى يتخلى عن صمته ويعلن رايه واضحا كما تعود ان يعلنه بعيدا عن الحزب ويسمعه من يهمهم ترديده .

ان قوة الحزب - اى حزب - فى سعة صدر قياداته لسماع الراى الاخر من الاعضاء .

وهذا ما طالب رئيس الحزب به فى خطابه بالامس .

فاهلا بالراى .. والراى الآخر .

ابراهيم سعده

صكذا من الاصل

٦٠ ٪ حد ادنى للقبول بكلية الشرطة

قبول طلبات الإلتحاق ابتداء من يوم الثلاثاء القادم

عقد اللواء فاروق محمد القصاص مسعد وزير الداخلية ورئيس اكاديمية الشرطة مؤتمرا صحفيا امس اعلن فيه عن بدء قبول اوراق الطلبة الراغبين في الإلتحاق بالدراسة بكليتى الشرطة والضباط المتخصصين وكلية الدراسات العليا لضباط الشرطة وسوف يبدأ بيع استمارات القبول اعتبارا من اليوم بمقر الاكاديمية واقسام العلاقات العامة بمديريات الأمن .

ويبدأ قبول طلبات الالتحاق بكلية الشرطة اعتبارا من الساعة ٨ صباح الثلاثاء الموافق ٢٩ يوليو . اما بالنسبة للضباط المتخصصين اعتبارا من الساعة ٨ صباح الثلاثاء الموافق ١٢ اغسطس

وبالنسبة لكلية الشرطة فقد تحدد نسبة ٦٠ ٪ حد ادنى لقبول الاوراق بالنسبة للطلبة الراغبين في التقدم اليها .

وبالنسبة لكلية الضباط المتخصصين فإن التخصصات المطلوبة هى :

١ ـ بالنسبة للطلبة :

طب بشرى ، اسنان ، صيدله ، علاج طبيعى ، بيطرى ، كهربائى قوى ، ميكانيكا قوى وسيارات ، اتصالات ، حاسبات ، الكترونيات ، لا سلكى مدنى ، عماره هندسة طبية ، كمياء ، طبيعة ، احصاء بتقدير جيد ، محاسبة (جيد جدا) اجتماع (جيد جدا) ، علم نفس (جيد جدا) ، خدمة اجتماعية (جيد جدا) ، انجليزى ، فرنسى ، المانى ، اسبانى .

تربية رياضية (جيد جدا) ، تصوير سينمائى وفوتوغراف وتليفزيون ، تربية موسيقية

٢ ـ بالنسبة للطالبات : طب بشرى ، اسنان ، علاج طبيعى ، صيدله ، المعهد العالى للتمريض اجتماع ، ومكتبات خدمة اجتماعية .

٣ ـ بالنسبة لكلية الدراسات العليا :

يتم فتح باب قبول طلبات التحاق الضباط اعتبارا من السبت الموافق ٦ سبتمبر وحتى يوم الخميس ٢٦ اكتوبر القادم

تعداد جديد لسكان بورسعيد

بورسعيد / مدحت عباس

تعقد اللجنة العليا للتعداد اجتماعا يوم الاربعاء المقبل ببورسعيد لدراسة ماتم اتخاذه من اجراءات في عملية اجراء تعداد لسكان المدينة الحرة وتواجه هذه العملية صعوبة حصر قاطني العشش والمقيمين في جزر بحيرة المنزلة .

ويتم في هذا الاجتماع استكمال الاجراءات الخاصة بتحديد اعداد السكان ووضع زائرى المدينة الحرة خارج التعداد وايضا اعداد الخطة الإعلامية اللازمة للتعداد .

ومن المقرر ان يعقب هذا الاجتماع افتتاح الدورة التدريبية للمشتركين في التعداد .

مصر في عيون الآخرين

إصلاح المسار الاقتصادى

ما من مواطن مصرى على أرض الكنانة او خارجها الا وهو مشغول وقلق بسبب ما اذيع او نشر عن حالة مصر الاقتصادية فالمناقشات محتدمة في الشوارع والمنازل والمكاتب والمنتديات وكافة التجمعات وحصيلة هذه المناقشات تضيع هباء فيا حبذا لو تطوع واحد من كل مجموعة تحاورت وتناقشت ووصلت الى اقتراحات محددة وجمع حصيلة هذا الحوار في ورقة وارسلها الى من يملك استصدار القرار فان ذلك يضيء الطريق امام القيادة السياسية والقيادة الاقتصادية اصحاب المسئولية في المقام الأول ، ويجعل قراراتها صدى لنبض الجماهير وهذا جل ما تسعى اليه اية قيادة سواء اكانت سياسية ام اقتصادية وغيرهما فالمشروع عندما قرر ان الديمقراطية هى حكم الشعب للشعب كان يعنى هذه المشاركة الفعالة من جانب القاعدة العريضة خاصة في القضايا القومية المصيرية .

لقد بذلت الدولة جهدا رهيبا وحبذت كل امكاناتها وطاقاتها لمحاصرة الأزمة ومنع اتساع نطاقها ومد ... كخطوة حتمية على طريق مواجهتها فكانت قرارات ترشيد الانفاق والاستهلاك التى تنذ في حزم وحسم دون استثناء واحد بحيث لم تبق صورة واحدة من صور الاسراف او ضياع المال العام وبقى ان ندرك نحن الشعب ان جوهر مشكلتنا يعود بالدرجة الأولى الى عجز وسائل الانتاج عن الوفاء بكافة احتياجاتنا ومن ثم فعلى كل فرد منا ان يدرك ان العمل وحده هو السبيل الوحيد لتخطى وتجاوز هذه الأزمة التى لن نستطيع قهرها الا برفع طاقات انتاجنا الى اكبر حد ممكن والحمد لله ان بلدنا مازال غنيا بموارده البشرية والمادية والطبيعية وعزم وجهد ابنائه من عمال وفلاحين ومثقفين وسائر شرائح شعبنا العريق الأصيل وهذا ما عبر عنه الرئيس مبارك عندما اعلن شعار الصحوة الكبرى .

على ان الحقيقة التى لا يختلف عليها اثنان ان الظروف الصعبة التى يمر بها اقتصادنا حاليا هى ظروف خارجة عن ارادتنا وترجع اسبابها الى عوامل خارجية طارئة مفاجئة فلم يكن احد يتصور او حتى يتخيل ان تهبط اسعار البترول العالمية هذا الهبوط الهائل دفعة واحدة مما اضر بمصالح المنتجين والمستهلكين على السواء وهز سوق المال في العالم كله حتى في اكبر الدول الصناعية الغنية فما بالك بالدول النامية ـ ومصر واحدة منها التى تعيش من اليد الى الفم .

وقد ارتأت القيادة السياسية ـ وهى تخطط لمواجهة الازمة ان من الضرورة بمكان تخفيف الاعباء الخارجية المطلوب الوفاء بها في الحال الى ان يستعيد الاقتصاد مكانته ويفى بسداد العجز الناجم عن انخفاض اسعار البترول وايضا تشجيع المؤسسات الدوليه المعنية وبيوت المال العالمية على زيادة حجم المعونات التى تقدمها لنا حتى نستمر في عمليات التنمية وتنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادى ـ ضرورة بحث الأمر مع الدول التى تربطنا بها بروتوكلات اقتصادية وتبادل تجارى واسع وصناعة مشتركة فكانت زيارة العمل المكثفة الطارئة التى قام بها الرئيس مبارك ومعه المجموعة الاقتصادية الى كل من ايطاليا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية والتقى خلالها برؤساء هذه الدول ووزراء المالية والاقتصاد والتعاون الدولى وكبار رجال المال والاقتصاد على مدى ستين ساعة فقط وأسفرت عن تطابق في وجهات النظر في كل ما اثير على مائدة المباحثات من قضايا ونظريات واستعداد تام من جانب تلك الدول لتعزيز علاقاتها بمصر ودعمها اقتصاديا وكلها اجراءات وتحركات تؤكد اننا ـ بمشيئة الله سنجتاز هذه الازمة فكم من ازمات أشد منها مرت بنا وخرجنا منها اكثر قوة وصلابة بفضل عراقة شعبنا وحكمة قيادتنا .

لطفى عبد القادر

ردا على « تأكيد » صحيفة الوفد

تم الاتفاق بين الاحزاب حول قضية الدعم .

نشرت صحيفة الوفد في عددها الاخير انه لم يتم الاتفاق بين الاحزاب حول قضية الدعم .

واكد الدكتور ابراهيم الدسوقى اباظة مقرر اللجنة الاقتصادية بالوفد في الصحيفة عدم صحة ما نشرته الصحف القومية عن اتفاق الاغلبية والمعارضة على التقرير النهائى للدعم .

وقد اعربت الدوائر الحزبية عن دهشتها لهذا التأكيد من الدكتور اباظة رغم علمه بأن الاتفاق قد تم فعلا بين الاحزاب على قضية الدعم وان هذا تم في الاجتماع الموسع للجنة الاحزاب السياسية حيث وافقت على التقرير الذى اعدته اللجنة التنفيذية للاحزاب المصرية حول قضية الدعم كما اوصت في نهاية الاجتماع .بضرورة ربط الاصلاح المالى بالاصلاح الاقتصادى الشامل .

وقد حضر الاجتماع الموسع ممثلو الاحزاب المصرية ـ عدا حزب التجمع ـ وهم : د . حلمى الحديدى ود . محمود سمير طوبار وتوفيق عبده اسماعيل عن الحزب الوطنى . وعن حزب الوفد احمد اباظة واحمد ابو اسماعيل وابراهيم الدسوقى اباظة (صاحب التأكيد المشار اليه بعدم حصول اتفاق بين الاحزاب !)

كما حضر الاجتماع الموسع الذى تم فيه الاتفاق مصطفى كامل مراد ويحيى الغندور عن حزب الاحرار وفؤاد نصحى عن حزب العمل واحمد الصباحى ومحمد محمد تدا وعزت عطوة عن حزب الأمة .

و« مايو » تنشر فيما يلى بعض ما جاء في هذا الاجتماع الذى تم يوم ١٣ يوليو ١٩٨٦ لتؤكد من ناحيتها ان « التأكيد » الذى نشرته صحيفة الوفد ، أو .. هى من خيوط العنكبوت !

وجه الحزب الوطنى الديمقراطى الدعوة الى كافة احزاب المعارضة لحوار حول قضية الدعم ... بعد ان دارت مناقشات طويلة شارك فيها ممثلوا جميع الاحزاب ، اتفقوا على تشكيل لجنة عمل مصغرة من رؤساء اللجان والمكاتب الاقتصادية في الاحزاب الستة على ان تتولى هذه اللجنة مناقشة قضية الدعم برمتها . وبكافة اشكالها واساليبها على اساس مجموعة الاوراق التى قدمت من كل حزب حول قضية الدعم وورقة مجلس الشورى والمجالس القومية المتخصصة وما تراه اللجنة ضروريا من اوراق او معلومات اساسية ، على ان توالى اللجنة المصغرة اجتماعاتها وتقدم نتائج اعمالها الى اللجنة الموسعة للاحزاب .

وقد عقدت اللجنة خمسة اجتماعات واصلت فيها الحوار حول مداخل تصحيح الدعم وكيفية وصوله الى مستحقيه .. ولقد بدأت اللجنة اعمالها حيث كان هناك اجماع من احزاب الوطنى ـ الأمة ـ الاحرار حول ضرورة التحول الى الدعم النقدى بينما كان هناك اتفاق بين احزاب الوفد ـ العمل ـ التجمع حول ضرورة الاستمرار في الدعم العينى .

وقد استعرضت اللجنة وجهات النظر المختلفة في ضوء التفاصيل والمعلومات التى توافرت حول المؤشرات الرئيسية للقضية .. وكان من نتائج هذا الحوار تقارب الوجهات المختلفة حول ضرورة وضع برنامج متكامل يضمن تحقيق الهدف في اطار من الاصلاح المالى والاقتصادى الذى يضمن توفير السلع في الاسواق بالاسعار المناسبة مع زيادة الاجور التى تعوض اى تحريك للاسعار .

وتوضح اللجنة بعض المبادىء الاساسية على النحو التالى :ـ

المقصود بالدعم ومفهومه :ـ

الدعم هو اعانة تقدمها الحكومة صاحبة السيادة والراعية لصالح مواطنيها لسد الفرق بين سعر السلعة او الخدمة المحدد سعرها جبريا او اداريا وبين تكلفة انتاجها محليا (او سعرها المحدد بقوى العرض والطلب) او بين سعر بيعها المحدد اداريا وتكلفة استيرادها من الخارج سواء لاغراض اجتماعية او لاسباب اقتصادية .

اما الاسباب الاجتماعية لدعم اسعار بعض السلع فعادة ما تتطلب حول حماية ذوى الدخل المحدود من مواطنى الدولة من اخطار التضخم وذلك بأن تباع السلع المدعمة بأسعار تقل عن اسعارها التى تتحدد بتفاعل قوى العرض والطلب او تقل عن تكلفة انتاجها او تقل عن تكلفة استيرادها .

اما الاسباب الاقتصادية فتتمثل في ضمان حد ادنى في الدخل لمنتجى بعض السلع اذا ما كانت الاسعار السوقية لهذه السلع منخفضة بحيث لا تغطى تكلفتها او بحيث لا توفر الحافز الفردى الى انتاج مثل هذه السلع

اشكال الدعم او الاعانة :ـ

يأخذ الدعم او الاعانة احد صورتين :

(١) دعم ظاهر يأخذ صورة اتفاق عام :

وذلك لسد الفرق بين اسعار بيع السلع او الخدمات للمواطنين واسعار التكلفة أو الاستيراد او التوازن ، سواء دفع هذا الفرق للشركات او الافراد المنتجين او للشركات المستوردة ، او للشركات الموزعة .

كيفية توصيل الدعم الى الفئات المستحقة له

ترى اللجنة ان هناك اسسا ينبغى الارتكاز عليها عند النظر الى معالجة الدعم :

١ ـ ان يقتصر الدعم على المنتج النهائى وضرورة دفع الدعم في مرحلة البيع النهائى وليس قبل ذلك في أى المراحل الوسيطة للانتاج او التوزيع .

٢ ـ مراجعة كافة السلع والخدمات التى تتلقى دعما (مباشرا او غير مباشر) في الوقت الحالى ، وتحديد قائمة بالسلع المدعمة وتقتصر على ما هو ضرورى واساسى لعامة الشعب ، ويستبعد منها كل ما هو غير ضرورى ، مع الربط على البطاقات التموينية كلما امكن ضمانا لحصول الفئات المستحقة على احتياجاتها من السلع المدعمة .

٣ ـ الاتفاق على نسبة مقررة من تكلفة تدبير السلع والخدمات المراد دعمها ، مما يضمن تغيير السعر (في حدود معينة عندما تتغير التكلفة .. ومن ثم ليتحول الدعم الى وسيلة لتجميد الاسعار لفترات طويلة ويمكن مراجعة هذه القائمة وما تضمه من سلع وخدمات ونسب دوريا .كل ثلاث او خمس سنوات)

٤ ـ ان يكون الاقتراب في تحريك اسعار كل سلعة على حده بعد دراسة اثر ذلك على غيرها في السلع وبالتدريج .

٥ ـ ان يتم ذلك في اطار موازيا للارتفاع بمستوى الدخول حتى يتمكن المواطن من مواجهة اعباء المعيشة .

٦ ـ ان يواكب عملية التحريك توظيف مزيد من الاستثمار وتوفير مخزون كاف يضمن زيادة المعروض والمطروح من ذات السلعة وحتى لا يصبح العرض ناقصا وبالتالى ترتفع الاسعار .

٧ ـ العمل على تحقيق استقرار عام في الاسعار ومن ثم ضرورة ربط خطة الاصلاح الاقتصادى والمالى بالقوة الشرائية للجنيه المصرى .

.. كل هذا يجب ان يتم بالتدريج والدراسة المتأنية لفترة زمنية مناسبة . ويفضل ان يعالج موضوع الدعم حاليا على مرحلتين ..

الأولى : قصيرة الأجل ، وتنصب اساسا في مجالات الاصلاح المالى .

الثانية : متوسطة الاجل : وتنصب اساسا في مجالات الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى

ـ خصائص المرحلة الاولى :

ترشيد الدعم من خلال :

ـ عدم المساس حاليا بالدعم الموجه للسلع الاساسية (الخبز ـ الارز ـ الزيت ـ السكر ـ الشاى) وتكون المعالجة طبقا للأسس السابق ذكرها وفي اقل الحدود :

ـ خفض الاعتمادات الموجهة لدعم بعض السلع الاستهلاكية النهائية .

ـ رفع كفاءة جهاز تحصيل الضرائب من خلال تحصيل المتأخرات وتنمية المجتمع الضريبى عن طريق وضع بعض قواعد الربط الحكمى على صغار المولين من الحرفيين والتجار بما يوفر تدفقات اضافية ومستمرة لخزينة الدولة ..

ـ البدء في خطة اصلاح مالى توضع منها معايير تربط بين العجز الاجمالى والناتج المحلى الاجمالى وتربط بين العجز الصافى والزيادة الحقيقية في مجمل الناتج المحلى .. ومن ثم عندما تنتهى هذه الخطة الى توفير قدر من الموارد الحقيقية التى كانت تستخدم في تمويل العجز يسمح لهيئات التأمين والمعاشات وغيرها من الهيئات المقرضة للدولة بتوظيف هذه الاموال توظيفا افضل بشراء الاسهم والسندات . ومن ثم الحصول على موارد اكبر يمكنها من زيادة قيمة ما تقدمه للمستفيدين من أصحاب المعاشات . مع تخفيف هذا العبء عن كاهل الموازنة العامة للدولة ، ومن ثم ترتفع دخول أصحاب المعاشات .

كذلك تتضمن خطة الاصلاح المالى تكثيف برامج التدريب التحويلى لتحويل طبقة السعاه المنضمين الى قوافل البطالة المقنعة في الجهاز الحكومى ، ومن ثم تدريبهم على حرف تساعدهم على التكسب وزيادة الانتاج .

اضافة الى ان تعمل الخطة على زيادة حجم انشطة القطاع الخاص لكى تمتص قدرا من العمالة من القطاع الحكومى ، حيث لا عمل لهم .. الى قطاعات منتجة ترفع من مستوى كفاءتهم الانتاجية وتوفر قدرا من الأجور التى كانوا يحصلون عليها من الموازنة العامة للدولة وتوجه الى زملائهم بالجهاز الحكومى فيرتفع مستوى اجورهم ..

حالة طوارىء بين اجهزة مخابرات القذافى

بعد ظهور شعارات معادية للعقيد في طرابلس وبنى غازى

تشير الانباء الواردة من داخل ليبيا ان لاجهزة الامن ومخابرات القذافى قد اعلنت حالة الطوارىء في مكاتبها في كافة انحاء الجماهيرية بعد ظهور شعارات معادية للقذافى على جدران بعض الشوارع في مدينتى طرابلس وبنى غازى .

وتضيف بعض المصادر الدبلوماسية الاجنبية ان حملة من الاعتقالات واقتحام المنازل على طريقة زوار الفجر تتم سرا وفي تكتم شديد داخل المدينتين للبحث عمن هم وراء هذه الشعارات .

وفي نفس الوقت وضع العقيد القذافى خطة للتخلص من بعض العناصر القيادية داخل القوات المسلحة الليبية خوفا من تصاعد النغمة المعادية ضده بين صفوف الضباط والجنود وحتى لاتمتد بعد ذلك من الجيش الى الشعب .

وكشفت المصادر الدبلوماسية في ليبيا عن بعض الاسماء من الذين تخلص منهم القذافى لابعادهم عن القوات المسلحة ومن بينهم العقيدان عمر غفار ومحمد القراضى وهما من سلاح الجو الليبى .

مشكلة سؤال طابا مازالت تحت الدراسة

كتبت منى سليمان

● صرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية بأن تحديد اى موعد لابرام مشاركة التحكيم مع اسرائيل في مسألة طابا سابق لأوانه حيث ان الجانب المصرى مازال يعكف حتى الآن على دراسة ملحق السؤال الذى سيعرض على هيئة التحكيم والذى يحتوى على تسجيل مواقع العلامات المتنازع عليها ومن المقرر ان تعرض هذه الدراسة بعد الانتهاء منها على اللجنة القومية بطابا

المشرف العام على مكتب التنسيق :

نتيجة المرحلة الاولى لمكتب التنسيق اليوم (الاثنين)

كتب ـ على غيضان :

في تصريح خاص لمايو قال د . عبد المجيد السيد وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكتب تنسيق القبول بالجامعات أن هناك اعدادا من الطلبة والطالبات تخلفوا عن تقديم اوراقهم الى مكتب التنسيق بالرغم من ان مجاميعهم تعطيهم الحق في الالتحاق بكليات المرحلة الاولى ويمكنهم ان يقدموا اوراقهم للمرحلة الثانية وسيلتحقون بالكليات التى يرغبون الالتحاق بها حسب مجاميعهم في المرحلة الاولى او الثانية .

واضاف د . عبد المجيد ان نتيجة المرحلة الاولى ستظهر اليوم وستبدأ المرحلة الثانية عقب ظهور المرحلة الاولى بثلاثة ايام تقريبا .

وقال ان المرحلة الاولى ستستوعب حوالى ٤٧ الف طالب وطالبة حيث تجرى الآن دراسة لتحديد الاعداد التى تستوعبها الجامعات في المرحلتين الاولى والثانية بعد قرار تفويض وزير التعليم العالى في زيادة اعداد المقبولين بالجامعات هذا العام بحيث يتقارب من اعداد المقبولين في العام الماضى .

واضاف المشرف على مكتب التنسيق ان اعداد المقبولين بالجامعات هذا العام ستزيد عن ٧٠ الف طالب وطالبه .

تحديد بروتوكول التعاون الاعلامى بين مصر وسلطنة عمان

كتبت ـ عزة سعد :

يتم تحديد بروتوكول التعاون الاعلامى بين مصر وسلطنة عمان في اكتوبر القادم حيث يحضر الى القاهرة عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العمانى على راس وفد اعلامى لعقد عدة مباحثات بوزارة الاعلام بالقاهرة يراس فيها الجانب المصرى صفوت الشريف وزير الاعلام ويحضر المباحثات رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ورؤساء الاجهزة الاذاعية والتليفزيونية في كل من البلدين ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ومصطفى الضمرانى مستشارنا الاعلامى في عمان وسالم العمرى الملحق الاعلامى بسفارة عمان بالقاهرة ..

وسوف يبحث الجانبان اساليب دعم التعاون الاعلامى بين مصر وعمان في مجالات التدريب الاذاعى والتليفزيونى وتبادل الخبرات والكوادر الاعلامية وتطوير الوسائل التليفزيونية التى تذاع في كل من البلدين والاتفاق على اقامة اسابيع اعلامية ثقافية في كل من مسقط والقاهرة وانتاج مسلسلات ومسلسلات مشتركة بين الاذاعتين .

كما يبحث الجانبان الدراسة التى اعدتها هيئة الاستعلامات لنقل تجربة القاهرة الى عمان فيما يتعلق بالمطبوعات والنشر والترجمة واصدار النشرات الاعلامية والثقافية .

كما ستتناول المباحثات اقامة اسبوع إعلامى ثقافى في مصر يتضمن جميع الإنشطة الاعلامية والفنية والثقافية وتبادل زيارات الوفود الاعلامية ..

لقطات

تخيلت هذا الحوار بين قيادة من قيادات الحزب الوطنى في الريف .. وهو يتاهب للسفر للقاهرة لحضور المؤتمر العام للحزب .. وبين اهل بيته الذين يلتفون حوله .. يودعونه قبل السفر .

الزوجة : لماذا القاهرة ؟ الدنيا حر نار هناك .. الم يكن من الأوفق ان تعقدوا المؤتمر في الاسكندرية او مرسى مطروح او جمصة ؟

عضو المؤتمر : لا يوجد مكان غير القاهرة يتسع لهذه الآلاف من القيادات الذين سيجتمعون معا .. للاستماع الى رئيس الحزب وهو يشرح سياسة البلد ومتطلبات المرحلة القادمة .

الابن : وهل لابد من اجتماعكم معا .. لتقرروا ما تتفقون عليه ؟ الم يكن هذا ممكنا من خلال مستويات الحزب المختلفة ؟

عضو المؤتمر : المؤتمر هو اعلى سلطة في الحزب ولابد من ان يجتمع بوصفه هذا تعميقا للديمقراطية وتبادلا للآراء وتفاعلا بالفكر للوصول الى حلول لمشاكل الناس .

الزوجة : اريد حلا لما يطلبه المنزل من اشياء .. اريد حلا لمشكلة الخضراوات .. والبصل والثوم ، والزيت والسكر .. عموما اريد حلا للأسعار التى اصبحت مجنونة ..

الابن : اريد حلا لقضية المساكن لم يبق امامى الا سنة واتسلم عملى في المدينة .

عضو المؤتمر : من اجل هذا يجتمع المؤتمر انه يضع ملامح الخطة القادمة التى تتضمن حلولا لكل ما تشكون منه الآن .. نحن نتبادل الآراء حول هذه الخطة التى سنسير على هداها طوال خمس سنوات قادمة ..

الزوجة : ولماذا لا تسألوننا ونحن نضع لكم احسن الخطط ؟

عضو المؤتمر : لماذا تفصلين بينى وبينك ؟ هل تشكين لحظة في اننى اعرف ما يشكو منه اهل بيتى ؟ سواء انت ام الأولاد ؟ نحن نحاول ان نضع لأولادنا مستقبلا احسن من ايامنا ولهذا لجأنا الى التخطيط حتى نحكم خطوات هذا المستقبل ..

ولا تنسوا ان هذا التخطيط نابع من هنا من المحافظات فقد اخذت قيادة الحزب آراء جميع القيادات المحلية .. في كل محافظة عن شكل الخطة القادمة وعن المشروعات التى تطلبها المحافظات .. لتستعين بهذه الآراء في رسم الخطة الجديدة ..

وهاأنذا اشد الرحال للقاهرة لأشترك مع زملائى من جميع المحافظات في الوصول إلى الصورة التى يتمناها الجميع ..

الابن : لماذا لم نسمع عن احزاب اخرى تعقد مثل هذا المؤتمر ؟

عضو المؤتمر : لأن الحزب الوطنى هو الحزب الذى يطبق الديمقراطية في داخله ورئيسه يجلس معنا بالساعات يحدثنا ونحدثه ويشرح لنا ونقترح عليه .. ويصارحنا ونصارحه ولا يأخذ قرارا الا بموافقتنا .

الابن : إذن كونوا صرحاء معه .. واعرضوا عليه كل شىء بالتفصيل ففى هذا المؤتمر يتحدد المستقبل .

عضو المؤتمر : ثق ان صوتك وصوتها وصوت كل مواطن سيكون مرفوعا داخل المؤتمر العام للحزب الوطنى .

« طبق الأصل »

عبد الفتاح الديب

ابناؤنا في .. الكويت !!

المصريون العاملون بالكويت .. الحاصلون على شهادة الثانوية العامة هذا العام تعرضوا لظلم نتيجة لحجب وزارة التربية بالكويت نسبة ٢٥ ٪ من المجموع لاعمال السنة .. ونحاول ان يصل صوتنا الى الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى لأن القضية تستحق اكبر قدر من الاهتمام .. ولأن مانريد الآن بمساواتهم بابناء المصريين في السعودية ، حيث الفارق واضح في نسبة اعمال السنة . املنا ان يلتحق ابناؤنا هذا العام بالجامعة اسوة بالعام الماضى ..

عنهم : رفعت غباشى

رد من كهرباء الدلتا

ايماء الى مانشر بجريدتكم بتاريخ ١٠ / ٢ / ١٩٨٦ تحت عنوان « الى متى » عن انقطاع التيار عن قرية قرانشة مركز بسيون ـ غربية نتشرف بالاحاطة بانه ببحث موضوع

والتيار حاليا مستمر على الخط المغذى بهذه القرية .

ابراهيم الشناوى
مدير العلاقات العامة

رد من القليوبية

إيماء لما نشر بالجريدة بتاريخ ٢٦ / ٥ / ١٩٨٦ تحت عنوان « فرحة لم تتم » افادنا السيد مدير عام الاسكان بان قرية عرب الصوالحة وعرب العليقات تم تغذيتها من عملية مياه عرب العليقات وهى تعمل بحالة جيدة إلا ان نتائج التحاليل بالبند رقم (١) افادت ان نسبة العسر الكلى ٥١٦ بينما بالنسبة المعمول به بها ٥٠٠ ونسبة المنجنيز ٠,٦ بينما المسموح به ٠,٥ وبالبند رقم (٢) به نسبة العسر الكلى ٤٩٦ اى انها ضمن النسبة المسموح بها ونسبة المنجنيز ٠,٦ اى اعلى من النسبة المعمول بها .

حسن عبدالبارى
مدير الاعلام

مأساة لبنان إلى أين ؟ !

الحياة بلبنان اشبه بالغابة المتوحشة .. العطش الى الدماء .. وزهق الارواح . والذى لايموت بالقصف فانه يموت كل يوم إقتصاديا .. نعم الاقتصاد إنهار كليا .. المواد الغذائية اشبه بمفقوده وكل شىء اصبح غاليا والليرة اللبنانية اشبه بمفقوده ـ لهذا انشد الجميع ان يساهموا في إسدال الستار على هذا المشهد الانتحارى الحزين .

فارس المذوق جونية ـ لبنان

الى رئيس التحرير

إلى متى نظل في بحر المجارى ؟!

نحن سكان الأميرية نعيش منذ فترة طويلة في بحر من المجارى . ماسورة المجارى تزيد طفحا يوما بعد الاخر الى ان اصبحت الشوارع عبارة عن ترع ومستنقعات مما تسبب لنا اضرارا بالغة وامراضا ستلحق بنا .. فنرجو من المسئولين ان ينظروا إلينا .

عنهم :
سيد حسين السيد
مشروع ناصر ـ مساكن الأميرية .

عاجل الى رئيس الوزراء

تلبية لنداء الدكتور على لطفى رئيس الوزراء على صفحات الجرائد بان يبادر اى مواطن بابلاغه في حالة حدوث اى مخالفة فاننى ادعوه ان يطالب بالتحقيق فيما يسمى بجمعية تنمية المجتمع

محمد عبدالمحسن احمد

مصطفى اسماعيل شعلان
المشاعلة ـ منوفية

الى وزير التعليم العالى

نحن طلبة الدراسات العليا بكلية التربية ـ جامعة طنطا والحاصلين على الدبلوم العام والدبلوم الخاص في التربية بتفوق .. ولقد حضرنا (متنقلين) لمدة ثلاثة اعوام وبذلنا جهدا مضنيا في اعداد خطط ابحاث تعالج مشكلات المجتمع إلا اننا فوجئنا بالكلية ترفض التسجيل لتالمرحلتى الماجستير والدكتوراة بحجة اننا لسنا معيدين بالكلية .. ونحن نناشدكم التدخل لحل هذه المشكلة تشجيعا للعلم وطلابه وتحقيقا للفائدة لابناء المنطقة

عنهم
سعد زهران
فؤاد سليم
احمد حسن حبيب

من المسئول ؟

حصلنا على شقة بالقرعة العلنية في ١٣ فبراير ١٩٨٤ وللآن لم نحصل على حقوقنا واستلام الشقق ، وقد مر عامان واربعة شهور على القرعة ولم نحصل على شقتنا بحجة ان مجلس المدينة لم يتسلم العمارات من مديرية الاسكان بالرغم من ان العمارات جاهزة .

عنهم : محمد عبدالمنعم على

ومانبنا ؟

كان والدى موظفا باحدى شركات القطاع الخاص .. وكانت له مدة تأمين .. لكنه توفى في يناير ٨٥ ولم نحصل على اى مستحقات حتى الآن !! .. مكتب التأمينات التابعين له رفض لأن والدى كان يعمل بالتجارة قبل التحاقه بالعمل الذى توفى وهو يمارسه فما ذنبنا !!

حسام الدين اسماعيل
عرب الصوالحة ـ قليوبية

رسالة من شاب مريض

شاءت ارادة الله ان اصاب بتليف منتشر بالجهاز العصبى المركزى ادى الى اصابتى بالشلل .. وتلقيت قدر الله بقلب مؤمن .. لكننى اذا كنت استطعت ان اتحمل مرضى فلم استطيع ان اتحمل نفقات علاجى الباهظة ..

فمازلت اعيش بالامل في ان يمن الله على بالشفاء فانا مازلت شاب (٣٠ سنة) فهل يتعطف على وزير الصحة او اصحاب القلوب الرحيمة .

كرموز ـ شارع المرعشى رقم ٢ ـ الاسكندرية

المحلى بالمشاعلة (شرقية) .. لن الجأ الى توجيه اتهامات .. وليوضح التحقيق كل شىء .

أين الربط !

نحن العاملين بالتليفونات نطالب بربط طبيعة العمل بالمرتب الأساسى كما وعدنا ووفق عليها من الهيئة مقابل متاعب زيادة عدد التليفونات لثلاثة اضعاف ملكانت عليه دون زيادة في عدد العاملين

عنهم
مجمد احمد سيد احمد

ملعب في قريتنا

نحن شباب قرية بيد ـ مركز الحسينية شرقية نناشد اللواء امين مبكيس محافظ الشرقية تخصيص قطعة الارض الموجودة بالقرية كمركز شباب ونحن مستعدون لجمع التبرعات لبناء الملاعب والمرافق

فتحى سعد الدين
سويلم الكردى





الرئيس فى خطابه التاريخى فى المؤتمر الرابع للحزب الوطنى :

ليس هناك تفكير فى اى تغيير وزارى فى سبتمبر كما تقول الشائعات

تلقيت رسالة من الرئيس الامريكى ريجان يبدى فيها استعداد حكومته للتجاوب مع مطالبنا

القى الرئيس مبارك امام المؤتمر خطابا سياسيا هاما .. وفيما يلى نص الخطاب :

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة والاخوات اعضاء المؤتمر الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى .

بسم الله العلى القدير وبعونه ورضاه نفتتح هذا المؤتمر الشعبى الكبير الذى ارجو له كل التوفيق فى حوار حر امين حول جميع المشكلات التى تواجه شعبنا وامتنا فى هذه المرحلة الحاسمة التى نحتازها بعد ان اتسقر البناء الديمقراطى وبعد ان قامت الشرعية الدستورية على إسس راسخة وبعد ان اقتربت الخطة الخمسية الاولى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من نهايتها على نحو ايجابى .

وها نحن الآن نعد بكل امكانياتنا الخطوط الاساسية للخطة الخمسية الثانية .

واسمحوا لى فى بداية حديثى ان ارحب بجميع الوفود التى قدمت من الدول العربية والافريقية الشقيقة... بل ودول اخرى صديقة بحضور هذا المؤتمر وإثرائه بعلمها وخبرتها تجسيدا لاهتمام شعوب هذه الدول بكل ما يجرى على ارض مصر وحرصها على متابعة انجازات الشعب المصرى وهو يقود كفاحه المقدس فى سبيل الحق والعدل والسلام ونظرتها الى التجربة المصرية باعتبارها حركة رائدة فى مسيرة شعوب العالم الثالث نحو الحرية والديمقراطية .

ويعلم الاشقاء الحاضرون اننا نعتز بوقوفهم معنا فى خندق واحد .. ونفخر بانتسابنا المشترك لحضارة عريقة قدمت للانسان اول لقاء مع العلم والمدنية وستظل قادرة على الوصول الى افاق جديدة من الابداع والصعود لانها تستند الى المبادىء والقيم قبل المصالح والاهداف المادية .

واكرر لهؤلاء الاخوة اننا نعتبر قضاياهم قضايانا ومعاركهم معاركنا ونعيش همومهم وافراحهم ونرى فى كل نجاح يحققونه فى بلادهم انجازا يضاف الى رصيدنا النضالى وخطوة على الطريق الى اهدافنا الواحدة .

مؤتمر عمل جاد

ايها الاخوة الاعزاء

ان هذا المؤتمر مؤتمر عمل وليس تجمعا لاستعراض الشعارات .. انه مؤتمر عمل جادا تضع توصياته علامات الطريق الصعب لازدهار الديمقراطية وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لاهدافنا فى تلبية حاجات كل مواطن يعرق ويعمل .. ومن حقه ان تتوفر له الحياة الكريمة لا بالوعود البراقة او بخداع الكلمات او بحجب الحقائق عن ابناء الشعب وتقديم الصور الوردية التى لا تعبر عن واقع ولاتحقق فى علاج المشكلات الكبرى من جذورها .

هذا مؤتمر قومى لحزب يقود المسيرة الوطنية يجب ان تتوفر فيه الممارسة الديمقراطية فى أبهى صورها بالكلمة المسئولة والدراسة الواعية والحوار الموضوعى طليقه من اا قيد معبرة بكل صدق عن نبض الجماهير وامالها والامها تضرب المثل وتقدم القدوة فيما يجب ان تكون عليه الحياة الديمقراطية سبيلا الى اكرم واشرف حياة .

واذا كانت قضيتنا الاولى فى هذه المرحلة هى زيادة الانتاج وحسن استخدام كل ما نلك من طاقات وامكانات تفجرها روح الانتماء والايمان بالصحوة الكبرى .. اذا كانت هذه هى القضية الاولى فاننى مؤمن بكل الصدق واليقين بان الديمقراطية هى القاعدة الكبرى التى ينطلق منها كل بناء اقتصادى واجتماعى صحيح وان طهارة الحكم هى السياج الذى يحمى مسيرة العمل الوطنى فى شتى مراحلها وان احترام القانون بنصه وروحه وسيادته هو التأمين الكامل لكل مواطن فى حياته وعمله وروابطه الانتاجية والاجتماعية .

٣ اساسيات

ولذلك فاننى اقول ان امامنا دائما

ونحن نعمل باقصى طاقاتنا المادية والروحية والفكرية لكى نصل الى النمو الاقتصادى ونجتاز هذه المشاكل الاقتصادية التى لا تقل ابداء من صعوبتها وقوتها امامنا دائما ثلاث اساسيات فى مجرى حياتنا لا يجوز ان نغفل عنها ابدا .

هذه الاساسيات الثلاثة هى .

اولا ـ حماية الحياة الديمقراطية .

ثانيا ـ ترسيخ طهارة الحكم .

ثالثا ـ تاكيد احترام القانون .

وساتكلم عن هذه الاساسيات الثلاثة ..

ان المواطن المهدد فى حريته وفى حقوقه الدستورية والديمقراطية لا يمكن ان يقدم العمل الصالح الذى يصل الى الدقة والكمال فى اداء الواجب ان المواطن الذى يشعر ويرى ان الديمقراطية فى بلده مهدده ممن يريدون العدوان عليها يعيش حياة القلق والتوتر والشكوك . ان المواطن الذى لا تصل الى اعماق وجدانه الثقة الكاملة فى طهارة الحكم يجنح الى الياس من كل اصلاح ويرى حاضره وغده بمنظار اسود تشككه فى جدوى حياته وعرقه وحقه فى التطلع الى ايام مشرقة تحبب اليه الحياة .

ان المواطن الذى يشعر بان احترام القانون اصبح سلعة راكدة لا يمكن ان يشعر بالامن والامان ومن حقه ان تتسرب الى نفسه مشاعره السخط والياس بل اقول مشاعر الخوف من مجهول يهدد هذه الحياة .

وقد مررنا ايها الاخوة والاخوات باختبارات عديدة فى الفترة الماضية فكان موقف الشعب العظيم برجاله ونسائه بكل طوائفه وفى كل بقاع مصر معبرا عن عمق معانى ثقته بنفسه وبلده وقيادته فى الحكم الذى يكون على الديمقراطية والطهارة واحترام القانون .

ولا أملك وأنا أقف بينكم فى هذا اللقاء الجماهيرى الآن أحنى الرأس اجلالا واحتراما لهذا الشعب العريق وعرفانا بفضله وأصالته وتقديرا لثقته الغالية وغيرته الفريدة على وطنه .. لقد أثبت المواطن المصرى الأصيل فى كل الظروف وعيا قوميا لايتوفر لكثير من أصحاب النظريات وهؤلاء الذين يتصورون أنهم بلغوا على مراتب الحكمة وحسا تاريخيا يتيح له أن يتصرف دائما على الأخطار التى تتعرض له مسيرته فيتصدى لها بكل حزم وشجاعة وبقدرة فذة على تحديد أولوياته والحفاظ على وضوح رؤيته .

تسهيلات وتحديد الأماكن

لتسهيل عملية دخول اعضاء المؤتمر الى قاعة الاجتمعات واتخاذ الاماكن لجلوسهم داخلها وهى مكونة من ثلاثة طوابق ولذلك اعدت امانة المؤتمر بطاقات العضوية فى ثلاثة الوان ابيض واخضر واصفر .

اعدت اللون الاخضر لمحافظات الجيزة وبورسعيد والاسماعيلية والسويس والقليوبية والدقهلية والمنوفية والفيوم وبنى سويف والمنيا واسيوط بالطابق الاول . والطابق الثانى اعدت له بطاقة صفراء لمحافظات الشرقية ودمياط وكفر الشيخ والغربية والبحيرة وسوهاج وقنا واسوان والوادى الجديد والبحر الاحمر ومرسى مطروح .

٤٥٠٠ شاركوا فى اعمال المؤتمر

شارك ٤٥٠٠ عضوا من اعضاء المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى فى اعمال اللجان وهم يمثلون اعضاء المكتب السياسى واعضاء الامانة العامة ورؤساء اللجان النوعية المركزية واعضاء الهيئة البرلمانية بالحزب من اعضاء مجلسى الشعب والشورى وامناء المحافظات واعضاء اللجان النوعية بالامانة العامة واعضاء هيئات مكاتب المحافظات واعضاء هيئات مكاتب الاقسام والمراكز

ومن هنا كانت جماهير شعبنا دائما فوق مستوى الأحداث وقد رفض الشعب بكل قوة واصرار وبارقى المشاعر الوطنية أى مساس ببناء مصر مهما كانت بواعثه .. وهذه هى مصر وهذا هو شعب مصر هذا هو شعب مصر العظيم المؤمن من وعى وادراك بان أى عبث بمقدراته هو جناية لاتغتفر وأن كفاحنا الباسل فى سبيل حياة أفضل يحب ألا تعوقه تجاوزات لاتعرف معنى المسئولية الوطنية والقومية .

اننا جميعا نعرف أن الديمقراطية ليست نصوا فى دستور فما أكثر النصوص وما أيسر من اطلاق الشعارات وليس هناك دستور يخلو من النصوص البراقة من الديمقراطية واحترام الحريات .. غير أن النص شىء والتطبيق شىء آخر

ولم تمنع النصوص يوما تحول سلطة الحكم الى استبداد وتسلط بل كثيرا ماكانت شعارات الحرية نفسها فى التطبيق والواقع أقصى صور القهر والدكتاتورية

التطبيق السليم للدستور

إذن فالتطبيق السليم للدستور بنصه وروحه هو مربط الفرس ومحك الامتحان والاختبار فالدستور هو قانون القوانين الذى يجب أن ينظر اليه كل مواطن بالاجلال والاحترام والأمم الراسخة فى ديمقراطيتها لاتجعل دساتيرها عرضة للتعديل والتبديل بمناسبة وبغير مناسبة لأن هذا لايتفق مع الاستقرار الذى يجب أن يتوفر للقيمة والمبادىء التى يرسيها الدستور .

ونحن نذكر أن الدستور المصرى الذى وضع ١٩٢٣ لم يكن موضع الرفض الكامل من قيادة الامة فى ذلك الحين لدرجة أن اللجنة التى وضعته سميت بلجنة الأشقياء ومع ذلك ومع هذا فقد التزمت القيادة ومعها الغالبية الشعبية بعد اصرار وحملت لواء الدفاع عنه والدعوة الى احترامه والالتزام باحكامه فاستمر العمل به زهاء ثلاثين عاما ..

ان الضرورة هى التى تحدد الاولويات والمرجع فى هذا هو ارادة الاغلبية الشعبية لاصحاب الاصوات العالية والفئات ذات المصلحية والغرض .

الديمقراطية منهج حياة

الاخوة والاخوات ..

لقد اخترنا الديمقراطية منهج حياة لامجرد تجربة ولذلك فان نجاح الديمقراطية يكمن فى قدرتها على التاثير ايجابيا فى حياة المواطن اليومية نحو الاصلح والانفع .

لقد اجتازت بلادنا مراحل الكلمات وقصائد خداع الجماهير والمباريات فى البلاغة وعبارات الانشاء والخطب الرنانة .

ونحن اليوم فى مرحلة جادة كل الجد لاتحتمل الا الممارسة الديمقراطية الجادة كل الجد ربما كانت الديمقراطية التى تتيح حرية التعبير للاغلبية والمعارضة ولكل مواطن تسمح ببعض المبالغات فى تصوير مواطن الضعف والخطا غير أن الديمقراطية لاتعنى أبدا عدم الالتزام بصدق الكلمة .

ان الديمقراطية لاتعنى ولن تعنى أبدا التشهير بالآخرين وانتهاك الحرمات وتشويه كل قيمة نبيلة وكل معنى شريف والديمقراطية تسمح بالخطا غير المتعمد فى التعبير ولكنها لاتسمح أبد بالخطايا المتعمدة منهجا للسلوك وأداة لتحقيق المكاسب الديمقراطية هى صراع الرأى بالرأى والحجة بالحجة والاقتناع بالاقتناع بالاسلوب العف النزيه والحوار الموضوعى الذى يبتغى وجه الله والوطن وينشد احترام انسانية الانسان ولن أمل من تكرار ايمانى العميق بان الديمقراطية هى منهج حياتنا وهى الضمان الأكيد لتامين خواتنا لكى نتعرف على مواضع القوة والضعف والصواب والخطا ونتصدى لاوجه القصور بالتصحيح والعلاج الحاسم .

وكما أن الديمقراطية لاتكون بمواكب التايد لمجرد التاييد فانها لاتكون بمواكب المعارضة لمجرد المعارضة وساظل أدعو جميع المواطنين بصرف النظر عن انتماءاتهم الحزبية والفكرية الى الالتزام بالديمقراطية منهجا للفكر والسلوك وطريقا للبناء والتطور وانبه الى مسئوليتنا جميعا فى حماية الديمقراطية منكل عدوان أو تهديد .

علينا أن نحمى حرية التعبير من أساليب التشهير والاختلاق والتجنى . علينا أن نحميها من نشر الشائعات الكاذبة واثارة البلبلة فى النفوس .

أيها الاخوة والاخوات ان حماية الديمقراطية هى مسئوليتنا جميعا مؤيدين ومعارضين حزبيين وغير حزبيين وبيان ذلك اننا اذا اتحنا الفرصة للممارسات الخاطئة للانقضاض على الديمقراطية فان احدا لن ينجو من قهر وبطش وجاهلية تاكل نيرانها الاخضر واليابس .

وانى اطالب من يلعبون بالنار بان ينظروا بالبصيرة والرؤية المستنيرة الى ماهو ابعد من واقع اقدامهم وماهو اسمى كثيرا منمصالح حزبية أو منافع ذاتية أو مناورات سياسية ومزايدات ليس لها اليوم موضع أو مكان فيما نواجهه من تحديات تفرض على الجميع المشاركة الايجابية بالروح القوية .. ليس هذا وقت المزايدات والاتجار بمعاناة الجماهير بل انه وقت المشاركة الديمقراطية الجادة فى التصدى للمشكلات الضخمة التى تقف عقبة فى طريق بناء الانسان وحقه فى الحياة الكريمة .

ليس هذا وقت تصفية الحسابات أو تشبث بماض سحيق انقضى بخيره وشره فنحن لانتناول الماضى الا بقدر ماناخذ منه الدرس والعبرة حتى لانتكر الاخطاء والخطايا وحتى تظل نظرتنا الى الحاضر وتطلعنا الى المستقبل فى نطاق موضوعى يبرأ من المغالطات ويلتزم بالحقائق ويستجيب الى نداءات العصر ومطالب الجماهير

ان من ينكر ثورة عرابى هو وشانه ولكن ثورة عرابى حقيقة تاريخية تمثل مرحلة مكن كفاح الشعب فى سبيل الحرية .. لايمكن الغاؤها من سطور التاريخ .

ان من ينكر ثورة ١٩ هو وشانه ولكن ثورة ١٩ تشكل تحولا تاريخيا فى نضال مصر ضد الاستعمار لايمكن أن يتجاهله منصف ..

ان من ينكر ثورة ٢٣ يوليو هو وشانه أيضا ولكن ثورة ٢٣ يوليو تشكل منعطفا حذريا هائلا فى تاريخ مصر والأمة العربية .. منعطف تاريخى أحدث تحولات شامخة خلصت البلاد من حكم فاسد وغيرت خريطة المجتمع وقضت على الاقطاع وردت للعمال والفلاحين حقوقهم المغتصبة واقامة القاعدة الصناعية الضخمة وأممت قناة السويس آخر مظاهر الاستعمار فى مصر وحررت القرار المصرى من أى تبعية وكانت منارا لحركات التحرير فى افريقيا واسيا

وسائر أرجاء العالم الثالث . وطبيعى أن يكون لكل تحول تاريخى أخطاء وسلبيات وأثاره التى قد لاتتفق مع بداياته ولكن نضال الشعوب لايتوقف ولايعود بالعجلة ابدا الى الوراء .

واليوم تقوم الحياة السياسية فى مصر على أسس ديمقراطية لاينكرها الا مكابر ولاينال منها الا اعداء الديمقراطية ويجرحها الا الممارسات الخاطئة القصيرة النظر .

علينا جميعا أن نتجرد من ذواتنا ونحن نحلل ونقيم ونحكم على الامور ..

علينا جميعا أن نعترف بالتاريخ الصحيح بايجابياته وسلبياته وعلينا اليوم أن نصنع الحياة الصالحة بلا مناورة أو مداورة .

نحن نملك حرية الكلمة .. نحن نملك حرية العمل الى أقصى الحدود نحن نملك القرار فكيف لانوجه كل هذه الطاقات الى التصدى للمشكلات التى نواجهها ..

ان سياسة الحكم لاتخفى حقيقة ولاتستتر على واقعة من حق الجماهير

مصر فوق الجميع

قال الرئيس فى ختام خطابه ان مصر فوق الاحزاب و ان مصر فوق الجحود والنكران وان مصر فوق الاطماع وقال ان شعب مصر كان بالامس شعب السد العالى وهو اليوم شعب اقتحام الصحراء ونحن نملك كل المقومات للعبور الى بر الأمان الاقتصادى ..

أكاذيب .. و أكاذيب

قال الرئيس : ان كل مايقال عن اقتصاد مصر من انه فى غرفة الانعاش اكاذيب وانه لو كان اقتصاد مصر سيئا لم عرضت شركة جنرال موتورز العالمية وهى من اكبر شركات امريكا علينا المساهمة فى مصنع السيارات . ولما تقدمت لمصر اكثر من دولة تعرض عليها اقامة محطات نووية .

لماذا نصنع السيارات ؟!

قال الرئيس : ان مصنع السيارات عندنا (الفيات) ظل ٢٤ سنة وكل مهمتها تجميع اجزاء السيارات المستوردة من الخارج .

وتساءل الرئيس : لماذا لانستعين بالتكنولوجيا القادمة من الخارج حتى تكون عندنا فعلا صناعة للسيارات بدلا من مصنع لتجميع السيارات .

التطرف

وقال الرئيس : ان احد رؤساء الدول ساله عن التطرف فى مصر فقال له : ان مصر بها اقل تطرف وانه أقل من اوروبا وامريكا حيث التطرف والعنف هناك بشكل اكبر .. ولكن بعض الصحف تصر دائما على الكلام عن التطرف فى مصر حتى يزداد توزيعها .

ان تعرفها .. ولاناتى عملا فى خفاء أو ظلام .. كل الحقائق أمام الجماهير وأول الحقائق اننا نواجه مشاكل اقتصادية طاحنة وهى نتاج تراكمات طويلة ضاعف من اثارها نقص فى الموارد لأسباب عالمية لادخل لارادتنا فيها نجم عنها عجز كبير فى موارد البترول وتحويلات المصريين العاملين فى الخارج والسياحة الى اخره .

التصدى للازمة الاقتصادية

فهل يمكن ان يختلف اثنان على ان التصدى لكل جوانب هذه الازمة له الاولوية الاولى فى عملنا على جميع المستويات الرسمية والشعبية ...

ولسنا وحدنا نعانى ان دولا عديدة لها من الموارد الطبيعية ما يشكل دخلا هائلا بدات المعاناة بعد انخفاض اسعار البترول المفاجىء .

ولكننا نعرف الاوضاع السائدة فى بعض الدول النامية والتى دفعت اكثر من دولة للاعلان عن توقفها عن سداد الديون وليس معنى هذا اننا نحاول ان نتهرب من مسئوليتنا او نتنصل من واجبنا فى التصدى المشكلة الاقتصادية بجميع ابعادها ونواياها .

واذا كان هناك تقصير فى الاداء الحكومى فاننى اول المرحبين بالتعرف على هذا التقصير واذا كانت هناك اخطاء فى اسلوب العمل فاننى اول من يسعد بمعرفة الخطأ .

وأما استغلال المشكلة الاقتصادية فى اثارة المشاعر فإن هذا السلوك هو ابعد ما يكون عن المسئولية الوطنية والقومية .. اما اخفاء كل عمل طيب وتجاهل كل جهد صادق وطمث التقدم الكبير الذى حدث فى معالجة المشكلات من جذورها بحلول تقضى على الداء فى توقيتات محددة ووفقا لخطة من حق الجميع ان يناقشوها ويسهموا فيها بالراى المدروس وبعطاء الخبرة .. اما ان نتجاهل كل ذلك ونكتفى بضرب المطارق على الرؤوس والمبالغات المستمرة المفرغة فى اوجه القصور واختلاف ما ليس بصحيح فهذا ما يرضاه المواطن الصالح الذى من حقه على كل العاملين على المسرح السياسى فى كل التجمعات الحزبية وغير الحزبية ان يكون دورهم هو المشاركة الحقيقية المخلصة فى التصدى لمشكلات يعانى منها الجميع وتقديم الصورة الامنية بما لها وما عليها .

مصر هى مصر كل المصريين

هذا ايها الاخوة استغلال مرفوض لمناخ الديمقراطية واهدار للجهد القومى العام .

لقد بح صوتى وكثرت اجتماعاتى ومشاوراتى .. وانا اردد ان مصر هى مصر كل المصريين وان كل مصرى هو مواطن صالح لن ينسى ابدا انتماءه الى التراب المقدس .. وطالبت بالصحوة الكبرى ودعوت كل الايدى ان تتكاتف .. وكل الافكار ان تلتقى .. وكل الاراء ان تتصارح

بالحجة ولكن يبدو لى ان الحصاد فى هذا المجال لا يتناسب مع توقعات الجماهير ولا يرتفع الى مستوى المسئولية والتحدى .

واكرر مرة اخرى من هذا المنبر انه ليست بينى وبين احد فى المجال السياسى اى خصومة .. واننى لن اميز فى التعامل من اجل صالح مصر بين مواطن واخر على اساس لونه الحزبى او فكره السياسى . لاننى ارى ان الروح القومية هى التى يجب ان تسيرنا جميعا مهما اختلفت مواقفنا وتباينت اراؤنا لان المصالح العليا للبلاد يجب ان تكون فوق كل اعتبار .

ومن هنا فقد حرصت على التشاور وتبادل الراى مع قادة احزاب المعارضة فى كل الظروف التى تقتضى اتخاذ موقف قومى موحد وتستلزم تضافر جهود كافة ابناء مصر الاوفياء .

ولا يستطيع احد ان ينكر انه لا يوجد ادنى قيد على حرية الاحزاب فى النشر والتعبير .. واننا لن نلجأ الى اية اساليب ملتوية لاعاقة مهمتها او اجهاض رسالتها . بل ان سبيلنا هو التنبيه بالاتصالات التى يبينها العمل السياسى الى ما هو خاطىء او ضار او يهدد مصلحة عامة .

روح الديمقراطية

هذه هى روح الديمقراطية كما افهمها ولسنا حكم الرجل الواحد ولسنا حكم الحزب الواحد ولن نكون .. فى هذه الاجواء الديمقراطية التى يجب ان نستثمرها نحو مزيد من الديمقراطية نجد من يطلق افكاره او يروج الشائعات تتعامل مع الواقع الساطع بما يهدف فقط الى التشكيل وهز الثقة والتطاول على الاستقرار .

وعندما نتعامل مع المؤسسات الدولية لكى تنهض بالاقتصاد .. وها نحن نسيريه الى المسار الصحيح .. نجد من يصرخ بلا ميرر هذه هى التبعية وعندما ننجح فى ان نجذب استثمارات اجنبية كبرى قامت بها دول حتى اشتراكية الى مجالنا الصناعى .. نجد من يصفى هذا الموقف الوطنى بانه الثمن الذى ندفعه والشرط الذى نجبر على تنفيذه .

وعندما نسعى الى تدعيم قواتنا المسلحة التى هى درع الامة وحصنها الامين فى الحرب والسلام نجد من يطلق بخياله العنان ويتحدث بكل مكابرة عن اتفاقات سرية لانشاء قواعد عسكرية اجنبية .. يا اخى احنا انكرنا الكلام ده وقلنا لا ماحصلش مفيش فايده .. بنقول لاء . هو احنا عندنا حاجه من وراء المؤسسات الدستورية .. حاجة غريبة . كل حاجة اتفاقات سرية ما تنسوا كلمة سرية دى مع انها مش سرية فى مصالح الشعب ما عندنا سرية .. فى مستقبل البلد والشعب والامن ما عندناش سرية .. سرية من وراء المؤسسات الدستورية ما بنشتغلش لوحدنا .

وقبل كده هو ماكانش فيه حاجة سرية قبل كده مش بعد اليوم بل نجد افكارا غريبة لا تعتمد على علم او منطق ينادى بخفض مصرفاتنا العسكرية بقدر الف مليون جنيه اى تبعية هذه التى يتحدثون عنها لا كنت ولا كان هذا المنطق لولم تملك مصر قرارها حرة شامخة ابية ..

واين هذه الاتفاقيات السرية لانشاء قواعد عسكرية والكل يعلم تمام العلم وبكل اليقين انه لاتوجد ولن توجد على ارض مصر قاعدة اجنبية تحت اى مسميات ..

ولسنا ممن يوقعون باسم مصر على اتفاق فى ظلام ده مش من اليوم ده من قبل كده لم يكن هذا عهدكم بى ولن يكون واذا كنا ننادى بالاعتماد على النفس ونسعى جاهدين للاقتراب من الاكتفاء الذاتى وحماية استقلالنا الاقتصادى فهل تحيل المشاركة الديمقراطية فى الراى ان نترك هذه القضية الجوهرية تماما وننطلق الاتهمات الكاذبة عن التبعية والقواعد العسكرية .

وإذا كانوا يتحدثون عن تبعية وهمية ويروجون لقاعدة عسكرية لا وجود لها فلماذا لا يعملون لكى ينهض الاقتصاد المصرى ولكى تزيد قواتنا المسلحة قوة على قوة وهى الحامية لاستقلال مصر وسيادتها والامة الاستراتيجيه للامة العربية . وهى الحامية لكل ما حققه الشعب من كل مكاسب .

دعونا نتساءل بكل المكاشفة لو كان فى لبنان الشقيق جيش قوى فهل كان يمكن ان يتعرض هذا البلد العزيز علينا جميعا لكل ما يتعرض له الآن . ولو كانت الديمقراطية فى لبنان تعبيرا صحيحا عن شعب لبنان فهل كان ممكن ان يكون لبنان مسرحا لتلك الصراعات العربية والدولية والاطماع التى اذكت نارا هذه الحرب الاهلية اللبنانية وحولت هذا البلد الجميل الى حطام وخرائب واشلاء .

لقد كان لبنان يفاخر بصحافته الحرة .. ولكن الصرعات والاطماع العربية والأجنبية استطاعت ان تتسلل بسمومها واغراءاتها وتطور الامر بغالبية الصحف اللبنانية ان تكون معبرة عن سياسات واتجاهات هو ابعد ما تكون عن مصالح الشعب اللبنانى حتى ان احد رءوساء لبنان السابقين اطلع دعابة مؤلمة وهو يستقبل عددا من قيادات الصحافة اللبنانية فى مكتبه حين قال لهم اهلا بكم فى وطنكم الثانى لبنان انعكس كل ذلك على الشارع اللبنانى وعلى الحياة الحزبية وعلى الروابط السياسية والاجتماعية بين ابناء الشعب الواحد وكان ما كان .

ثم كانت التجربة الثانية فى شقيقتنا الكويت حين تسللت اتجاهات مشبوهة متناقضه الى عددا من الصحف والى الحلبه السياسية .

وكان ما كان من قرارات اوقفت العمل ببعض مواد الدستور وحلت البرلمان واعطت للسلطة حق تعطيل الصحف والتحقق من مصادر تحويلها .

الشعب هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة

ايها الاخوة والاخوات

اننى لا اتحدث عن الشئون الداخلية لدولة شقيقة فقد اليت على نفسى منذ تحملت المسئولية فى اكتوبر سنة ١٩٨١ الا ازج بعض فى الشئون الداخلية لاى قطر عربى . لاننى اؤمن بان كل شعب هو صاحب الكلمة الاولى والأخيرة فى ادارة شئون واختيار طريقة واما التدخلات الخارجية مهما كانت الذرائع العقائدية التى تستند اليها لا يمكن ان تعود على احد بالخير بل انها تعصف بعصا لحنا جميعا .. وتؤدى الى تخريب الامم والنفوس وانهيار الاسس الذى يمكن ان يقوم عليه اى جهد وطنى او قومى .

وكل ما قصدت التنبيه اليه هو ان علينا ان نستوعب دروس الاحداث من حولنا ونحن نعرف جميعا كيف استثمرت قوى خارجية مناخ الديمقراطية فى الكويت للتشهير بالديمقراطية فى مصر واختلاق كل ما هو ضار بسمعة مصر واستقرارها .

ولا يعنى حديثى عما جرى فى دولة الكويت الشقيقة واكرر اننى اشير بطرق خفى الى احتمال اتخاذ اى اجراءات من هذا القبيل فى مصر .

واؤكد هذا ـ علشان ما تطلعش ـ المانشتات بمعانى اخرى فلكل دولة ظروفها والاعتبارات التى تفرض عليها اختيار سياسية معينة فى هذه المرحلة او تلك .. اقولها بكل الوضوح اننا مع الديمقراطية الى اقصر الحدود .

وقد كانت خطواتنا نحو البناء الديمقراطى تعرف موقفها تماما قبل اتخاذها اى خطوه بحيث يجرى كل تقدم فى توقيته الصحيح وسياقه التاريخى السليم ولكن الايمان بالديمقراطية يدعونا جميعا الى حماية الديمقراطية من محاولة الانقاض عليها ونحن لا نفترض اننا نعيش مجتمع الملائكة حيث لا اخطاء بل اننا نعرف ان التطبيق بلا اخطاء هو ضد طبائع الاشياء لانه ضد طبيعة البشر وقوانين الحركة .

ولكننى لتحدث اليكم عن الاخطاء والخطايا التى تكشف عن التعمد وسوء النوايا .. وفى الديمقراطية حياتنا جميعا وفى ضرب الديمقراطية اسوء المصير لنا جميعا .

ترسيخ الطهارة والنزاهة

وإذا انتقلنا الى الركيزة الثانية للحكم الوطنى وهى ترسيخ الطهارة والنزاهة فتذكرون حضراتكم اننى التزمت فى اول

بقية خطاب الرئيس ص ٤









الرئيس مبارك فى خطابه التاريخى امام مؤتمر الحزب الوطنى :

● اخترنا الديموقراطية منهاج حياة .. لامجرد تجربة

● جهاز الحكم الذى يعبر عن فلسفة وسياسة الحزب الوطنى هو الذى يتعقب الفساد .

بقية المنشور ص ٣

خطاب لى امام مجلس الشعب عندما شرفنى الشعب بثقته الغالية بمبدأ طهارة الحكم ولعل الواقع اثبت بكل الوضوح والجلاء ان هذا المبدأ الاساسى كان موضع التطبيق الصادم باسم القانون دون حماية لاحد أو تستر على اخطائه أيا كان موقعه وايا كان مكانته .

وهناك حقيقة يجب الا تغيب عن اذهاننا فى هذا الصدد وهى اجهزة الحكم هى التى اخذت المبادلة فى جميع القضايا الجنائية التى تمت فيها مساءلة احد المسئولين فهى التى كشفت عن اوجه الانحراف وهى التى قدمت مرتكبيها الى القضاء .

نعم هذه حقيقة لا مراء فيها وليس لنا محاسب او اقارب او انصارا نغمض العين عن ايمسلك لهم غير مشروع لكى نحتفظ بهم مصفقين او مؤيدين او منتفعين .

وهنا ايضا استاءل هل توجد قضية فساد واحدة اثارتها الاحزاب اخر صحها واخذت المبادرة فى الكشف عنها .

ان جهاز الحكم الذى يعبر عن فلسفة الحزب الوطنى ومنهجه هو الذى يتعقب وهو الذى يسوى بين الكبير والصغير فى اية قضية فساد .

ولكن يبدو ان هذه الطهارة تقلق مضاجع البعض فكيف يكون الحكم الذى يعارضونه طاهرا نقيا معادا للفساد والانحراف .. وهكذا يدفع التخرب الى موقف لا يتفق مع الحزبية السلميه ويشيع اجواء قاتمه ويحول ان يصور للجماهير ان كل شيء فى مصر فساد فى فساد .. اقول لهم وانا اثق فى وطنيه الجميع رفقا بمصر .. رفقا بمصر من هذه الصورة الظالمة التى يأباها الضمير الوطنى ويرفضوه الانتماء المصرى .. افهم ان تساعد الحكومة اذ وجدت وقعة فساد وتسترت عليها او حاولت طمس حقائقها .. اما ان يكون الحكم هو دافع لواء الطهاره وهو الحريص على تطبيق القانون دون مراعاة لاى اعتبار سوى المساواة بين المواطنين امام القانون ثم نقرأ ونسمع طوفان من الكلمات الرنانة عن فساد كل شيء وانهيار كل شيء وسواد كل شيء عندئذ يكون من حق الشعب ان يرى فى هذا التشهير بطاهرة الحكم تخطيطا لا يتنزه عن التعمد والاصرار .

لاأحمل ضغينه لأحد

اننى اتكلم ايها الاخوة والاخوات بكل الوضوح والصراحة ونحن نجتاز مرحلة حاسمة وانا اكرر اننى لاأحمل ضغينه لاحد وليس لى خلاف شخصى مع اى مواطن فى اى موقع سياسى واننى فى موقعى من الحكم رئيس لكل المصريين لاافرط فى حماية الحقوق والواجبات بين مؤيد ومعارض وهذا مايفرضه على ضمير المسئولية قبل حدودها الدستورية .. ولكن مسئوليتى تفرض على ايضا ان انبه وان ادق النواقيس حتى يتحقق للممارسة الديمقراطية النجاح الذى يبقيها ناصعة متوهجه .. حتى لايكفر الشعب بالديمقراطية ثم اننى اريد ان اقول لصحافتنا القومية قبل الحزبية ان هذا مبدأ أن المتهم برىء الى ان تثبت ادانته يهدر معه ركنا هاما من اركان الديمقراطية .

أن بعض الصحف تدين مواطنا بمجرد القاء القبض عليه او استجوابه امام النيابة مع ان المتهم حتى بعد صدور قرار الاتهام من النيابة العامة برىء امام القانون حتى يصدر الحكم بادانته . ان صحافة العالم الديمقراطية المتحضرة تحترم هذه الحقوق وارجو واكرر الرجاء ان تكون صحافتنا رائدة فى هذا المجال وهذا هو حكم القانون فى مصر . واقصد بالقل عن حماية طهارة الحكم ان الضمير ومبادىء الاخلاق هى التى يجب ان تحكم الممارسة الديمقراطية فى هذا المجال .

احترام القانون

ثم انتقل للحديث عن العنصر الثالث وهو مسئوليتنا فى حماية احترام القانون وسيادته ولعل بعضا مماذكرته فى تناولى لحماية الديمقراطية وحماية طهارة الحكم يدخل فى نطاق حماية القانون وسيادته ومن ثم فلست فى حاجة للاسهاب فى الحديث عن هذا الموضوع ويكفى ان اقرر ان الديمقراطية هى سياج الشرعية وهى دائما وابدا فى خدمة احترام القانون وسيادته واى مساس او تجاوز عن الشرعية وسيادة القانون لن يسمح به ولن يتردد الشعب فى بتره بقوة القانون .

ان القنوات الشرعية ميسرة امام كل مواطن للتعبير عن رأيه والقانون يحمى كل ممارسة شرعية ولكن حدود القانون واضحة فى اى تجاوز او عبث فى الظلام .. واذا كان يراد بهذا السلوك العابث اشاعة مظاهر القلق وعدم الاستقرار فليعلم اصحاب هذا السلوك ان مصر الشعب ومصر الدولة هى مصر المستقرة القادرة دائما على حماية استقرارها بحماية احترام القانون وسيادته .

أننى اعرف ان الشعب اصبح يضيق بممارسات الاخطاء والخطايا لاننى اتلقى الاف الرسائل التى يشكو فيها المواطنون من ظواهر التجاوز والشطط وبعض اصحاب الرسائل يستغيثون بى مستنكرين . هل هذه هى الديمقراطية والبعض الأخر يتساءل اين اصول الحكم والبعض يقول لقد سئمنا كل هذا اللهو والعبث .

نعم اتحدث عن نبض الشعب الذى يشعر بكل مايتمتع به من حقوق والذى يطالب بان توجه كل الطاقات للعمل الجاد الهادف الذى يتطور بحياتنا مانصبو اليه .

أن الشعب يريد ان يعرف ومن حقه ان يعرف ماهى حقيقة الموقف الاقتصادى الان والشعب يريد ان يعرف ومن حقه ان يعرف ماذا انجزنا وماذا بقى علينا ان ننجزه .

الشعب يريد ان يعرف ومن حقه ايضا ان يعرف كيف نوفر له حاجاته الاسلسية وفرص العمل المنتج الشريف وكيف يمكن للمواطن الفقير ومحدودى الدخل ان يدير ميزانية بيته وان يفى بمطالب اسرته من الغذاء والملبس والتعليم والعلاج والشعب يقبل الحقائق الصادقة مهما كانت جسامه التضحيات التى تطلبها وهو يرفض الوعود الكاذبة ويستنكر اخطاء التقصير والتسيب وسوء الادارة

التنمية من اجل المستقبل

الاخوة والاخوات اعضاء المؤتمر اذا كان شعار هذا المؤتمر هو التنمية من اجل المستقبل فان الواجب يقضى ان نتعرض بالدراسة والتحليل الموضوعى لما حققناه فى السنوات الاخيرة ومانسعى الى تحقيقه فى الاعوام القادمة لقد بدأنا خطة التنمية الخمسية الأولى عام ٨٢ / ٨٣ وهى الان فى عامها الاخير ونحن على مشارف خطة خمسية جديدة تكمل فيها مابدأناه به فى الخطة الأولى ونتلافى ماوجدناه من نقص وقصور استفادة من التجربة والخبرة بعقل متفتح والتزام كامل بالمصالح العليا للشعب هدفا يسمو على كل اعتبار .

وقبل ان نعرض باختصار لما حققناه فى ظل الخطة الخمسية الأولى من انجازات يحسن ان نلقى نظرة سريعة على الصورة التى كانت قائمة قبيل تنفيذ الخطة مباشرة نستخلصها من الحقائق التالية .

اولا .. رغم ان الاقتصاد المصرى حقق معدلات النمو الحقيقى مرتفعة فى السبعينات بلغت ٨,٥ فى المائة سنويا فى المتوسط الا انه كان هناك خلل واضح فى هيكل الانتاج لان القطاعات التى ادت الى تحقيق هذا المعدل المرتفع انخفضت اسلسا فى قطاع البترول والخدمات . بينما كان النمو متواضعا فى الزراعة ٢ فى المائة سنويا فى المتوسط والصناعة والتشييد .

ثانيا .. صاحب تلك الظاهرة زيادة ملموسة فى معدلات استيراد السلع الوسيطة والموارد الغذائية . وبعد ان كان حجم استيراد هذه السلع والمواد مقصورة على ١,٧ مليون طن سنة ١٩٧١ قيمتها ١٨٥ مليون دولار ارتفع حجم استيراد مصر من السلع الى ٧,٤ مليون طن عام ١٩٨١ بتكلفة قدرها ١٩٠٠ مليون دولار .. ده قبل الخطة زادت مديونياتنا الخارجية زيادة كبيرة فبعد ان كان حجم الدين الخارجى ١٤٠٠ مليون دولار عام ١٩٧١ ارتفع الرقم الى ١٨,٦ مليارا دولار فى ١٩٨٢ .

ثالثا . ضعف الطاقة الاستيعابية للاقتصاد المصرى لان الطاقة التى تتحكم فى عملية التنمية وهى طاقة الكهرباء والقوى العاملة المدربة وطاقة التشييد كانت اصعب مما تطلبه الاحتياجات الاستثمارية الجديدة .

ولذلك كان المحور الاساسى للخطة التى بدأنا تنفيذها عام ٨٢,١٩٨٢ وهى فى عامها الخامس الآن هى اصلاح هذا الخلل الهيكلى بهدف ضبط وتصحيح المسار الاقتصادى لان هذا هو الضمان الوحيد لتحقيق تنمية حقيقة على المدى الطويل .

معدلات عالية للتنمية

وهكذا ركزت الخطة على المبادىء التالية :

اولا .. زيادة الانتاج ورفع الانتاجية وتحقيق معدلات عالية للتنمية تفوق معدلات الزيادة السكانية وذلك بتدعيم القدرات الخلاقة فى القطاعات السلعية وفى مقدمتها الزراعة والصناعة والطاقة .

احنا كنا همليا الزراعة فترة طويلة

ثانيا .. تعزيز الاتجاه الى الاعتماد على النفس وذلك بتصحيح العجز فى ميزان المدفوعات عن طريق زيادة الصادرات والحد من الواردات ودعم الصناعة الوطنية وتمكينها من التطور والنمو .

ثالثا .. توفير الخدمات التى تتصل مباشرة بعملية الانتاج مثل المرافق العامة والتعليم والتدريب والرعاية الصحية .

رابعا .. الحد من التضخم وتقييد اسبابه والعمل على جذب مزيد من الاستثمارات العربية والاجنبية .

فماذا كان حصاد الخطة فى سنواتها الاربع الاولى التى انتهت فى مستهل هذا الشهر وماذا بقى علينا ان نحقق فى العام الخامس وكيف ننتقل بعد ذلك الى الخطة الخمسية الثانية .

ادعو الحزب الوطنى الى فتح حوار مع الهيئات الشعبية فى الوطن العربى

اولا .. فى مجال الانتاج .. بعد ان كانت قيمة الناتج المحلى الاجمالى فى العام السابق على الخطة ١٩,٦ مليار اصبح ٢٦,٦ مليار جنيه فى العام الماضى اى اننا حققنا زيادة قدرها ٧ مليارات جنيه وبذلك يكون متوسط النمو السنوى هو ٧,٦ خلال السنوات الأربع الاولى اى ما يقرب من المستهدف فى الخطة وقدره ٨,١ . وتبدو اهمية هذه الزيادة فى الانتاج اذا نظرنا الى انتاج سلعة اسلسية مثل الاسمنت حيث ارتفع من ٣,٦ مليون طن ٨١ ـ ٨٢ الى ٥,٢ علم ٨٤ ـ ٨٥ اى بمعدل نمو قدره ٤٤٪ وسيزداد هذا العلم بافتتاح خطوط جديدة ثانيا : فى مجال الاستخدامات الاستثمارية بلغ حجم الاستخدامات الاستثمارية المنفذه خلال تلك الفترة ٢٨,٢ مليار جنيه . وقد خصص ٦٠٪ من هذا المبلغ لاستكمال مشروعات بقيت مفتوحة ناقصة على مدى ١٥ سنة . فيه عندنا مشروعات استمرت ١٥ سنة موقوفه بدانا نشوف المشروعات دى ما بين مستشفيات لمعاهد لمدارس واظن منها المستشفى الى حنفتحها يوم ٢٧ فى المطرية والاخرى المستشفى الى على النيل .. ومستشفيات كثيرة وأكيد بدء فيها من ١٥ علما وراكنه ما حدش بيقدم لها و٢٠٪ لمشروعات الاحلال والتجديد فى المصانع القديمة وخص القطاع العام من هذا الرقم ٢١,٨ مليار جنيه والقطاع الخاص ٦,٤ مليار جنيه لان مصانع القطاع العلم لن ينالها لا تجديد ولا احلال من سنوات كثيرة . لما نيص نلاقى مصنع زى مصنع المحلة الكبرى فقط خدمنا علشان احلال وتجديد ٩٨ مليون دولار .. وزير الصناعة موجود ٩٨ مليون ده بس مصنع واحد .. والا يكون انتاجه فى مجال الطاقة بنهاية السنة الاخيرة للخطة الخمسية نكون قد اضفنا الى الكهرباء المولدة .. احنا قبل الخطة الخمسية كان حجم الكهرباء قلت لكم كذا مره قبل كده ١٨ مليار ميجاوات من سنة ١٩٠٥ .. من يوم ما دخلت الكهرباء مصر حدة ديسمبر ١٩٨١ ـ ١٨ ـ مليار ميجاوات ..

كلام واضح وبأقوله على المكشوف والوزراء موجودين والعالم كله موجودين فى اخر ٨٥ وصلت الكهرباء اخر ديسمبر ٨٥ ـ ٤٠ ـ مليارا ميجاوات يعنى زودنا ٢٢ مليارا ميجاوات فى الخطة الخمسية .. من غير الكهرباء . لا يحدث استثمارا ولا مصانع ولا زراعة ولا اى مصانع تعمل مفيش مصانع مفيش امكن تشغيل الشباب اللى بيطلع .. مفيش كهرباء معنا توقف كامل فى جميع مرافق الحياة .

فى المرافق الاسلسية بلغ مجموع ما انفق على مشروعات الصرف الصحى ٤٩٠٠ مليون جنيه وفى مشروعات المياه ٣٨٠٠ ـ مليون جنيه وهى ارقام لا وجه للمقارنة فيها .. وبين ما كان ينفق على هذه المرافق فى الماضى .. طب احنا صرفنا ليه المبالغ دى كلها لو المرافق ديه كانت تصان من زمان وكان كل واحد بيصون طب ما انا كنت اقدر اترك كل هذه المشاكل ديه على اللى بعدى زى ما اى واحد بيعملها وخلاص اريح نفسى واعملها .. يعنى بس يعنى مرة واحدة ويحدث انهيار كامل والبلد تخش فى افلاس لكن لا .. باختار الطريق الصح ولازم نواجه ولازم نتحمل .

كان كلنا بندور على الشباب اللى هم اولادنا لابد من عمل هذا ما نفضلش كل واحد يزحلق على اللى بعده اللى يجب يزحلق على ده اهى لما جت صرخنا .. طيب ما كنت اقدر ازحلقها خمس ست سنين .. هى شغلانه الزحلقة .. ديه يعنى من شغلانته مش عليزه حرفته ..

قطاع الاسكان .. بلغ عدد الوحدات الجديدة التى شيدت فى السنوات الاربعة الاولى للخطة .. انا قلت قبل كده على الاسكان .. وقلت ان احنا فى الخطة الخمسية بتاعتنا وماشيين طبقا للخطة حنبنى .. كان على اخر الستة الخمسة دى حتكون بنينا او اللى اتبنى فى العشرين سنة قبل الخطة . وماشيين فيها .. اتبنى ٦٧٥ الف وحدة .. وفاضل يتم السنة دى ١٨٥ مش معنى هذا ان انا باقول يعنى احنا خلاص وصلنا القعة .. انا باقول لا لازالت عندنا مشكلة اسكان شعبية لكن احنا بنشتغل بقدر طاقاتنا وباكبر من طاقاتنا علشان توفير المساكن ونحاول نسهل بقدر ما نستطيع لكن احنا امامنا الاسكان وامامنا الكهرباء عاملين داخلين بنطرح مشروعات كثيرة كلها مترابطة ببعضها .

قطاع المواصلات .. فى قطاع المواصلات بلغ عدد الخطوط التليفونية الجديدة التى انشئت فى اربع سنوات ٧١٠ الف خط لما نقارنها بال ٥٤٠ الف خط من اول انشئت التليفونات فى مصر لحد قبل الخطة عملنا ٥٤٠ الف خط تقريبا نصف مليون فى سنوات الخطة زودنا عليهم ثلاثة ارباع مليون خط يعنى بقى عندنا مليون مربع خط ده مش انجاز يجب كل مواطن يعرفه .

وكنتم مبتعرفوش تتكلموا فى التليفونات اللى فى نفس الحى مبتعرفش تكلم اى واحد . دلوقتى قاعد فى اى حته بتكلم اى بلد فى العالم مش بتتكلم فى القاهرة ويمكن يتكلم اى بلد فى العالم اسهل ما بيكلم حاجة داخل الجمهورية ومازالنا ماشيين فى تطوير الاتصالات التليفونية هذه امثلة مما حققناه فى ظل الخطة الخمسية الاولى ..

أهداف الخطة الخمسية الثانية

وهنك أهداف نسعى الى تحقيقها فى الخطة الثانية وان شاء الله اعرض خطوطها العامة فيمايلى ..الاقتصاد ـ زيادة حجم الاستثمارات فى القطاعين العام والخاص الى ٤٦,٣ مليار جنيه زيادة الناتج المحلى الاجمالى الى ٥٠,٧ مليار جنيه بمعدل نمو قدره ٦,٢ فى المائة سنويا وهى خطة طموحة لكى نحاول تنفيذها .. الزراعة تحقيق طفرة فى الانتاج الزراعى لان الانتاج الزراعى مهم جدا .. واظن يمكن اننا حاليا فى طفرة كبيرة فى الانتاج الزراعى .. واللى بيطلع منكم على طريق اسكندرية أو الخواجات بتوع أسكندرية اللى بيطلعوا يشوفوا الطريق الصحراوى معلش بيشوف الطريق الصحراوى أصبح برنة زراعى بل يمكن ماشى غرب الطريق الصحراوى ولكن احنا بنهدف الى اكثر لاعن مستقبلنا الاساسى فى الزراعة كبيرة علشان كده لابد ان نبذل جهدنا فى الزراعة قطاع الاسكان تحقيق زيادة كبيرة فى قطاع الاسكان تتمثل فى اضافة حوالى ٩٩٥ ألف وحدة سكنية يخصص للاسكان الاقتصادى والمتوسط منها حوالى ٩٥٪

الاخوة والاخوات .. هذا ما انجزناه بالفعل وما نامل ان ننجزه فى خطة التنمية المقبلة فبعض الناس يتساءل عن عن حرص على الحديث بين الحين والآخر عن الانجازات .

و أجابة على هذا التساؤل اقول ان من حق الشعب وبالذات الاجيال الجديدة التى تتحمل مسئولية بناء المستقبل ان تتطلع على الخصائص وسط هذا السيل من الافتراءات والمحاولات الرامية الى اشاعة اليأس فى النفوس وان يعلم ان كل جهدا جادا صادقا لابد ان يثمر ويعطى عائده المجزى وان البناء ممكن والتقدم متاح وان الله لا يضيع اجر من احسن عملا وليس معنى هذا ان ننكر او نتجاهل اننا نجتاز مرحلة صعبة واننا جميعا مقبلون ببذل مزيد من الجهد والعرق واداء الواجب نحو المجتمع والوطن قبل ان نطالب بمزيد من الحقوق والمزايا .

اننا نواجه مشكلة لا تقل من حدتها وصعوبتها وزاد من ضراوتها عاملان اسيان الاول انخفاض مذهل فى اسعار البترول .. اللى يقولك الحكومة كانت لازم تتوقع .. اذا كان مفيش حد فى العالم كان متوقع الهبوط المفاجىء لسعر البترول من ١٨ لتسعة دولار .. و أحنا بقى اللى ملايكه وعارفين اسرار الكون حنعرف انه حينزل من ٢٨ لتسعة .

الدولار .. الواحد بيقل احنا وصل لـ ١١.. الدولار الواحد لما بينزل قلتلكم معنا بينزل سبعين مليون دولار يعنى عندنا عجز فى البترول حوالى ١٢٠٠ مليون دولار بنجيب منه أكل .. وبنجيب كل حاجة .. وبندفع منه اقساط علاوة على قناة السويس .. والى أخره .

النقطة الثانية .. وهى ان حجم الاقساط الناشئة عن التزاماتنا الخارجية والواجبة لسداد بلغ جملته فى العام الحالى والعامين الماضيين .. والله هى ده برضه أنا ما بيجيش النوم حد لكن لما أحب أقول أقول ان يمكن المديونات اللى كانت بتتاخد قبل كده ما كانش بتعمل حساب ما تجيش سنين عليها ضغط احنا عندنا الثلاث سنين دول علينا ضغط عالمى مضطر اواجهها .. ونشوف لها حل نشوف حل مع الدول دى علشان نزق بعض اجزاء منها على سنين متاخرة شوية علشان نقدر نمشى العملية الاقتصادية بتاعتنا .

ادى الخطة اللى عملوا عليها هيصة اللى موش عارف مصر بتفلس . وكالة من وكالة انباء الخليج قالت مصر افلست أهه ياسيدى بس الواحد اللى بيته من ازاز ما يحدفش الناس بالطوب .

ما أنتم قعدتوا شهرين ما بتعطوش الناس ماهيات .. الحمد لله ما بتحصلش عندنا هو أنا اذا ما كانش بينكتب خبر وحش عن مصر الجديدة بتاعتهم ما تتباعش ونحن نسعى الى تسديد اقساط الديون فى مواعيدها لان الأمر يتعلق بسمعة مصر واحترام كلمتها وقدرتها على تكثيف تعاملها مع العالم الخارجى فى المجال الاقتصادى .

ومن جهة أخرى فنحن نسعى بكل طاقاتنا الى تخفيف الاعباء عن الفئات غير القادرة وعدم زيادتها الا فى اضيق الحدود وانه كان حرصنا رغم العجز فى الموازنة على الاستمرار فى صرف العلاوات السنوية لجميع العاملين حتى وصل مجموع الاجور السنوية هذا العلم مع المعاشات ما يوازى نصف ايرادات الدولة فاذا اضفنا لهذا ان الدولة تتحمل ١٨٠٠ مليون جنيه لدعم السلع وان استيراد المواد التموينية قد وصل ٣٠٠٠ مليون دولار جنيه لادركنا مدى فداحة العبء الناشىء عن هذه الالتزامات .

وفى نفس الوقت زادت حاجة قطاعات الانتاج .. المستلزمات بسبب ارتفاع قاعدة الانتاج فى الصناعة والزراعة والاسكان هى موش حكاية فلوس الدخل بس وانما مستلزمات الانتاج علشان نشغل المصانع لكن دى عاوزه عملة صعبة علشان نشترى كل هذه المستلزمات هذه هى الاعباء الموجودة وان شاء الله حنجتاز هذه المرحلة رغم التشويه اللى بيتكلموا علينا بيه بره .

٣٧٠٠ مليون دولار

الصناعة تحتاج سنويا الى حوالى ٢٥٠٠ مليون دولار .. الزراعة والامن الغذائى يحتاج الى حوالى ٤٠٠ مليون دولار .. مواد البناء تتطلب ٨٠٠ مليون دولار .. المجموع كله ٣٧٠٠ مليون دولار .. على الاكل ٣٢٠٠ على الدعم ١٨٠٠ يعنى علشان تعرفوا ان أحنا بنخترق طريق صعبة لابد ان أحنا كلنا مؤيدين ومعارضين ان نساند حتى نحتاج هذه المرحلة فهكذا نقتحم ونبنى ونعيد البناء بسواعد قوية وعزيمة لا تعرف اليأس والقنوط .

وان نتقدم فى الاتجاه الصحيح بالوسائل العلمية والعملية السليمة وتلك هى التركيز الاسلسية للمستقبل ومع ذلك فاننا نجد من يروج مزاعم مفادها ان الاقتصاد المصرى فى غرفة الانعاش وان مصر تجلس على فوهة بركان وهناك ايضا من يسعى الى التحريض على تعطيل وسائل الانتاج بدعوى تحقيق مطالب فئوية وكاننا نعيش عصر الرفاهية الاقتصادية وكاننا حققنا كل الاهداف وتم البناء ومعنى هذا ان نتمل نتائج تعطيل العمل وتوقف عمل الانتاج وهى اثار لا تتحملها دولة كبرى .

وأقول بكل الثقة والامانة ان الاقتصاد المصرى ليس فى غرفة الانعاش وان يصل الى غرفة الانعاش مادمنا نعمل ومادمنا نعيش الحقيقة ونتعامل بالحقائق ولانتردد فى مضاعفة الجهد والعمل .. ولقد حمى الله أمن مصر لقد حمى أمن مصر أيضا شعب مصر من معترك الصراعات ومؤمرات الارهاب والتدمير التى تقع حولنا ويسقط من ضحاياها الاف الابرياء غير الخراب والدمار .. وحمى الشعب أمنه واستقراره وماله من ان تتعرض لحادث تخريب طائش نجح الشعب فى محاصرة اثاره فى اقل من يوم واحد ونحمد الله ان عشرات الالوف من الاخوه العرب قد أختاروا الاقامة فى مصر فى اشهر الصيف لان مصر هى بلد الاستقرار والامان وهى بلد كل عربى حر شريف

لا نحكم بالحديد والنار ولانخضع للضغط

واقول لهؤلاء الذين يزرعون الشك والشكوك اتجهوا بافكاركم الى مايجرى فى المنطقة حولنا ثم اتجهوا الى السماء بالدعاء الصادق ان يحفظ الله تعالى لمصر أمنها واستقرارها .

أما بالنسبة لدعاة التحريض على تعطيل وسائل الانتاج بحجة المطالب الفئوية فاقول لهم اننا لانحكم بالحديد والنار كما أننا نخضع للضغط والتهديد بل اننا نحكم بالديمقراطية وسيادة القانون ولا ندخر جهدا لتخفيف معاناة اى فئة من فئات الشعب .. واننا نحكم فى النور وفى ظل حياة ديمقراطية يتيح لكل مواطن ان يناقش موشكلاته خلال القنوات الشرعية فى النقابات والهيئات فى مجلس الشعب فى الصحف بكل الوسائل الديمقراطية المشروعة وليس فى اجهزة الحكم من ينكر ان هناك معاناة والحزب الوطنى الديمقراطى يتبنى كافة قضايا الجماهير ويعمل على رفع أى ظلم ومحاربة شتى صور التعسف لانه يعبر عن المصالح الحقيقية للشعب ويحرص على ان تكون المؤسسات الرسمية كلها فى خدمة الشعب .

البقية ص ٥

الشعب يقبل الحقائق .. مهما كانت جسامة التضحيات

بقية ص ٤

واذا وجدت اخطاء ادارية تسببت في الحاق ظلم باحد فاننا لن نتوانى عن تصحيح هذه الاخطاء .. ان ثقة الشعب وثيقة لاحدود لها في طهارة الحركة الحالية في مصر وفي وطنية القيادات ومصرية كل عامل على ارض مصر .. وقد اثبت عمال مصر انهم على مستوى المسئولية القومية امام كل الشدائد ولكن قلة علية تحاول الارهم بدعوة حماية مصالحهم فحين انها في الحقيقة والواقع تسيء الى يكسب العمل شيئا من تعطيل العمل والمساس بالانتاج القومي .

الاخوة والاخوات .. هناك تساؤلات بين المواطنين هي من حقهم ومن واجب المسئولية ان تتضح امامهم الصورة تماما بالنسبة لهذه التساؤلات .

نعم من حق كل مواطن ان يسال كيف حدثت الفجوة التي جعلت حصوله على غذائه اليومي يتم باسعار مرتفعة يجب ان نضع كل النقط على كل الحروف .

لقد فقدنا من الارض الزراعية منذ الخمسينات حتى عام ١٩٨٠ مليون فدان وقد قلت هذه المساحة الضخمة بالعدوان على هذه الارض الخصبة وتحويلها الى ارض للبناء او تجريفها دون مراعاة للمساحة العامة أو النظر الى المستقبل .

وقد يقول البعض ولكن هذا العدوان على الارض الزراعية قابلة استصلاح واستزراع مماثلة من الارض الجديدة .. ولكن هذا القول لا يصح على علاته لان المسالة ليست مجرد ارقام تضع الكم وتتجاهل الكيف .. ان المليون فدان التي اضيفت هي ارض زراعية جديدة تفتقر الى الخصوبة .. ينقصها كثير من المرافق الاساسية اللي احنا بنستغل فيها ولم تبدأ انتاجها الحقيقي بكامل طاقتها حت الان .

ومن جهة اخرى هناك عنصر يجب ان ناخذ بالنا منه زيادة عدد السكان من ١٩ مليون في الخمسينات الى اكثر من ٥٠ مليون حوالى ١٩٨٠ أو الان .. وستصل الى ٧٠ مليون علم ٢٠٠٠ علينا مشوار شغل ضخم جدا والا مش هنعرف نعيش .

بقيت الرقعة الزراعية كما هي ثابتة كما كانت عليه قبل انشاء السد العالي بل حدث عدوان خطير عليها .

وهكذا اصبح المنتج من محصولاتنا الزراعية اقل من المطلوب في الوقت التي تضافر فيها السكان بمعدلات رهيبة وارتفعت القوة الشرائية .

تضاعفت اجور العمال الزراعيين وغير الزراعيين وخاصة بعد هجرة الكثير منهم الى المدن او رحيلهم الى عمل في الدول الشقيقة .. يعني برضه الفلاحين من غندما زي زمان .. كل فلاح دلوقت مع التقدم بيعلم ابنه يدخل ابنه الجامعة .. والواحد بيروح ثان دلوقت بدل ما الواحد بيزرع زمان .. دلوقت يقعد على رأس الغيط رجل على رجل يدور على حد يشتغل .

دى عملية اثرت برضه كثيرا جدا حتى على اجور العمال الزراعيين .. ولا الكلام ده مش مظبوط .. لكل هذه الاسباب ارتفعت اسعار الحاصلات الزراعية ارتفاعا بسبب ارهاق لقدرات كثير من المواطنين الشرفاء ..

كلنا كنا فلاحين وعارفين غير انني مازلت اعتقد ان البعض يستغلون حاجة الشعب الى هذه المنتجات الضرورية ويجنون اربلحا فيها كثير من المغالاة من عمليات التوزيع والوساطه علشان كدة انا باطالب الحكومة بضرورة ضبط الاسعار .. الاسعار بتطلع من الحقول باسعار معتدلة .. بتطلع فوق بتزيد الاضعاف .. لابد وده مسئولية الحكومة والمحافظين في اطار الحكم المحلي ..

لذلك فانني اطالب لجان الحزب المختص ان تفحص هذا الموضوع بما يستحق من اهتمام ولما لها من قدرة على الحركة الجماهيرية والدراسة الميدانية واختيار اسلوب عملي لاحكام الرقابة على الاسعار .. يضطلع فيه الشباب بدور كبير .

وبالتوازى مع هذا فانني ادعو وزارة الزراعة لوضع برنامج محدد تتمكن بواسطة من التاثير الفعال على اسعار بيع الخضروات والفواكه الاساسية لجمهور المستهلكين بحيث تشهد انخفاضا ملموسا في اسعارها خلال ستة اشهر القدمة .

بقى موضوع هام بل هو بالغ الاهمية ظلنا نتحدث فيه اكثر من ثلاثين عاما منذ قامت ثورة يوليو بعد ان اتجهت الى تحقيق العدل الاجتماعي واصبحنا نواجه مشاكل التنمية ..

مشاكل نمو المجتمع وظهور طبقات جديدة كانت معدمة فاصبحت تملك .. وكانت حقوقها مهضومة ومصالحها مهدرة فصارت لها حقوقها ومكاسبها وبدأت التخطيط لبناء المجتمع العام ووجدت ملايين عديدة كانت تعيش حياة الحرمان في قاع المجتمع فاصبحت تملك الكثير من وسائل الحياة الحديثة .

لقد بدأ الاستهلاك يتزايد وهذا امر متوقع كلما تقدم المجتمع نحو النمو .. والطفره من الحرمان الى الحياة الطبيعية كانت تستلزم ذلك ولم تعد المشكلة في القرية هي عدم وجود الكهرباء بل لانها تكمن في زيادة استهلاك الكهرباء لانه دلوقت القرى بقيت بتستهلك كهرباء كثير جدا .. بجد ماكنتش الحلجات ديه موجوده احنا مش ملاحقين ..

علينا ان ننظر الى حياتنا نظرة جديدة تقوم على المشاركة في مواجهة المتاعب والشدائد واداء واجبنا الوطني لكي تجتاز مصر هذه العقبات الثقيلة التي تعترض طريقنا .

فليس هناك حاكم ومحكوم بل اننا اصبحنا جميعا مواطنين ورعايا نتساوى في الحقوق والواجبات ونشترك في تحمل المسئولية عن سلامة الوطن وامنه ومستقبله .

لقد اوضحت لكم في مناسبات عديدة اوضاعنا الاقتصادية بكل صدق .. وهنا تبرز مسئولية كل مصري على ارض مصر في مواجهة المشكلة الاقتصادية .

لقد خضنا تجارب ايجابية في هذا الصدد عندما اشتركت بعض احزاب المعارضة مع الحزب الوطني والحكومة في درساة بعض اوجه هذه المشكلة ومضاعفاتها .

وانني انتهز هذه الفرصة لكي اعرب عن تقديري للاحزاب التي تعاونت مع الحزب في درساة الجوانب المختلفة لموضوع الدعم لانه موضوع قومي لا يخص حزب بذاته ولذا كنا كمجتمع نواجه المشاكل بالحلول الجذرية المستندية الى الدراسات المستفيضة والتنفيذ السليم فان للمواطن دوره الايجابي الذي لا غنى عنه لنجاح تلك المواجهة .

والدور الاول والاسلسي هو ان يؤدي كل منا واجبه في عمله وان يقدم للوطن فكره وعمله بغير حدود وان يسعى الى الكمال وهو ينتج .. وهو يخدم مصالح الجماهير في موقعه ان من يرفع ورقة من الطريق العام .. زى ما العالم كله بيعمل بره يؤدي دوره في نظافة الطريق وهكذا يفعل كل المواطنين في الشعوب المتحضرة .

ان من يقول كلمة صدق للمواطن طالب الخدمة التي هي من حقه يؤدي دورا في اشاعة الثقة والطمانينة في النفوس .

ان المواطن الذي يرحب بالسائح ويعامله بالامانة يؤدي دورا في نهضة السياحة في بلده ولو ان كل فرد منا فكر فيما يعطى قبل ان يفكر فيما ياخذ ولو عملنا جميعا بكل طاقاتنا في شتى مواقعنا لاستطعنا ان نزيح عن كواهلنا جانبا كبيرا من همومنا .

اننا نجلس جماعات فكل منا يلتقي .. وكل منا يشكو سوء الحال وكل منا يفلسف الامور .. ولكننا ننسى اننا جميعا مشتركون في اى قصور لا يكلفنا علاجه مالا ولا يزيده من اعباء خدماتنا .. لماذا لا نبدأ بانفسنا .. لماذا لا نعطي القدوة لغيرنا ..

والدور الاساسي ايضا هو ان علينا جميعا قادرين وغير قادرين ان نرشد استهلاكنا وخاصة فيما لا يكلفنا شيئا .. ان نقطة الماء المهدر ودقيقة الكهرباء التي نفرط فيها واللهفة على التخزين .. عندما تقل سلعة في الاسواق ..

والدور الاساسي ايضا هو الحلول الذاتية التي تنفذ بالعمل دعوة الاديان الى التكافل والترابط والتاخي والتراحم .

وقد شهدنا هذه الحلول الذاتية في بعض المحافظات ووجدناها تمثل قمة الشعور العام بالمسئولية والقدرة على الحركة الجماعية بمبادرات اهلية انني زرت محافظات وسمعت عن مبادرات كثيرة .

الدقهلية فيها انتاج ممتاز جدا دمياط فيها حاجات بتتعمل بجهود ذاتية ضخمة جدا والفيوم بتتعمل حاجات ضخمة .. في بني سويف لازم نزيد من ذلك . الدولة غير قادرة انها تقدر تعمل كل شيء للمواطنين .

اللي انا باطلبه من المواطنين وارجو ان تنصتوا اليه فينا القادر وفينا التعبان القادر لابد ان يساهم للراجل غير القادر في اعمال تنفعه على الاقل حتى نتفادى الحقد والضغينة .. لما اشعر ان انت بتتبرع علشان تعمل مستشفى علشان تعلمني علشان تعمل بتاع الكلى علشان تعبد طريق .. وانت راجل غني هاحترمك وهتبقى راجل امامي .. وانا في بلدك .. ولك قمة الاحترام ونتفادى كل الاحقاد والطفائن والراجل القادر يتبرع لراجل غير القادر في مشروعات مش حكاية فلوس مشروعات تشترك فيها الجهود الذاتية وهي دى الا انا بقول عليها الجهود الذاتية في محافظات فيها حاجات من دى كتير ارجو المزيد لان ده سبيل طيب جدا لمساندة الدولة في مساعدة غير القادرين .

ان بناء المدارس والمستشفيات وتجهيزها وتعبيد الطرق .. مش ممكن الحكومة هتقدر لما انتم عارفين موازنة الدولة كام وبتصرف مهيات وبتاع كام مش معقول هيكفي ده كل مستشفى .

الحكومة تقدر تديها قرشين على قد الحال .. فيه ناس قادره .. عندكم جمعيات بتجيب فلوس وتوضيب مستشفيات وتوضيب مدارس فيه ناس بتبني مدارس في بعض المحافظات كالدقهلية وغيره وده موضوع طيب جدا الحقيقه ده يعني انا باقولها دعوة الى القادرين ان يساهموا لصالح غير القادرين حتى نتفادى الاحقاد والضغائن التي قد تتولد عن هذا .

امامنا امثلة عديدة مفرحة في هذا المجال وارجو من الجميع ان يتبنوا مشروعات الحلول الذاتية وان يخصص لها ادارة خاصة من كوادرها تتباعها وتعمل على توسيع نطاقها وازالة المعوقات الادارية ولو كل احزابنا تقوم بهذه الاعمال مش ممكن الواحد يشيلها على رأسه لانه هيعمل لصالح الشعب مش هيكون عندنا مشاكل .

لا يفوتني ان اسجل ان معسكرات الشباب في مختلف انحاء مصر قدمت اروع الامثلة على ان طاقاتنا يمكن ان توجه بالتشجيع والتنظيم لاداء اعظم المهام .

واعود هنا الى حديثي عن الشباب وإلى الشباب ان شباب مصر متعطش الى العمل شباب مصر يريد بكل جوارحه ان يشارك في البناء شباب مصر متلهف على اثبات قدرته على العطاء .

أن امامنا تجارب عديدة متفرقة عندما يعمل الشباب في ترميم المواقع الاثرية وفي الأرض الجديدة وفي تجارب زيادة الانتاج الزراعي بالوسائل العلمية الحديثة انها جهود مشكورة رائعة هنا وهناك غير انها في حاجة الى مزيد من التنظيم والتعبئة .. وتلك مهمة تستطيع الاحزاب جميعا ان تقوم بدور اساسي .

ان الحزب الوطني وباقي الاحزاب قادرة على ان تقود العمل في هذا المجال وعلى حكومة الحزب ان تزيل كل المعوقات الادارية وكل العقبات الناجمة عن تنازع الاختصاص بين الوزارات الى غير ذلك مما يواجهه الواقع العملي وتصلني عنه العديد من الرسائل والاقتراحات .

هذه كلمتي عن الشباب

بقيت كلمتي الى الشباب .. أقول كل شاب على أرض مصر وأقول لكل شاب مصري ان هذا الكم الهائل من الاستثمارات في التنمية وهذا التخطيط من أجل الحاضر والمستقبل .. أنت فيه صاحب شباب مصر يمثل أكثر من نصف الأمة وكل هذه الاصلاحات والتطورات الجذرية هي من أجل هذا الجيل والاجيال المقبلة عليك اذا ان تشارك في بناء نفسك مع بناء مجتمعك .

أقول لكل شاب في مصر ان مجتمع الديمقراطية يتيح له ان يقتحم أي عمل بافكار جديدة بسيطة يمكن ان ينمو تنفيذها ويكبر ويتضاعف انني أرجو الكثير ممن فكروا ونجحوا تتيح لهم حياة كريمة وتؤهلهم لمستقبل أفضل وطريق الكفاح في الحياة أمام الشباب لابد ان يصطدم بكثير من الاحجار وهذا شأن الحياة في كل مجتمع مهما تطور هذا المجتمع وعلى شبابنا ان يضع في يقينه دائما انه في معركة من أجل حياته ومن أجل حياة مصر .. وليعلم ان المجتمع الناس لا يتخلص بسهولة من مشاكله الادارية والاجتماعية وان الطريق طويل ولكنه يبقى طريق الرجال الاشداء والمواطنين الاوفياء .

في قبل ما انتقل للكلام عن السياسة الخارجية ـ ملاحظات على بعض ممارسات حاتكلم عنها .

المرأة هي الاساس المرأة هي الاساس وبدون المرأة ماكانش كل دد يساوى حاجة .

عاوز أتكلم على بعض ملاحظات لي يمكن ما اعرفش ان اللي باسمعها بس ولا أنتم بتسمعوها معايا ولا يمكن ان باسماع بطريق خاص . وأنتوا بتسمعوا بيتهيأ لي ان أحنا كلنا على وتيرة واحدة .

يعني اما أقول حاجة اللي ان شفتها النهاردة في الصحف بتاع النهاردة . المشككين على طول الرئيس سافر فجاة ما كانتش فجاة ولا حاجة أنا رجعت من السفر وبقي لي فترة بس كنت حاسافر في نصف سبتمبر أوائل سبتمبر ولكني وجدت انه من الممكن لو اسافر في الوقت ده فيه ظروف اخرى حتاخرني وبعدين مش حاقدر اروح في اغسطس لان العالم كله في أجازة فقلت خير البر عاجله

وعادة ما باقولش عن الرحلة بارتبها اما اخلص منها باروح طالع بقه وخلصان علشان ما حدش يقعدا بقه يالف عليها قصة .

لان أنا عارف قبلها حيالفوا قصص وبعدها حيالفوا قصص أنا ما ايش فرصة انهم يتكلموا ويالفوا ومايجراش حاجة ولازم أحنا نتكلم .

أحنا طلعنا مش علشان حاجة وانما علشان يساعدونا الدول دى وعلشان تقدر نتغلب على الاقساط اللي جاليانا في الثلاث سنين ويساعدونا في الاتجاه مع المؤسسات الدولية .

ده الموضوع كدة بصراحة ومن غير لانخبي ولانداري ولا البلد مفلسه وبتاع فيه بلد بتفلس مفلسة ده ايه واللي بيتريقوا علينا دول اللي قلت لكم عليهم وكالة انباء بتقولك مصر فلست يأخي اقعدوا مساكين ده بيقبضوا الناس كل شهرين مايسكتوا هو احنا دايماكده .

طلعت اشاعات ثانية برضة في الفترة الى فاتت تعرفوا اول ماتتشكل وزارة احنا يظهر عندنا كده ايه زي الكمبيوتر بيجيلك في سبتمبر يقولك تعديل وزاري يجيلك في يناير يقول تعديل وزاري يبقى مضبوط هم حاطين له كده خطوط طول وان فات شهرين يبتدي ناشع على تعديل وزارة والريس قابل فلان وماقابلش فلان .

لاقابلت فلان زي ماقالت الجرائد ولاعلان ولاشفت حد ولو قابلته سرا حاقولكم دلوقت قابلة ماقابلتش حدا .

أيه دة حيشيل وزارة الكلام ده كله يأخواني انا باتكلم مش للحزب الوطني .. للمواطنين كلهم .

هذا بيهز الاستقرار اللي في البلد مش من مصلحتنا بيهزنا كلنا الله يرحم فؤاد محي الدين شال وزارة حط وزارة شالوه وحطوه مائة مرة الله يرحم الرجل اشتغل لاخر لحظة كان من اكفء روءساء الوزراة الموجودين والله بالشكل ده لو جبت لهم ملايكة يمسكوا الوزارات حنقول برضة تعديل .

فمجرد وزارة ماتتعين وزارة اسبوع وبعده تعديل ايه التعديل ده فيه ناس بتحاول تثير البلبلة مش علوزة لهذا الشعب ان يمشي في تنمية .

مصلحة الشعب

تاكدو لو حاعمل حاجة حاعملها لصالح الشعب لامصلحة خاصة لي ولا مظهرية ولا منظرية ولاحاجة مصلحتنا فين هو ده اللي انا باعمله وانا يعني محبب لي ان اطلع الرحلة الف ٤٨ ساعة ماانمتش منهم ساعة على طول .

طالع من هنا على ايطاليا ومن ايطاليا على فرنسا خلص الساعة ١١ بالليل وليه هدة الحيل دية ولو كنت خذتها في سبع ثمانية ايام ماكنش حد طلع الشائعات ديه .

بقى باجي على نفسي نقول ده مش عارف اية وابة ماجتش على نفسي حيقولوا ياسلام ماعملش حاجة انا عملتها في الاجازات لاني لو تاخرت بعد يوليو مش حاعملها الا في النصف الثاني من سبتمبر لكنني وجدت اني اعملها دلوقت لاز عندى حاجة ثانية تترتب على دى .

وما اقدرش اقول كل الاسرار لان فيه ناس حتستغل ذلك مش مصريين ضد صالح المواطن المصري عمارة وقعت وكان مافيش عمارات بتقع غير في مصر عمارتين وقعوا وكان مافيش وقع في مصر غير العمارتين .. العالم كله بتتهد العمارات بالاربعة والعشرين دور .

دد مش معناه ان انا باقول لا .. اسلوب الخطا لا لانه ضار على الحكم لكن تبص تلاقي اذاعات الاجنبية يعني يبقى واقع عندهم ٦ عمارات واول خبر يقولو دوقوع عمارة في مصر .. طب ماق امريكا كل يوم بتطربق عمارة جديدة نوق وحصل شرخ في الدور السادس وراحت وحما قاعدين فيها الناس منهارة وهكذا عمارات جديدة وحاجة عادية قوى . لكن مصر اول خبر وقوع عمارة في ميت غمر كان انهدت الدنيا القطاعات مابتترزع في فرنسا وانجلترا وفي كل بلاد العالم بيطسوا في بعض بل ٣٠٠ واحد يموت لكن عندنا مصيبة .. ونبص نلاقي ياسلام .

ماصدقت الجرايد جنازة وتشبع فيها لطم .. الله صورة الحياة حياة بها اخطاء انتم عايزين حركة بلا اخطاء ..

تشرنوبيل ومش عارف اية وفلوريدا وفي المانيا ومش عارف اية فعلشان بس نخزى العين طلع بتاع جامعة القاهرة بتاع خفيف كده على قده حالنا صغير علشان بس تخزى العين شوية .

التطرف .. التطرف مش ظاهرة مصرية و أول مايحصل عندنا أي حاجة ولافيه قضية أو حاجة تبص تلاقي الاعلام الأجنبي كله بيكتب عن التطرف في مصر .

أنا كانوا بيسالوني رؤساء الدول يقول ايه التطرف .. ومش التطرف .. أنا عندى أقل من عندك .. عندهم بلاوى تطرف بشع في أمريكا في أوروبا كلها وفي الدول الاشتراكية وفي الدول العربية وكل حتة مليانة .. العبرة في انك تسيطر وتنبه وتوجه وتعمل .. احنا بقى ياشعب مصر لايجب أن نعمل على هدم استقرار مصر .. كل واحد بيكتب عننا رغم ان عنده قد اللي عندنا ميت مرة لكن يحلو قوى حكاية مصر .. نيجي بقى تلاقي فيه اجتماعات عن الاقتصاد في مصر وغرفة الانعاش وغرفة العمليات ودخلنا مستشفى .. الله هو انتم يالي بتتكلموا عن الاقتصاد المصرى وتعيبوا على الموقف اللي احنا فيه طب ماتسالوا أنفسكم ما أنتم كلكم كنتم مسئولين عن اللي أنا بقاسيه دلوقتي .. هو انا اللي مالف الحاجات دى .. اهمال جميع المصانع من غير احلال وتجديد أنا المسئول عنها أنا عمال إعمل احلال وتجديد علشان المصانع تمشي ومضطر أخذ قروض .. كهربا علشان البلد تمشي .. محطة الكهربا بتتكلف مابين ٨٠٠ مليون والف مليون والف ومتين مليون طب كانوا فين .. الصناعة مصنع السيارات اللي بيعملوا عليه تست مصنع شركة النصر لصناعة السيارات أنا زرته عدة مرات و أنا اللي قلت لابد أن هذا الشكل يتغير ده مصنع عامل زى التوكيل أنا عاوز صناعة . الصناعة فيه كام ١٠ و ١٢ في المائة يقولك القطاع ده ٣٥ ٪ كلام فارغ من سنة كام من سنة ٦٠ حوالى ٢٥ سنة مصنع كل الحاجات بتيجي من برة متركبة .. لمصلحة مين وفيه عربيات بتيجي مستوردة علشان تجمع هنا ده مصنع ليه طب ما أنا أفتح توكيل أحسن ..

باقول أصنع عربية مش معقول أقعد ٢٤ سنة في مصنع بتاع عربيات ركوب عمال أجمع عربيات و أشترى عربيات جاهزة وبيني وبينكم دهكلام فارغ أي مواطن بيحب بلده لايقبل هذا قطعيا قلت لازم أعمل مصنع .

دخلت عند شركة امريكية مفيش تبعيه ايه علوز التكنولوجيا تدخل معايا .. عملية اغلبية المصنع بتاعي بادخل تكنولوجيا ان كل حاجة بقى عندى عقدة اجنبية ما الصين مدخله مصانع والاتحاد السوفيتي مدخل وايطاليا وكل حاجة انا اقعد خايف ليه .. ولو الاقتصاد بتاعي وحش في غرفة الانعاش كانوا جم مصر الحدين وسلام عليكم كانوا حيجروا ورانا علشان تعملوا محطات نووية ..

كلام متناقض اننا بتتكلم عن الاقتصاد المصري يا اخي انت عدت بتخلق في كل مشاكل الاقتصاد المصري وانتم الى بدأتم الانفتاح واحنا الى عمالين نصلح فيه وانتم الى سيبتوا الصناعه وانتم الى سيبتوا الزراعة وبعدنا انا قاعد عمال الصم واصلح فيه وانتم الى سيبتم المجاري .

اننا لانستطيع ان ننظر الى تحركنا في المجال الخارجي ونتعرض له بالتحليل والتقييم منأى عن كفاحنا على الصعيد الداخلي وان اتصالاتنا بالدول الاجنبية في شتى القارات تهدف اولا واخيرا الى تعزيز قدرتنا على تحقيق الاهداف الوطنية والقومية .

وقد ثبت من التجارب المتعاقبة التي خضناها في الماضي البعيد والقريب على السواء ان اى نجاح في الميدان الخارجي لا يمكن ان يكتب له الدوام والاستمرار الا اذا كان مصحوبا بإنجازات مماثلة في البناء الداخلي وعلى سبيل المثال انا لما رحت دول ايطاليا وفرنسا وانجلترا والمانيا لولا ان احنا عندنا صلات قوية وصلات كويسة معاهم ما كنش احد ابدا يساندنا ويعرف انه في الاستقرار في بلدنا ويساند الاستقرار في بلدنا بكل الطرق وكنا زمانا مش لاقيين حد حتى يوقف جنبنا كل تحرك خارجي لابد بينعكس على الدولة محدش بيتحرك في الخارج علشان يتفسح مفيش رئيس دولة بيخرج علشان يتفسح ملدام خرجت هم .. لحد ما ترجع بلدك لحد الواحد مارجلوا تطا قدماه ارض بلده بيبدى الراحه ولو انه يكون في المتاعب شغال لكن اريح حتى من الجولات الخارجية .. لحين الواحد يكون مستندا الى قاعدة صلبة تبعث فيه الحياد .. القوة .. تضمن له وضوح الرؤية في كل مراحل الحركة حتى يركز على الاولويات الصحيحة ويأتي عن جوهر حقيقي فلا ياخذ شكل الطفرات العارضة والمظاهر السطحية التي تفتقد الى الجذور الثابتة تباهره ببراقة الى حين .

ولا يخفى على احد منكم انني ابذل جهود مضنية متصلة ليل نهار لدعم جهود التنمية وتوفير المناخ الملائم لتحقيق اهداف الخطة التي تسهمون جميعا في وضعها واقرارها .

واصارحكم انه كثيرا ما كان الطريق موحشا علينا بالمصاعب والمعاناة .. غير انني ما شعرت ابدا بالوحدة وانا اخفض هذا الكفاح لانني كنت اشعر في كل لحظة بانكم جميعا معي والى جوارى تشدون أزرى وتعضدون كل خطوة اخطوها على الطريق ولذلك فان شعورى بالفخر والاعتزاز بانتمائي لهذا الشعب وانتسابي لحضارته وقيمه وتقاليده يغلب احساسي بالمعاناة والارهاق حتى في احلك الظروف وتعلمون اننا جرينا اتصالات مكثفة في الاسابيع الماضية مع عددا من زعماء الدول الصديقة بهدف التوصل للاشتراك معنا في التفكير في الخطوة التي تضمن نجاح جهودنا لزيادة الانتاج ورفع مستوى الخدمات وتخفيف الاعباء عن ابناء مصر في هذه المرحلة الصعبة ويسعدني ان اقرر امامكم ان هذه الاتصالات والنتائج التي اسفرت عنها قد ضاعفت من ايماني بان لمصر اصدقاء ينظرون اليها بكل تقدير واحترام وبكل محبة واعزاز ليس فقط لما يمثلوا ماضيها من انجازات هائلة بشرية .

واني ايضا وبنفس القدر لما يمثلوا حاضرها ومستقبلها من امل ورجاء وما تتمتع به سياستها من جدية ونزاهه وما يتوافر لها من مصداقية لدى جميع الاطراف .

وما يلمسه العالم من صدق نيتنا وصلابة عزيمتنا ونحن نسعى الى نشر السلام وتحقيق الاستقرار في ربوع هذه المنطقة الحيوية ذات التاثير البالغ على الامن والرخاء في سائر انحاء العالم .

لقد تلقيت رسالة منذ ايام من الرئيس الامريكي رونالد ريجان يعرب فيها عن تعاطفه التام مع الجهود التي يبذلها الشعب المصري للتغلب على المشاكل الاقتصادية واستعداد حكومته للتجاوب مع المطالب التي قدمناها بهدف تحسين الظروف الدولية التي تنعكس اثارها على جهود التنمية في المرحلة الدقيقة .

لاتصدقوا الكلام اللي بتقولوا بعض وكالات الانباء .. بعض وكالات الانباء دائما تقول كلام يأس ويخليك تحسن كدة بيبعتولك كلام ويضحكوا عليه في ثانية العالم ده هو كده وكالات الانباء ديه ممكن تشتغل اى حاجة ممكن الواحد يجيب خبر من اى مكان ممكن اى واحد يخبط اى خبر كده يعني يلخبط الدنيا ماهو ملهاش ضابط ولا رابط واود ان اغتنم هذه المناسبة لكي اعبر للرئيس ريجان والشعب الامريكي عن تقديرنا لهذا الموقف الذي يثبت عمق الصداقة القائمة بيننا على اسس الاحترام والتفاهم المتبادل .

والثقة التي تستند الى رصيد كبير من التعامل في مختلف الظروف والتسليم بحق كل طرف بان تكون له رؤيته واولاوياته من واقع تحديده للمصالح الوطنية كذلك فانني قمت في الايام الاخيرة بزيارة خاطفة لاربع دول اوروبية صديقة اسعدتني النتائج التي حققناها الروح التي سيطرت على المحادثات التي اجريت خلالها لدرجة اننا لم تكن في حاجة للاسهاب في شرح موقفنا واوضاعنا بل اننا كنا نجد لدى هؤلاء القادة جميعا استعدادا كاملا لتفهم وجهة نظرنا وهو الامر الذي حدا بهم الى اجراء الاتصالات اللازمة مع المؤسسات الدولية المعنية لحثها على التعامل مع الجهود التي تبذلها مصر لاستكمال الاصلاح الاقتصادي ومتابعة عملية التنمية وسط هذه الظروف الصعبة .

فاسمحوا لي ان اعبر عن خالص الامتنان والتقدير لهذه النخبة الممتازة من القادة الاوروبيين للرئيس الفرنسي الصديق فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء الجديد جاك شيراك والمستشار الالماني هيلموت كول وزملائه في الحكومة الالمانية وللسيدة مارجريت تاتشر التي تتولى رئاسة المجموعة الأوروبية في دورتها الحالية وللرئيس الايطالي كوسيجا ولرئيس الوزراء كراكسي صاحب المواقف الوطنية الرائعة التي سيذكرها التاريخ وخليفته المكلف أندريوتي الذي تربطه بمصر وشعبها علاقات متينة .

والحق انني لمست هذه الروح الطيبة من قادة الدول الاوروبية الاخرى بغير استثناء ومن حكومات بلدان تنتمي معنا الى العالم الثالث وتدرك مقدار الترابط بين مصالحنا ومصالحها وبين غاياتنا واهدافها وتعلم ان اى خير يصيب شعب مصر هو في التحليل الاخير كسبه تحقق لجميع الشعب المناضلة في سبيل الحرية والعدالة التقدم واذا نحن القينا نظرة فاحصة ايها الاخوة والاخوات على الاوضاع السائدة في منطقة الشرق الاوسط فان احدا منا لايستطيع ان يخفي الالم الذي يدمي قلبه والاسى الذي يسيطر على وجدانهلان الواقع الذي تشهده امتنا في المشرق والمغرب لايزال هو واقع الفرقة والتناحر والتمزق رغم ان العلامات اصبحت واضحة لنا جميعا على الطريق وبس منا من يعجز عن رؤية الاخطار والتحديات التي تحيط بنا من كل جانب وانه لايمكن ان يختلف اثنان يحتكمان الى الضمير والمنطق على ان الحل للمشاكل الرئيسية التي نعاني منها جميعا يكمن في التوصل الى صيغة مشتركة للتضامن العربي الحقيقي الذي يتجاوز طرح الشعارات والنظريات التي لاتعبر عن جوهر حقيقي اصيل .

وخير لنا ان نستوعب الواقع بكل مايحمله بين ثناياه من ايجابيات وسلبيات وان نكون امناء مع انفسنا وشعوبنا فنعترف بان الوحدة العربية التي لايزال البعض يتشدقون بها وهم منغمسون في ممارسات في ابعد ما تكون عن روح الوحدة وفلسفتها ويخضون حربا باقدار دول عربية شقيقة وتلك اقصى درجات التنكر لمفهوم الامة الواحدة خير لنا جميعا ان نتفق على قاسم مشترك للعمل المنسق ونخوضه بجدية ودون خداع للنفس باننا اذا تصورنا اننا نخدع غيرنا باطلاق الشعارات والاسترسال في النظريات الخاوية من اى مضمون يلمسه الكافة على ارض الواقع نسيء اكبر اساءة لانفسنا ونرتكب اثما كبيرا في حق تاريخنا وحضارتنا لان العالم الخارجي لايحكم على الامور بمظاهرها افتعالها الخارجية بينما يحكم عليها بالواقع الذي يشهده ويعرفه تمام المعرفة من خلال ممارسته العملية لا من احاديث الغرف المغلقة ..

الاخوة والاخوات اعضاء المؤتمر القومي وقد طرحت امامكم وامام الشعب كل الحقائق عن الواقع الذي نعايشه وتحدثت اليكم بكل الصدق عما فعلت وماتفعل ومايجب ان نفعل لكي نواجه التحديات التي لم تعرفها في تاريخها المعاصر بعد ان اتجهنا الى العدل الاجتماعي والى التنمية الاقتصادية القائمة على التخطيط العلمي السليم وبعد ان تراكمت علينا اعباء لها جذور طويلة ممتدة .. نعم هي مشاكل التنمية من أجل الحاضر والمستقبل .. هي مشاكل التنمية بعد ان بدأ عصر ثورة ٢٣ يوليو التي قضت على الام المحرومين ومن يبيتون على الطوى ومن لايجدون العلاج ومن تحصدهم الأوبئة والأمراض الفتاكة .. والمشكلات التي نواجهها اليوم ليست مشكلات فردا واحدا وتجمع بداته اوطائفة بعينها بل انها مشكلاتنا جميعا ومسئوليتنا جميعا ان نسهم في حلها .. وانخ تشارك وان نقدم العمل والأمل .. ان بدا واحدة لاتصفق وحكم الرجل الواحد لاوجود له ونحن شعب يتميز بوحدته الوطنية وانه شعب الايمان بالرسالات السماوية .. شعب الأسرة الصالحة .. نواة صالحة لمجتمع صالح .

وقد عرضت عليكم ماانجز ومايجب ان ننجزه وهو بكل المعاير والمقاييس عمل ضخم كبير واقتحام وطني شجاع .. اننا دعاة العمل والأمل .. دعاة في الصدق والتعامل مع كل الحقائق واضحة مكشوفة امام جميع افراد الشعب .. تنعم اليوم نواجه مشكلات قاسية ولكنها بيقين ليست مستحيلة الحل .. نحن نواجه عقبات ثقيلة ولكننا لانواجه التفكك .. نحن نواجه ضائقة .. تثقل كاهلنا ولكننا نمضي في مسيرة التقدم لانتراجع ولانتقهقر نسير معا ويدا واحدة في معركة السلام والبناء كما سرنا في معركة التحرير والمصير في تلك الايام الخالدة من اكتوبر ١٩٧٣ .

خيرا لنا ان نحدد اهداف واقعية نستطيع ان نعبيء لها الجماهير في مختلف الاقطار العربية دون استخفاف بذكائها وقدرتها على التمييز بين الحق والباطل والتفرقة بين الجد والهزل وبين الممكن والمستحيل في مرحلة تاريخية معينة .

وانني ادعوا الحزب الوطني لاخذ زمام المبادرة في فتح حوار متصل مع الحركات الشعبية في الوطن العربي التي ارى كثير منها ممثلا في هذا المؤتمر بهدف التوصل الى صياغة صادقة للتضامن العربي في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها وطننا الكبير .

واسمح لنفسي في هذا المقام ان ادعوا المثقفين العرب في مختلف الاقطار الى الالتحام الفعلي بحركة الجماهير والالتزام الحقيقي .. اهداف ومصالحها بدلا من الاستغراق في الترف الفكري والتعلق باوهام هي من صنعهم ونتاج عقولهم واصلاحهم ولااريد ان اقول مصالحهم ولذا فانها تظل بعيدة عن حركة الجماهير وضميرها القومي مهما حملت من سمات الابداع والجاذبية .

وكما اننا نحن المثقفين والمفكرين في القطر المصري ان يتبنوا قضايا الجماهير والتفاعل مع المشاكل والتحديات التي يعيشها الشعب والالتزام باولويات فاننا ندعو المثقفين في شتى الاقطار العربية للالتزام بنفس والتخلي عن المصالح الحقيقية للشعوب التي وهبتهم كل شيء ومن حقها عليهم اليوم ان تطالبهم بالوفاء بالدين واداء الالتزام .

اننا ننظر الى الوضع في منطقة الخليج بكثير من القلق لان التصاعد المستمر في الحرب الايرانية العراقية وهو تصاعد لايقتصر على اتساع جبهة القتال وامتداد مسرح العمليات الحربية يهدد الامن الاستراتيجي للامة العربية .. بل انه اذا كان علينا ان نضع المصالح في اطار موضوعي خال من المزايدات والاوهام متحررين من تراكمات الماضي .

ونحن نقف مع الاخ والصديق الرئيس صدام حسين والشعب العراقي الشقيق في سعية لانهاء هذه الحرب الطاحنة واحتواء اثارها المدمرة واعادة الاستقرار الى منطقة بجتنب كثير من الاطماع والشرور ونقف مع الشعوب الشقيقة في سائر دول الخليج وهي تدفع عن نفسها مضاعفات هذه الحرب وموجات القلق وعدم الاستقرار التي تولدها ونقول لها اننا نعتبر منا جزاءات من الامن الاستراتيجي لمصر وسلامتها عنصرا اساسيا في رسم سياستنا على المستوى القومي والاقليمي .

وقد اتيح لي مؤخرا ان ابحث هذه الجوانب باستفاضة مع صديق مصر الوفي السلطان قابوس بن سعيد اثناء الزيارة التي قام بها في الاسبوع الاول من هذا الشهر واتفقت وجهات نظرنا حول وجوب تكثيف الجهود المبذولة لانهاء الحرب في الخليج ووقاية شعوب المنطقة من غبارها المتساقط الذي ينعكس على شتى نواحي حياتنا ويسيطر على روءيتها للمستقبل .. وعلى الصعيد اللبناني اكرر اننا نساند الاخ الرئيس امين الجميل وشعبه الشقيق في سعيهما لانهاء الاوضاع الجائره .. الاوضاع التي فرضت على ابناء هذا البلد من المعاناة والاسى مالم يواجه شعبا اخر في السنوات الاخيرة .

واكرر ندائي الى جميع اللبنانيين ان يتفقوا على كلمة سواء ترد لهم حرية قرارهم واستقلال ارادتهم وتصون كرامتهم وتؤمنهم ضد الاطماع والاخطار المحيطة بهم

وقد زادتنا الاحداث والتطورات الاخيرية اقتناعا بانه مالم يوجد الشعب اللبناني صفوفه ويسدا الثغرات التي تتسلل منها التدخلات الخارجية والفتن فانه لايمكن ان يتوقع المرء خيرا لهذا البلد الجريح .

ثم نتجه بابطارنا وفكرنا الى القضية الفلسطينية باعتبارها محور الصراع ومصدر التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة على امتدادها ولذلك فان التوصل الى تسوية عادلة لها هو عنصر لاغنى عنه لاستتباب السلام والهدوء في ربوعها .

وربما كانت هناك تطورات دولية تستحق منا ان نتابعها ونرصد انعكاساتها على هذه القضية وفي مقدمتها اتصالات دارت بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ففي ستكهولم في ٢٦ و ٢٧ يونيو الماضي والقت مزيدا من الضوء على موقف الطرفين من بعض النقاط التي يمكن ان تؤثر في الموقف مستقبلا وخاصة مايتعلق بتركيز الدولتين على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كاطار قانوني للتسوية وقبول الاتحاد السوفيتي لما يقروه الشعب الفلسطيني من صياغة لاسلوب ممارسته لحقة في تقرير المصير وبالذات اختياره لاقامة اتحاد كونفدر الى مع الاردن .

كذلك فان الاقتراح الذى اقترحه الزعيم السوفيتي جوربا تشوف خلال مباحثاته مع الرئيس ميتران في الاسبوع الثاني من هذا الشهر باشتراك الدول خميس تتمتع بالعضوية الدائمة في مجلس الامن في المؤتمر الدولى للسلام وفي اجراء الاتصالات التمهيدية اللازمة بالاطراف المعنية .. الاثر هذا الاقتراح ردود فعل مختلفة في عدد من العواصم .. ويبدو انه سيكون محل نقاش وجدل في الفترة القادمة ..

ولكن كل هذه التطورات وغيرها لا يمكن ان تحجب عن الحقيقة الاساسية التي نبهنا لها دائما وهي ان الخطوة الاولى في اى تحرك هي اتخاذ موقف موحد بالاطراف العربية المعنية مباشر بالنزاع وبخاصة الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ونحن على ثقة من ان جلالة الملك حسين بن الاطلال سوف يتمكن بحكمته ورويته التاريخية الناقبه من تحقيق الظروف الموضوعية اللازمة في التوقيت المناسب لاتخاذ الموقف الذي يشكل نقطة البداية . في اى تحرك جادا نحو السلام ويهمني ان اؤكد في هذا الصدد ان تجربتنا في التنسيق مع المملكة الاردنية الهاشمية قد عمقت ايماننا باهمية الدور الذى يقوم به هذا البلد الشقيق في القضايا القومية وعززت اقتناعنا بان العاهل الاردني هو رجل دولة يحفظ العهد ويهتم كثيرا بمصير هذه الامة ومستقبلها .

وبالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية فلا زالنا نرى ان بالامكان ان نتوصل الى صيغة تجميع بين قبول قرار مجلس الامن ٢٤٢ واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في اطار الاتفاق الاردني الفلسطيني الموقع في ١١ فبراير ١٩٨٥ . وقد وجهت مؤخرا رسالتين بهذا المعنى لرئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات ودعوته لاتخاذ الموقف الشجاع الذي يتفق مع مصلحة اهلنا في الارض المحتلة في تحرير ارضهم واسترداد حقوقهم قبل فوات الاوان لان الزمن لا يمكن ان يكون في صالح المتقاعسين والمترددين والعاجزين عن الفعل مهما حاولوا ان يغلفوا هذا الموقف الضعيف بدعاوى التطرق ومزاعم الصعود الاجوف .. وانما الزمن في صالح العاملين القادرين على تحمل المسئولية والاستماع الى صوت الضمير ونداء الواجب

ايها الأخوة الاعزاء .. لستم بحاجة بان احدثكم عن العلاقة الازلية التي تربطنا بالشعب السوداني الشقيق الذي هو اكثر من حليف وشريك وهو بالنسبة لنا التوأم الذي تجمعنا به صلة القربى والرحم ومصالح مشتركة لا تعرف الحدود السياسية والاعتبارات الشكلية والرسمية لان ما تصنعه يد الله اقوى من كل رباط .

ولانستطيع مهما اسهبنا لا نستطيع ان نعطى الدول الافريقية الشقيقة حقها من العرفان والوفاء فقد وقفت هذه الدول الى جانبنا بامانة وشرف في كل الظروف واقامة سياستها على اسس المبادىء والقيم وجعلت رابطة الاخوة الافريقية قدوة يحتذى في ترسيخ التضامن بين الشعوب .

وخلال ايام نلتقي بالأخوة رؤساء الدول الافريقية في مؤتمر القمة الثاني والعشرين بالعاصمة الاثيوبية ونواصل حوارنا الشامل حول القضايا المشتركة وفي مقدمتها قضية تحرير الجنوب الأفريقي وتخليصه من تسلط نظام الاقلية العنصري وعدوانه الجائر على دول المواجهة التي تتحمل مسئوليتها في مناصرة كفاح شعبنا في الجنوب ضد العنصرية والابادة .

وسوف يسعدني ان التقي اثناء انعقاد المؤتمر بالشقيق العزيز الرئيس منجستو هيلا ماريام الذى اكن له كل تقدير واعزاز بصفته واحدا من ابناء افريقيا الابرار وزعمائها المناضلين الذين يمتازون بالصلابة في الحق والتمسك بالمبدأ .

وهنا نتوجه بكل التحية والتقدير الى رجال قواتنا المسلحة حماة الارض والبناء الذين يعملون في صمت وخشوع واختاروا ان تكون ارواحهم هي العطاء الاول من اجل مصر والامة العربية اذا هبت عواصف العدوان ودقت نواقيس الخطر .. انهن طليعة الفداء لحماية كل مكاسب الشعب وكل نضال الشعب من اجل بناء مصر في عزة وشموخ .. حكم مصر هو حكم الامن والامان والاستقرار للملايين بما يحتم معه ان نحيى رجال الشرطة والامن الذين يبذلون بكل الالتزام اقصى طاقاتهم ويواصلون العمل الشاق ليلا ونهارا لكى تتقدم مصر المستقرة الامنة بكل طاقات ابنائها الى كل ما يحقق الامال .

الاخوة والاخوات .. نعرف ان هناك اوجه نقص نعلنها وهناك مشكلات وعقبات تقابلنا على الطريق ولكن هل نقف متفرجين وان نفرق في الحديث لنجسم ونضخم ونبالغ في سلبيات حياتنا .. هل يتصرف كل منا بمنطق انا ومن بعدى الطوفان .. هل يتاثر البعض منا بدعوات الشر وهو يعرف ماذا تخرج علينا هذه الدعوات الباغية ومن اين تنطلق .. هذه الايام قاسية ولكنها تحمل في احشائها مولد انطلاق جديد مولد المشاركة في الشدائد .. مولد الايمان الجارف بان مصر هي مصرنا جميعا وان قليلا من العطاء من كل مواطن يصنع العطاء الاكبر يعطي وقود المواجهة وشحنات التصدى والهمم الارادة التي لا تقهر ولا تلين .. انني لا اعدكم بالورود ولكننا يجب ان نعاهد انفسنا جميعا على اقتلاع الاشواك من الطريق حتى نجنى الثمار ويبزغ الفجر الجديد .

انني لا اقول لكم ان الرخاء على الابواب بل اقول بكل الايمان اننا قادرون جميعا وبالشعور بالمسئولية القومية وبقليل من الصبر وكثيرا من الثقة في انفسنا . ان نجتاز عنق الزجاجة سالمين ايمنين الى غد يشرق علينا بالخير والامان .. بالديمقراطية والتنمية من اجل الحاضر والمستقبل . بعزيمة الرجال وبلاية مصر لن تخمد الصحوة الكبرى .. بالعصرية .. والانتماء .. بشجاعة الشباب وسواعدهم تقدم اللهيب للصحوة الكبرى حتى تتوهج في كل مكان خطواتنا واعمالنا .. في الايام الصعبة لن نفقد الايمان .. ولن يهتز هذا الايمان .. في الايام الصعبة .

لن تكبلنا اغلال من لا يعملون ولا يريدون كغيرهم ان يعمل .. بل من يزايدون ويشوهون كل قصد سليم وانجاز رائع لتكن ارادتنا صلبة كالطود الشامخ لتكن عزيمتنا من تراث عراقة هذا الشعب العظيم .. ولن تحنى مصرها ماتها لاحد ولن نتعثر في اقتحام الطريق .

هذا شعب الشدائد هذا شعب العبور العظيم الذى حقق المعجز بالدم والفداء وحطم اكبرو اخطر عوائق عرفتها تاريخ الحروب ولازال القادر على ان يحقق بقليل من الصبر والتضحية عبورنا الجديد الى بر الامان الاقتصادى .. ونحن نملك كل مقومات هذا العبور عند ما ندرك ان مستوليتنا الجماعية تاتي في مقدمة افكارنا ومشاعرنا في عمل وتكامل وسلوك

وعندما ندرك ان بلادن غيرنا وصلت الى مصاف اول الصناعية الكبرى تعاني من البطالة والتضخم وارتفاع الاسعار والعجز الكبير في الموارد اظن مش احنا اللي عندما حالة اقتصادية صعبة بس .

في بلاد اسوا منا بكثير .. في بلاد من البلاد القريبة لنا ولها امكانات تعاني معاناة قاسية من الكهرباء من الاكل من رغيف العيش من كل شيء رغم المعونات الضخمة اللى بتتاخذ والله اعلم بتروح فين . هذا شعب السد العالي هذا شعب التحول السلمي للديمقراطية السياسة والحرية وتعدد الاحزاب هذا شعب السلام والبعث الحضارى المتجدد وهو اليوم شعب اقتحام الصحراء شعب المجتمعات الجديدة .. فيه ارض جديدة تزرع وتنتج وتصدر وتفي بحاجات كل الابناء . هذه اعوام لانعيش فيها لانفسنا إلا بقدر ماتكون حياتنا من اجل مصر حتى تعيش مصر وتزدهر مصر . اقول للقادرين اعطوا القدوة الصالحة . اقول للاهين عن ظروف مجتمعهم ومواطنهم افيقوا من سباتكم وقوموا من غفوتكم واحذروا فتنة يمكن ان تكونوا اول ضحاياها .

واقول لكل ابناء مصر لاتقفوا امام اوجه القصور لكي تعطوها ظهوركم تقدموا للعلاج والحلول وللتصحيح بامانة الراى والكلمة والموقف .

انبذوا دعوات ظاهرها حق وباطنها هو باطل الاباطيل .. انبذوا كلمة ليست من اجل مصر قاطعوها اكشفوا استراها لميادين البناء لن تتسع ابدا لمؤمرات الهدم وتمزيق جسد مصر .

اذكروا دائما وانتم تكافحون في سبيل حياة اصلح اننا نقتحم مشكلات عارمة لن تمتد اليها يد اصلاح منذ خمسين عاما ومنذ ثلاثين عاما ومنذ عشرين عاما ولكننا ابثتنا اننا قادرون .

مصر فوق الاحزاب مصر فوق الاحزاب مصر فوق الجحود والنكران مصر فوق الاطماع مصر ايضا فوق المتاعب والاوجاع لان ابناء مصر هم الاقوى بالوفاء بالحب بالعمل بالعرق بنكران الذات بمجتمع الوحدة والترابط بالصحوة الكبرى في كل العقول والقلوب وفقنا الله جميعا واياكم ..

والسلام عليكم ورحمة وبركاته ..

الجنزورى وشعار التنمية
من أجل مستقبل أفضل

لاداعى للتشكيك

● يتحدث الدكتور كمال الجنزورى لمايو عن الوثيقةالمطروحة امام المؤتمر الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى والمنعقد حاليا . فالوثيقة المطروحة هى الاطار العام للخطة الخمسية الثانية ٨٧ ـ ١٩٩٢ ـ والتى تضع أملم المؤتمر الخطوط العريضة لاستراتيجية التنمية حتى سنة ٢٠٠٢ . وهذا بهدف الحصول على تأييد القواعد الحزبية لنشرع فى العمل والتنفيذ بعد ذلك .

ويعقب د . الجنزورى على تساؤلات حول ركائز وخصائص الخطة الخمسية القادمة ومفتاح التنميه وهل يكمن فى توسيع الفرص الفردية ام تعزيز القطاع العام ودعم دور الدولة ؟ وماهى احتمالات النمو الاقتصادى التى يمكن ان تصل اليها مصر بنهاية ١٩٨٧ ؟ وكيف يمكن الجمع بين تسديد الديون القديمة والحصول على قروض اخرى جديدة ؟ وماهو المبلغ الاضافى الذى تحتاجه مصر لحفز النمو الاقتصادى فيها كدولة نامية خاصة واننا لانستطيع تجاهل تضاعف الأزمة الاقتصادية ؟ ثم التنمية والهجرة الداخلية وكيف يمكن تنظيم قواعدها حتى لاتطغى على عملية التنمية ؟

ليس هناك أيديولوجيات معينة تحكم الأداء الاقتصادى عندنا

● ● سؤال : المؤتمر الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى الذى نشهد جلسته فى الوقت الراهن يرفع شعارا مؤداه التنمية من أجل المستقبل واتساءل ماذا عن خطة الانعاش بالنسبة للاقتصاد المصرى وعلى اى شىء ترتكز خطة العمل تجاه انعاش مصر وتنميتها ؟

ـ د . كمال الجنزورى : بعيدا عن كلمة الانعاش والتى غالبا ماترتبط بحالات متردية واقتصادنا والحمد لله بخير اقول بان عملية التنمية فى المستقبل ترتكز على خطة طويلة الاجل يصل مداها الى عشرين عاما تنقسم الى اربع خطط او حلقات خمسية للتنمية . بدات الحلقة الاولى ٨٢ ـ ٨٧ والثانية ـ والتى هى موضع نقاش فى المؤتمر الحالى للحزب ـ (٨٧ ـ ٩٢) ثم هناك حلقتان اخريان (٩٢ ـ ٩٧) و (٩٧ ـ ٢٠٠٢) اذن الاقتصاد المصرى واصلاحه يدار من خلال التخطيط طويل المدى .

● سؤال : وماهو القاسم المشترك بين هذه الحلقات الاربع والتى تندرج جميعها فى خطةواحدة ؟

ـ د . الجنزورى : هناك خط استراتيجى يحكم هذه الحلقات وهو يتضمن العناصر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع من اجل تحقيق طموحاته ومجابهة التحديات وهذا لايمنع ان كل حلقة تتغير نسبيا عن الأخرى طبقا للظروف الدولية خاصة وان مصر تتفاعل مع التطورات الاقتصادية فى العالم نتيجة للاتصال والتعامل معه . اما فى الجوهر فان هناك ثباتا فى استراتيجية التطور الاقتصادى والاجتماعى . ويظل هناك محور أصيل يربط بين حلقات الخطة ويحكم سياستها ويتبدى فى مواصلة سياسات الاصلاح الاقتصادى وعلاج الاختلالات الهيكلية .

● ● سؤال : البعض هنا يؤكد الحاجة الملحة الى مزيد من المرونة الاقتصادية ـ وعليه فان مفتاح التنمية الحقيقية يكمن فى توسيع الفرص الفردية وزيادة المشروعات الحرة حيث فشل التخطيط الحكومى غيرالمرن فى الماضى ؟

ماأسهل الاقتصاد

ـ د . الجنزورى : بعيدا عن واجهات الاتهام . فالبعض يحلو له دوما ان ينتقد وماأسهل الانتقاد .. اقول بعيدا عن هذا فان افضل انواع التخطيط هو الموجود فى مصر حاليا لأنه التخطيط المعلن الواضح الصريح . ونظرة الى العالم من حولنا نجد أن الدول الاشتراكية تملك كل شىء وهى التى تحدد الصادرات والواردات . أما الدول التى لديها قطاع خاص قوى وهى الدول الرأسمالية فليس لديها وثيقة اسمها خطة ـ ذلك انها تدير اقتصادها القومى وفقا لسياسات تحددها الحركة الرأسمالية .. وبالنسبة لنا اقول ان لدينا قطاعا خاصا قويا وكبيرا واخر عام قوى وكبير ـ ومانفعله هو اننا نحاول ان نوفق بينهماوهذه هى الصعوبة . اننى اعطى الرؤية الواضحة المحددة للقطاع العام الحكومى وعلى هداها يسير القطاع الخاص .

● ● سؤال : هناك زعم مفاده ان المشاكل الاقتصادية فى مصر تفجرت وتربت بصورة اكثروأكثر نتيجة لمعتقدات سيئة السمعة لمشروعات التنمية التى توجهها الدولة ويتصدر هذا الالتزام بايديولوجيات غير مرنة من قبل الدولة ؟

ـ د . الجنزورى : اولا لاارى معنى من تعبير معتقدات سيئة السمعة ولااعرف بالضبط مالذى تعنيه هذه العبارة ! ثانيا لااعتقد ان هناك ايديولوجيات تحكم الأداء لدينا اللهم الا فكر يضع فى اعتباره اولا وقبل كل شىء التركيز على اكبر قدر من الانتاج وبالتالى قدر مماثل للخدمات التى تتطلبها الجماهير . وبعيدا عن المسميات اقول ان الفكر الذى نتبناه يرتكز على زيادة وتوسيع قاعدة الانتاج وفى نفس الوقت على اتاحة وتوفير القدر المناسب من الخدمات المطلوبة للجماهير هذا هو ابسط تعبير عن الفكر الذى يتحكم فى الأداء لدينا .

اقول لا

● ● سؤال : البعض يطالب بترك الامور فى المجال الاقتصادى للمبادرات الفردية اما الحكومات فيجب عليها القيام بدور اكبر فى الانتاج الزراعى والا فلن يكون هناك أمل فى التحديث الزراعى وزيادة انتاج المواد الغذائية بصورة تضمن عدم الاستغلال وتكفل وصولها الى المستهلك بسعر معقول ؟

ـ د . الجنزورى : اذا كان المقصود ان تضطلع الدولة بادارة القطاع الزراعى فانى اقول لا . فالعكس هو الذى يثاربالنسبة لادارة القطاع الزراعى بواسطة القطاع الخاص . ومصداقا لذلك ليس لدى اليوم اكثر من ٢ الى ٣ ٪ تديرها الحكومة فى المجال الزراعى بينما ٩٧ ٪ يدار من قبل القطاع الخاص .

● ● سؤال : قد لاينازع المرء فى ان تكون الملكية للقطاع الفرد فى الزراعة على ان تكون الادارة حكومية لضمان ان تحدد هى أسعار الحاصلات فلايحدث التجاوز الرهيب للأسعار الذى نراه .

ـ د . الجنزورى : اننا نعطى دفعة كبرى للزراعة لانها ومن خلالها نحد من الواردات الزراعيةالتى تصل اليوم الى ثلاثة مليارات دولار . ومن خلالها ايضا نستطيع أن نشجع حجم الصادرات السلعية لان الزراعة والصناعة وصادراتهما هى التى يجب ان تاتى فى المقام الأول . وليس البترول كما كان موجودا فى السنوات الماضية . فالقطاع الفردى قائم فى مختلف انشطة الدولة . ولكن لن نحدد المجالات التى تضطلع بها ادارة الحكومة . فالذى يحدد هو طبيعة النشاط ذاته . وعليه اقول لابد ان يعطى القطاع الزراعى الدفعة الأولى بمساهمة الحكومة مع إعطاء الجهد الفردى كل امكاناته لكى يبدأ .

● ● سؤال : حتى اذا استغل القاطع الخاص الموقف وادى ذلك الى المغالاة فى أسعار الحاصلات والسلع الزراعية ؟

ـ د . الجنزورى : المغالاة فى الأسعار خاصة فيما يتعلق بالخضروات والفاكهة ليست مبنية على المنتج وانما على انتقالها من منتج الى تاجر الجملة وتاجر التجزئة . فدور الحكومة هنا ان تكون هى الوسيط بين المنتج والمستهلك النهائى لان هذا هو الذى يمكن ان يخفض جزءا كبيرا من الفاقد للحاصلات الزراعية خاصة الخضروات والفاكهة وفى نفس الوقت يمكن أن يكون هناك هامش ربح معقول .

● ● سؤال : كم فى المائة تستطيعون توفيره من الامكانات الجديدة لانعاش مصر إقتصاديا ؟ وما هى احتمالات النمو الاقتصادى . وكم فى المائة يمكن ان تصل اليه مصر حتى نهاية ١٩٨٧ ؟

ـ د . الجنزورى : فى السنوات الاربع الماضية كان معدل التنمية فى المتوسط ٧.٠٩ ٪ وهذا وفق الاسعار الثابتة ـ اى عندما لاناخذ فى إعتبارنا زيادة الاسعار . وانتهاء بالسنة الخامسة والاخيرة ١٩٨٧ سيكون معدل التنمية قريبا من هذا او نحو ثمانية فى المائة .

● ● سؤال : اية مساعدات خارجية ستكون مشروطة باجراء اصلاحات فى سياستكم وفق مسارات توافق عليها الدول المتبرعة واجهزة المال الدولية ؟

ـ د . الجنزورى : لا نستطيع ان توافق اطلاقا على ان الدول التى تعطينى منحه او اقتراض يكون لها دور باى شكل او باى صورة فى رسم المسار الاقتصادى الخاص بنا . فمسارنا الاقتصادى كدولة تجريه ونقيمه ونحدده من خلال الوضع الاقتصادى والاجتماعى الخاص بنا وببلدنا . وان كان هذا لا يمنع من ان اناقش مع الدول ما افعله ولكن لا يمكن باى حال من الاحوال ان يكون لها رأى فى تغيير اى مسار عندى اطلاقا او تحويل اية سياسة عن مراميها التى نرسمها وفقا لمصلحتنا وخططنا وواقعنا .

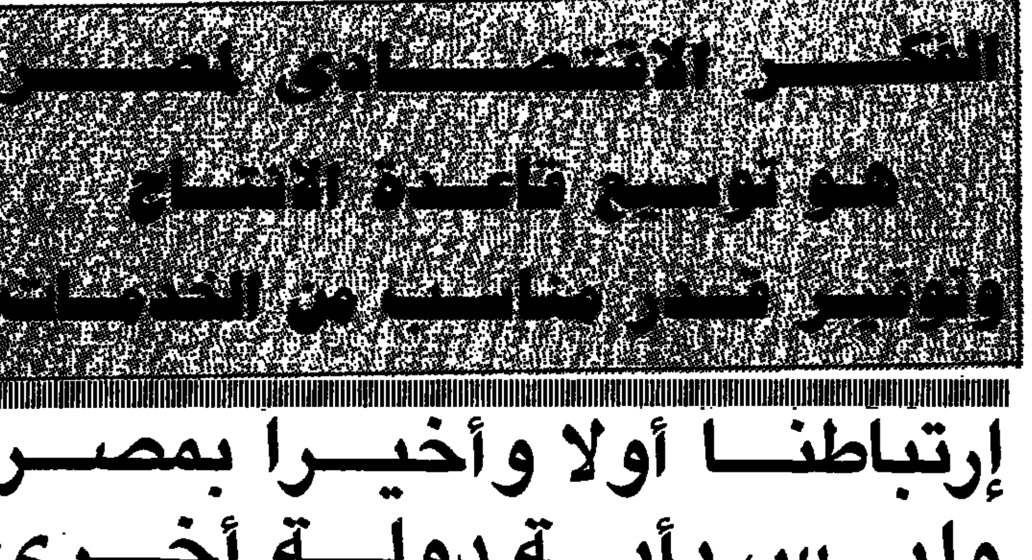
هذا غير وارد اطلاقا

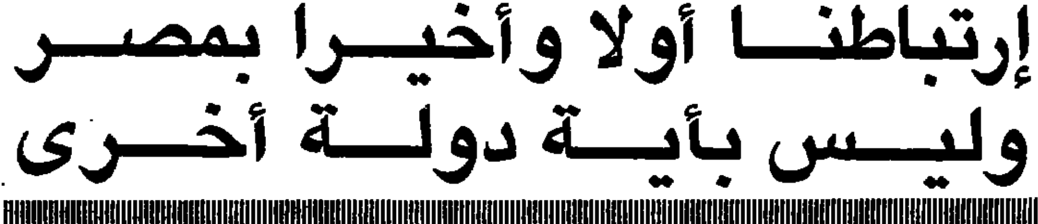
● ● سؤال : بعثة البنك الدولى التى ستصل الشهر القادم الى مصر لاجراء مناقشات حول ما تحتاجه مصر من قروض . سترتبط مباحثاتها مع مصر بضرورة احراز تغييرات فى سياسات معينة كشرط مسبق لمنحكم اية قروض جديدة ؟

ـ د . الجنزورى : بعثة البنك الدولى اناقشها فى ادائى الاقتصادى ولكن لا اناقشها اذا قالت لى انا طلبت فماذا فعلت ؟ فهذا غير وارد على الاطلاق .

● ● سؤال : ولكن هذه المؤسسات دائما ما تقرن منح المعونة بضرورة اجراء اصلاحات فى السياسات الاقتصادية لاية دولة تتعامل معها . فهذا ليس قصرا عليكم ؟

ـ د . الجنزورى : لا .. مثل هذه المؤسسات ترى ان يكون لها توصيات معينة خاصة صندوق النقد الدولى . ونحن نقول بمنتهى الصدق ان هذه الاجراءات المقترحة تكون موضع نقاش ولكن لا يمكن باى حال من الاحوال ان تكون ملزمة لى لو ان يفرض على سياسة لا ارتضيها .. فهذا لم يحدث مع الحكومة السابقة ولا الحكومة الحالية ولم يحدث مع أية حكومة فى المستقبل . الحكومة ترى ما يمكن عمله من خلال الاداء الاقتصادى آخذة فى الاعتبار الوضع السياسى والاقتصادى والاجتماعى والامنى .. فهذا هو الذى يحكم العملية نحن الذين نقرر ما نراه من سياسات لا احد غيرنا .





أجرت الحديث



سناء السعيد

الوضع فى مصر يختلف

● ● سؤال : عندما يقال ان الافاق الاقتصادية لا تبشر بخير بالنسبة للدول النامية التى يجب عليها ان تحقق فوائض لتسديد ديونها . هل يصدق هذا على مصر ؟

ـ د . الجنزورى : اقول ان صعوبة المديونية الخارجية على الدول النامية بدات عندما شجعت الدول النامية هذه من خلال الجهاز المصرفى العالمى والدول صاحبة راس المال فى هذا الجهاز المصرفى على ان تستدين باكثر من طاقتها ودون ان تفكر الى اين يذهب هذا الاعتماد وتلك المديونية . وبالتالى فان الكثير من الدول النامية حصلت على الاموال كأموال سهلة . فكانت النتيجة ما اعقب ذلك اثناء سنوات الاستخدام من مشاكل جمة لهذه الدول خلال السنوات القليلة الماضية . بل ان بعض هذه الدول والتى يعد البترول فيها هو المورد الرئيسى مثل المكسيك والبرازيل قد واجهت مشكلة كبرى لان المشروعات لم تتركز حول القاعدة الانتاجية لكى تولد عائدا ـ هذا بالاضافة الى انخفاض هائل فى معدلات الاسعار بالنسبة للمورد الاساسى وهو البترول والذى انخفض سعره الى الربع .

ولكن الوضع فى مصر يختلف عن ذلك . صحيح انه كان هناك اقتراض كثير ولكنه وجه الى مشروعات انتاجية ومشروعات للبنية الاساسية كالكهرباء والمواصلات . ولقد كنت اتمنى ان يوجه ما نسبته حوالى ٢٢ ٪ الى مشروعات انتاجية بدلا من استيراد مواد غذائية . ومع ذلك اقول ان حجم الاقتراض ككل رغم انه كبير الا انه من الافتيات والظلم ان اقارن مصر بالدول الاخرى التى اقترضت اكثر ولم تدر اين يذهب اقتراضها او لم توجهه بحرص نحو مشروعات لتحرز به عائدا لكى تسدد ديونها .

● ● سؤال : معنى هذا انه تأكد لكم الآن انه من قبيل المعادلة الصعبة الجمع بين تسديد الديون القديمة والحصول على قروض اخرى جديدة رغم ما دعا اليه البعض من مضاعفة القروض والمساعدات ؟

ـ د . الجنزورى : التأكد هذا بدأ فعلا منذ بداية الخطة الخمسية الحالية . فمنذ ١٩٨٢ قل حجم الاقتراض سنويا اذا قورن بما وصل اليه فى سنة ٧٧ ـ سنة ١٩٨١ . وفى نفس الوقت كان هناك حرص اكبر لتوجيهه لمشروعات محددة يمكن ان تكون لها عائدا فى مجال الانتاج او ضرورية فى مجال البنية الاساسية . بل ان الحرص على التقليل ما امكن من القروض سيراعى اكثر واكثر فى المرحلة القادمة ٨٧ ـ ١٩٩٢ .

● ● سؤال : اثناء رحلتكم الاخيرة لواشنطن الم تطالبوا باعادة جدولة الديون ؟

ـ د . الجنزورى : لا .. لم يحدث . طلبنا فقط ان تخفض نسبة فوائد الدين العسكرى الى مستوى اسعار الفائدة الحالية العالمية وهذا موضع دراسة الآن بالادارة الامريكية . ثم طلبنا ان يعاد النظر فى هيكل المعونة الاقتصادية (٨٠٠ مليون دولار) بحيث يصبح الجزء الاكبر منها فى صورة نقد وذلك لان مواردنا من النقد الاجنبى قد تأثرت كثيرا من جراء خفض ايرادات البترول .

● ● سؤال : اذا كان هناك شعور مستمر بان الدول النامية مازالت تواجه بفترة صعبة تتسم بعدم الاستقرار خاصة وان شبح الازمة الاقتصادية مازال يطوقها . هل يمكن القول بان مصر خارج هذا الحزام المخيف ؟

ـ د . الجنزورى : المشكلة الاقتصادية دولية فهى لا تقتصر على الدول النامية فقط . كما ان مديونية الدول النامية تنعكس على الدول الغنية ـ بمعنى انها تسمع هناك . فبداية الدول الغنية لن تجد ما قدمته للدول النامية .. كما لن تجد سوقها لان الجزء الاكبر من منتجاتها يسوق فى الدول النامية ـ فإذن عملية التخوف الموجودة فى الاقتصاد العالمى تشارك فيها الدول النامية والدول الغنية على حد سواء . وان كانت مشكلة الدول النامية اشد وطأة نتيجة ظروفها ومواردها المحدودة .

ولكن هذا لا يمنع من ان هناك دولا نامية رشيدة ومنها مصر ـ نجحت فى تخطى مجابهات ـ وتسعى فى مراحل قادمة الى ان تزيد من قاعدة انتاجها ليتحرر اقتصادها من ربقة الارتباط الوثيق بالحركة والتيارات الدولية ومن ثم تكون بمنأى دائما عن هذه التقلبات .

● ● سؤال : قد يزعم الزاعم بان اكبر خطأ فى اقتصادنا ما ورثناه من سياسات خارجية ترتكز بشدة على علاقات مع الولايات المتحدة الامريكية وسياسة اقتصادية تنحى لتعزيز القطاع الخاص . وهما الركيزتان اللتان لم تسع مصر الى تغييرهما ؟

ـ د . الجنزورى : كمواطن مصرى اقوله ان ارتباطنا اولا واخيرا هو بمصر لا باية دولة اخرى . اما فى مجال التعامل والأداء والسياسات فما يربطنا حقيقة هو متطلبات الوضع المصرى فى مجاله الاقتصادى والخدمى . فلكل فترة متطلبات معينة وظروف تختلف من مرحلة الى اخرى . هناك مرحلة معينة اقتضت منى اعطاء دفعة اكبر لنشاط القطاع الخاص ـ ولا يعنى هذا ان ارتباطى مقصورا على الغرب وحده . ولكن هناك مراعاة لمتطلبات وضعية مصر . فيجب الا ننسى ان حجم المجتمع المصرى فى اطراد مستمر .. وذلك بحكم زيادة مليون نسمة فى كل عام .. ان تعداد مصر البالغ الان ٥٠ مليون فرد ـ بما يمثله من جبهة عريضة يفرض نوعا من المتطلبات لا يمكن لقطاع معين ان يقوم بها منفردا ـ وعليه كان لابد من مساندة قطاعات اخرى . وهنا لا نريد تفسيرات او تأويلات تخرج الكلام عن مواضعه والحقائق عن اطرها التى يعلمها الجميع ...

واقول لا داعى للتشكيك دائما !

ماذا يجرى داخل الحزب الوطنى ؟ !

بقلم :

محمود التهامى

يتعقد الآن المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى الديقراطى .. حزب الاغلبية الذى يتحمل مسئولية الحكم ويقع على عاتقه عبء الخروج بالبلاد من ازمتها الاقتصادية ، وعبء تصحيح المسار الاقتصادى وتنقية من الشوائب التى تعوق الاندفاع فى عملية التنمية .

ويتحمل الحزب الوطنى بحكم أنه اكبر الاحزاب السياسية فى مصر مسئولية انجاح التجربة الديمقراطية وتطويرها .. وترسيخ العقيدة الديمقراطية فى وجدان الجماهير .. ويتحمل كذلك الهجوم المتواصل ، والتجريح والتشويه من جانب احزاب المعارضة التى لا تريد ان يتحقق لهذا البلد أى اصلاح مادام يأتى عن طريق الحزب الوطنى .

تواجه حكومة الحزب ـ اذن ـ عنصرا سلبيا ذو شقين : الأول يتمثل فى التركة المثقلة بالمشكلات المزمنة التى طال الزمن دون ان تجد حلا ، أو يشرع أحد فى حلها إلا خلال السنوات القليلة الماضية وفى مقدمتها مشكلات المرافق العامة .

والشق السلبى الثانى هو عمليات الاعاقة المتعمدة من جانب المعارضة .

وقد يقول قائل وهل تستطيع المعارضة ان توقف قدرة الحكومة على الحركة أو تتحكم فى تلك القدرة ؟

والجواب ان المعارضة صحيح أنها لا تتمتع بأى سلطة تنفيذية ولكنها تثير الانشقاق والانقسام فى نفوس الجماهير ، وتقتل الأمل فى الاصلاح والخروج من الازمة ، وتشغل الاهتمام العام بقضايا قد تكون ذات أولوية لمن لا يمارس سلطة الحكم ، ولكنها بالتأكيد تصرف الجهد العام عن المشاركة فى ايجاد حلول للمشكلات القائمة .

والمشاركة الفعالة فى خلق جو الثقة والاستقرار اللازمين لادارة عجلة التنمية بسرعة أكبر .. وهى سرعة ضرورية وحتمية .

هنا يبرز الى حد كبير دور الحزب الذى يحكم فالحكومة تنفذ ما تخططه فى ضوء توجهات الحزب الرئيسية ، والحزب عليه مسئولية تمهيد الأرض واقناع الجماهير بالمشاركة فى تنفيذ خططه ودعمها ماديا ومعنويا ، الحزب مسئول عن ايجاد اللغة المشتركة بين الحكومة والشعب ، واقناع الشعب بأن الحكومة هى حكومة كل الشعب حكومة الحزب الوطنى فقط .

والمؤتمر العام للحزب هو فرصة جيدة ليتعرف الناس على ما يجرى داخل الحزب الوطنى .

الفرصة متاحة الآن لتتعرف الجماهير على حجم العمل والجهد الذى بذله الحزب من أجل ايجاد مخرج لكل ازمة من الازمات القائمة ، وهو اجتهاد مشكور على أى حال سواء اتفقنا مع نتائجه أو اختلفنا .

ان تجاهل حقيقة ما يدور على ارض الواقع والتعتيم عليه خطيئة كبرى فى حق هذا الشعب .. فهناك من يعملون ويعرقون دون انتظار لكلمة شكر أو ثناء ، وهناك انجاز كبير قد تحقق فى مجالات عديدة حسبما توافرت الامكانيات المتاحة ..

وقد اتيحت لى فرصة الاطلاع عن نشاط العديد من لجان الحزب الوطنى خلال الشهور القليلة الماضية فوجدت شيئا مذهلا فعلا .. طرحا امينا وصادقا لكل مشاكل الشعب ، ونقدا صريحا لاخطاء الممارسة والتطبيق ، واقتراحا واعيا واقعيا للحلول القابلة للتطبيق .

ورأيت أيضا أسماء واشخاص لم يسمع بهم أحد من قبل لا يسعون الى خبر أو صورة فى صحيفة ليسجلوا ما يقومون به من عمل وجهد .

واظن ان انعقاد المؤتمر العام للحزب الوطنى هو الفرصة المناسبة ليتعرف الناس بصدق ووضوح على حجم العمل الذى يجرى على مستوى العمل التنفيذى ، وعلى مستوى البناء السياسى للفكر والكوادر داخل الحزب الوطنى .

نحن الذين نقرر مانراه من سياسات ولا أحد غيرنا

حكومة الشعب تقبل حكم الشعب !

بقلم :

عبد السلام داود

فى هدوء وبلا ضجة اعلامية او انفعال اعلن الاستاذ منصور حسين وزير التعليم انه تقرر بدء العام الدراسى القادم فى النصف الثانى من شهر سبتمبر مراعاة للموسم السياحى وموسم جنى القطن .

وفى مثل هذا الوقت من العام الماضى قامت الدنيا ولم تقعد احتجاجا على قرار وزير التعليم السابق ببدء الدراسة فى اول سبتمبر .

واجتمعت معظم المجالس المحلية فى المحافظات وقررت الخروج على قرار وزير التعليم وتاجيل بدء الدراسة الى النصف الثانى من سبتمبر مراعاة لموسمى السياحة وجنى القطن من جهه . ولان المدارس لم تستكمل استعدادها بعد ! ولكن وزير التعليم السابق تمسك برأيه واعتبر تعبير الجماهير عن رايها ومصالحها ماسا بكرامته . وكان لابد ان ينتصر رأى الشعب فى النهاية فاستقال الوزير وجاء الوزير الجديد ليحقق رغبة الجماهير .

حدث كل ذلك دون ان تصاب الديمقراطية فى مصر بخدش بسيط .

الشكل الواقع

وهذا هو الفارق بين الديمقراطية فى مصر وفى غيرها من دول العالم الثالث التى اخذت من الديمقراطية الشكل دون المضمون .

من ثم لم يحتمل نظام الحكم فى الكويت مثلا النقد الذى وجهه مجلس الأمة لبعض الوزراء .

ووضع الخيار الصعب أمام امير البلاد . اما ان ينحاز الى الشعب او الى الحكومة . فكان الاختيار المؤسف بالانحياز الى الحكومة وحل مجلس الأمة .

ومع ان الدول العربية جميعا تتدخل فى شئوننا الداخلية وتدس انفها فيما يعنيها وفيما لا يعنيها الا ان مصر وقفت من التغير الحاد المفاجىء الذى وقع فى الكويت موقفا محايدا ولم تجرح مشاعر الشعب الكويتى بكلمة واحدة .

ونحن نعتز بديمقراطيتنا الوليدة ونعتبرها أكبر انجاز قامت به مصر خلال اكثر من ثلاثين عاما .

أقوى من التحديات

ولقد حدث الكثير فى مصر خلال تجربتنا الديمقراطية مما استدعى القليل منه تجميدها فى البلاد الاخرى .

فبعد الكبت الطويل للحريات انطلقت صحف المعارضة تشن حملات تشهير وقذف وسباب واكاذيب على الحكومة تاركة القضايا القومية بدون حل .

وبلغ الامر ببعضها حد تلفيق التهم للمسئولين وغير المسئولين متحدين القوانين والاخلاقيات جميعا .

ولعل آخر هذه التهم الملفقة اتهام رئيس الوزراء بأن ابن شقيقه قبض عليه فى فضيحة اقتصادية استنادا الى مجرد تشابه فى الاسم لا ظل له من الحقيقة .

واتهام وزير النقل والمواصلات بانه قبل سيارتين مرسيدس هدية . مع انه لا يمتلك سوى سيارة واحدة صناعة مصرية .

رغم هذا كله واكثر منه فقد كان ضبط النفس هو الاسلوب الوحيد الذى واجهت به الحكومة هذه الحملات المغرضة فلم يخرج الامر عن اصدار بيانات تكذيب فى الصحف . ولم يقدم صحفى واحد حتى الآن للمحاكمة قبل الحكومة

صمام الامن العظيم

واذا كان الكثيرون يرون فى تجاوزات الصحف الحزبية ما يسىء الى التجربة الديمقراطية فى بلادنا . فان قناعة الحكومة بأن الديمقراطية هى اسلوب الحكم الوحيد الذى يضمن الاستقرار فى مصر . هذا الموقف من الحكومة قد اقنع الجميع بأن انفلاتات الصحف الحزبية هى مجرد ظاهرة مؤقته لا تلبث ان تتغلب عليها المصلحة العليا للبلاد وهكذا وبالايمان الحقيقى بالمبادىء الديمقراطية تمضى السفينة المصرية وسط الانواء ثابتة مستقرة الى اهدافها

اننا لا ندعى انه ليس فى الامكان ابدع مما كان بل ونلوم الحكومة على الكثير من اوجه القصور ـ وان كنا نعلم انها موروثة ـ ولكننا نضع على صدرها اعلى وسام يمكن ان تحصل عليه حكومة ـ وهى (خادمة الشعب) .

الرسالة الثامنة الى الباشا سراج الدين

غضب الرأى العام .. وغضب رجال الصحافة وتحدى نواب الوفد الشباب يبطل مؤامرة قوانين الصحافة التى أرادها الملك

ذلك الرجل الذى كان يحارب فى جميع الجبهات ومع ذلك فانه لم يقيد حرية الصحافة الا بقيود تافهة جدا اذا ما قورنت بالقيود التى يراد فرضها الآن ..

وتكلم الدكتور عزيز فهمى - وكان المع نجوم الجناح المتقدم المعارض - اكثر من ساعة وشرح للاعضاء باسهاب ما تهدف اليه التشريعات المقترحة واوضح خطورتها وقرأها فقرة فقرة وراح يفسرها للاعضاء .

وكان البعض يصيح فى دهشة :

- هل هذا الكلام موجود فعلا ؟

فقال الدكتور عزيز فهمى :

- نعم موجود فعلا وهذا هو نص التشريعات .. وان معنى هذا ان الحكومة تستطيع ان تلغى جميع الصحف المصرية فى مدة لا تتجاوز ثلاثة ايام .

ثم تحدث عما قاله غنام باشا من ان رفعة النحاس باشا يعتبر رفض هذه التشريعات بمثابة عدم ثقة برفعته فقال :

- اننا جميعا ضحينا دائما فى سبيل مصطفى النحاس وعلى استعداد .. ان نضحى بانفسنا فى سبيله فى المستقبل .. اما فى هذا الموقف فيجب ان يراجع مصطفى النحاس نفسه لانه وهو زعيم الشعب لا يجوز له ان يحتضن تشريعات تقيد حرية هذا الشعب .

واستمر النائب الوفدى يتحدث عن خطورة هذه التشريعات واعضاء الهيئة الوفدية يقاطعونه بالتصفيق الحاد بين فترة واخرى الى ان انتهى من كلمته .

ثم عارض هذه التشريعات ايضا النائب الاستاذ حامد طلبه صقر وامين عز العرب بك عضو مجلس الشيوخ .

وهنا طلب كثيرون من النواب ان يتكلموا مؤيدين الدكتور عزيز فهمى فقال غنام باشا :

- حرصا على الوقت ستعطى الكلمة لمن يريد ان يؤيد التشريعات فقط .

فمن منكم يريد ان يؤيدها ؟

فلم يطلب نائب واحد الكلمة ..

كلمة أحمد أبو الفتح

فقال عبد الفتاح حسن باشا : ارى ان تعطى الكلمة للاستاذ احمد ابو الفتح فهو يتزعم الحملة على الوزارة فى جريدة المصرى ..

فوقف احمد ابو الفتح وقال :

- ان النحاس زعيمنا لاشك فى هذا ولكن من العار على الوفد ان يحتضن التشريعات المقترحة . واذا كانت حكومة الوفد مضطرة الى فرض هذه القوانين الخطيرة واذا كانت لن تستغلها استغلالا سيئا فان الوفد لن يخلد فى الحكم ويوم يصبح فى المعارضة ستكون هذه التشريعات هى السكين التى يقطع بها جميع السنة الوفد وتعطل بها جميع صحفه .

لقد تعمدت ان اهاجم هذه التشريعات فى جريدة المصرى حتى انقذ سمعة حكومة الوفد امام الشعب وحتى لا يظن الشعب ان ممثليه يطعنونه فى ظهره بهذه السكاكين الرجعية .

وصفق النواب للاستاذ ابو الفتح .

وهنا قال غنام باشا : « احب ان تفهموا جيدا ان النحاس باشا يرى ان رفض هذه التشريعات معناه عدم الثقة به . فارجوكم ان تمرروا هذه التشريعات » .

وهنا حدثت مشادة بين احمد ابو الفتح وغنام باشا انسحب على اثرها النائب وقامت ضجة وصاح احد النواب : كيف نمرر هذه التشريعات دون تعديل انتم تريدون منا ان ننتحر بايدينا .. حرام عليكم حرام .

وقامت ضجة وصاح النواب :

- خذوا الاصوات ..

فرفض الوزراء اخذ الاصوات وانتهت الجلسة على ان يسمح للنواب الصحفيين والقانونيين بحضور جلسة اللجنة التشريعية فى اليوم التالى فى قاعة الاجتماعات بمبنى ادارة جامعة فاروق الأول بالاسكندرية لاعادة النظر فى التشريعات وحذف الفقرات التى قد تستعمل فى المستقبل ضد حزب الوفد اذا اصبح فى المعارضة .

ولم يتكلم صلاح الدين باشا طوال الجلسة

فى اللجنة التشريعية

وانعقدت اللجنة التشريعية لمجلس النواب فى مبنى جامعة فاروق الأول بالاسكندرية (هكذا كان اسم الجامعة) لنظر التشريعات .. وانتشر رجال البوليس السياسى (مباحث امن الدولة الآن) فى مبنى الجامعة . الذى احيط بحراسة قوية ..

●●●

وحضر مقدم التشريعات الاستاذ اسطفان باسيلى فما كاد يرى الصحفيين حتى صاح باعلى صوته .. انا لست اقل حبا لحرية الصحافة من غيرى .. واعلنها كلمة مدوية اننى ساسحب الآن التشريعات التى قدمتها ..

ودخل الاجتماع وتبعه الصحفيون . فما كاد يجلس على كرسيه حتى قال ياسعادة الرئيس . انا قررت سحب اقتراحاتى ..

فقال عبد المجيد بك عبد الحق (رئيس اللجنة) : انتظر حتى تفتح الجلسة لان هذا سيكون بصفة سرية .

فقام اسطفان باسيلى ثائرا . وقال : اننى لا انتظر .. اننى اريد اعلانها على الملأ وفى حضور الصحفيين انفسهم .. فدوى الاجتماع بالتصفيق .

وقال بعض النواب : لقد وضعنا فى القائمة السوداء ونحن معارضون لهذه التشريعات فنطلب من الرئيس تصحيح الوضع (ساشرح قصة هذه القائمة فى موضعها)

●●●

ثم حضر محمد على رشدى بك وكيل وزارة العدل نائبا عن الحكومة وهو احد الثلاثة الذين اشتركوا فى وضع هذه التشريعات واعلن الرئيس افتتاح الجلسة ووافقت اللجنة بالاجماع على ما طلبه صاحب الاقتراحات . وسحبت التشريعات .. ثم حضر عبد الفتاح حسن باشا وزير الداخلية بالنيابة .

ودخل قاعة الاجتماع وعرف بالقرار .

وقال الاستاذ موريس فخرى عبد النور بك : نطلب من الحكومة ان تعطينا وعدا بعدم اصدار هذه التشريعات فى غياب البرلمان .

فقال عبد الفتاح باشا : انت لست من أعضاء اللجنة ولكنك عضو مستمع .

فقال الدكتور عزيز فهمى : انا اتبنى هذا الاقتراح وهنا حضر الى الاجتماع الدكتور محمد صلاح الدين باشا وزير الخارجية .. وقال جئت لاسمع فقط .

دفاع عن الحكومة .. وتراجع

وكان لابد ان تتراجع الحكومة تراجعا كاملا . فكيف تقاوم سخط الرأى العام . وسخط الصحفيين . تم هذه المعارضة العنيفة التى قادها شباب الوفد لانقاذ مصطفى النحاس .. من هذه المؤامرة ؟ ..

وهكذا قال عبد الفتاح حسن باشا : ان هذه الحكومة ليست اقل حرصا من اغلى غلاة المتحمسين لحرية الصحافة وتقديس رسالتها وليس كما تريد الشائعات المغرضة . وليست الحكومة فى المسائل العامة الا مبتغية الصالح العام دون غيره . واذا كان حضرة النائب المحترم اسطفان باسيلى بك قد قدم الاقتراحات بمشروعات القوانين التى طرحت على لجنتكم فان الحكومة قد بسطت وجهة نظرها فيها واذا كان حضرة النائب المحترم قد بدا له ان يستردها فتقدير ذلك الى اللجنة اولا ثم الى البرلمان ثانيا .

اما ما اشار اليه حضرة النائب المحترم الدكتور عزيز فهمى من سماع راى الحكومة او على الاصح بتعهدها فلم تجر التقاليد بذلك فى مثل هذه .. الحالة . ولكننى اطمئنه باصرح عبارة فاعلن ان هذه الحكومة لا يمكن ان يطوف بخاطرها ان تستصدر تشريعات كالتى عرضت عليكم فى غيبة البرلمان وتصرح بانها لن تستعمل المادة - ٤١ - من الدستور فى هذا الشان بالذات والذى اقدره وافهمه ان الرخصة الموجودة فى المادة ٤١ من الدستور لا تجيز ذلك . على انى اصارحكم ايضا بان التشريع الثالث وهو الخاص بالاجراءات الجنائية لا يمكن لاحد ان يدعى ان فيه مساسا بالحرية من قريب او بعيد كما اننى افهم ان الصحفى الذى يقدر قلمه ويقدس رسالته لا يمكن ان يطالب بان تتراخى محاكمته لانه من الطبيعى ان يكون الصحفى مؤمنا بصحة ماكتب ولهذا لا يخشى المحاكمة السريعة ومن اجل ذلك اصرح بان هذا المشروع وهو الخاص بالاجراءات الجنائية تعتزم الحكومة ان تتقدم به فى هذه الدورة اليكم ولم اسمع من احد من حضرات ممثلى نقابة الصحفيين اعتراضا واحدا على هذا التشريع كما ان حضرة النائب المحترم الدكتور عزيز فهمى فى مجال غير هذا المجال لم يطعن على هذا المشروع طعنا ذاتيا .

[illegible] أحمد أبو الفتح من رئاسة تحرير « المصرى »

بعد معارضته قوانين الصحافة .. ونشره لـ « قوائم الشرف »

احمد ابو الفتح
نشر قوائم الشرف وتقرر منحه اجازة انقاذا للازمة

فتحى رضوان
ليس غريبا ابدا على حكومة الوفد

إتهامات علنية خطيرة بين وزراء الوفد على صفحات الجرائد بسبب قوانين الصحافة

قائمة الشرف !

واذا كان قد بدا للبعض - يقصد احمد ابو الفتح - ان يصنف الوزراء فوضع البعض منهم فى قائمة ووضع الآخرين فى قائمة اخرى فاننى اعتقد ان هذا الوضع غير صحيح . لاننا كلنا فى قائمة واحدة هى قائمة الشرف دون غيرها حيث نفهم الشرف وفى قائمة دعاة الحرية حيث نفهم الحرية ونحن دائما فى صف الصالح العام دون غيره .

المشروع الثالث

اما فيما يختص بالمشروع الثالث فسأكون صريحا حتى لا يتهمنى احد بالالتواء لانهم يتكلمون عن انفسهم ولا يعرفوننى قلت لكم صريحا واضحا ان فى هذا المشروع خدمة للصحافة لانه لا يجوز ان يقال للصحفى انت تكتب وتؤمن بما تكتب وتقذف فى ذوى الصفة العامة ومن حقك ان تقدم الدليل على صحة الوقائع ثم لابد من التراخى فى محاكمتك فالصحفى الذى يرى ان يتهم نفسه بانه يكتب املا فى ألا يحاكم الا بعد امد بعيد انما يقدم الدليل على انه يكتب غير مؤمن بما يكتب

اننى اجل الصحافة ولم اسمع ممن اتصلت بهم من رجال الصحافة اعتراضا ما على هذا التشريع واذا كانوا قد سلكوه ضمن التشريعات الاخرى فليس معنى ذلك ان يصمم على مهاجمته . ولكن هل يستطيع احد من حضراتكم ان يقول لى ما عيب هذا التشريع وكل قوامه ان هذه المحاكمات لا تتراخى دون تحديد لامد الفصل فى الدعوى . وهل الصحفى الذى يقدس رسالته يستطيع ان يقول فى ملأ او سر ويرجو الا يحاكم ان رؤى محاكمته » .. اعتقد انه لا يمكن ان يطعن صحفى طعنا جارحا او مميتا باكثر من هذا فالاعتراض فى الواقع ان وجه يكون طعنا على الصحافة الحرة .

تطلب أبا للمشروع

فإن كان لاحد رأى فيما اقول فاننى على استعداد لسماعه والحكومة تصارحكم بانها عند الرأى الذى بسطته بانها اذا لم يتبن احد من حضراتكم هذا المشروع فانها ستتقدم به الى المجلس وتطلب نظره على وجه الاستعجال .

فتقدم النائب المحترم محمد زكى لتبنى المشروع الثالث

ولما كانت اللجنة قد بحثته فقد أخذت الرأى ووافقت عليه بالاجماع وهو يتضمن سرعة الفصل فى القضايا الصحفية .

حكاية قوائم الشرف

السيد فؤاد سراج الدين
رئيس حزب الوفد الجديد

انت تعرف طبعا حكاية « القوائم » التى اشار اليها عبد الفتاح حسن باشا فى كلماته .. ولكن الجيل الجديد لايعرف ..

كان احمد ابو الفتح رئيس تحرير المصرى كما هو . واضح من اشد المتحمسين ضد تشريعات الصحافة وكتب مقالات ملتهبة .

واستخدم اسلوبا صحفيا اخر غير المقالات . لقد نشر فى صحيفة المصرى قائمة اسماها قائمة الشرف .. ووضع فيها صور الوزراء الذين عارضوا التشريعات .. واستبعد من قائمه الشرف مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء وفؤاد سراج الدين باشا وعبد الفتاح حسن باشا وغيرهم من الوزراء الذين ايدوا التشريعات ..

وهدد عبد الفتاح حسن باشا بالاستقالة ..

واصر النحاس باشا على فصل الاستاذ احمد ابو الفتح من صحيفة المصرى .. وطلب فؤاد سراج الدين باشا من الاستاذ محمود ابو الفتح صاحب المصرى والشقيق الاكبر لأحمد ابو الفتح ابعاده ..

وسافر أحمد أبو الفتح فعلا فى اجازة خارج مصر وعهد الأستاذ محمود ابو الفتح الى الدكتور سيد ابو النجا بالاشراف الفعلى على تحرير « المصرى » ..

وهكذا سويت الازمة .

أزمة التشريعات بين وزيرين

ولكن احمد ابو الفتح كان قد كتب مقال « أيها المتباكون على الديمقراطية » الذى نشرته فى الرسالة السابقة الى فؤاد سراج الدين قبل منحه الأجازة .. ولهذا المقال قصة اخرى !

●●●

فقد التقى الدكتور حامد زكى باشا وزير الاقتصاد وكان من المتحمسين لاصدار التشريعات فى فناء الوزارة ببولكلى فى الاسكندرية بالاستاذ سعيد سنبل (رئيس تحرير الأخبار الآن) وكان مندوب المصرى .. فى وزارة الاقتصاد وسال حامد باشا سعيد سنبل عن قرار اللجنة التشريعية .. فاجابه سعيد بان اللجنة رفضت التشريعات .. وهنا ادلى اليه بالتصريح التالى :

« إن من الواجب تطبيق هذه التشريعات فى مصر اذ لايمكن أن تحكم وزارة بيضاء شعبا احمر ! .. ان هذه التشريعات ضرورة كاساس للحكم الذى يهدف الى محاربة الشيوعية والقضاء على الصحف التى تدعو الى الشيوعية والمبادىء المتطرفة » .

ونشرت « المصرى » هذا التصريح فى صفحتها الاولى وثارت ضجة كبرى .. لأن معنى تصريحه ضرورة ان تستقيل الوزارة فهى بعد رفض التشريعات وزارة بيضاء تحكم شعبا احمر .. وهذا مستحيل كما قال فى تصريحه !

●●●

ولكن صلاح الدين باشا وزير الخارجية رد على الفور بتصريح أخر قال فيه :

« قرات ببالغ الدهشة تصريح زميلى معالى حامد زكى باشا عن مشروعات القوانين المقيدة لحرية الصحافة ذلك التصريح الذى اقحم فيه زميلى الالوان البيضاء والحمراء والذى كان فيما اعتقد خطا كبيرا ولاسيما بعد ان حسمت ازمة المشروعات بسحبها من اللجنة التشريعية بمجلس النواب .

والذى يهمنى الآن من اثارة هذا التصريح ان زميلى قد احرج به زملاءه الوزراء اشد الاحراج مما يضطرنى - وانا لا املك الا الكلام عن نفسى - ان اعلن انى عارضت كل مشروع مقيد للحرية وذهبت فى المعارضة الى اقصى الحدود التى ترسمها مسئوليتى كوزير » يقصد انه هدد بالاستقالة وهذا حدث فعلا « وساعارض كل مشروع مقيد للحرية وذهبت فى المعارضة الى اقصى الحدود التى ترسمها مسئوليتى كوزير وساعارض كل مشروع من هذا القبيل واذهب فى معارضته الى ابعد الحدود التى ترسمها مسئوليتى سواء فى هيئة الوزارة أو فى الهيئة الوفدية او فى مجلس الشيوخ » .

وغضب النحاس باشا .. واسرع حامد زكى باشا الى محطة الاذاعة وكذب جريدة « المصرى » .

واقنع حامد زكى باشا رئيس الوزراء بان « المصرى » بنشر هذا التصريح الذى لم يقله (هذا غير صحيح) تقصد قلب الوزارة » .. واكد له ان واجبه اقتضاه ان يؤيد التشريعات مادام هذا راى « النحاس باشا .. ولكن صلاح الدين باشا .. هو الذى يطعن من الظهر ...

دور فؤاد سراج الدين

ولكن هل انتهت قصة تشريعات الصحافة عند هذا الحد ؟ ..

كان فؤاد سراج الدين باشا مصرا على ضرورة ان تصدر .. التشريعات بعد ان تهدا العاصفة ..

ونشرت « اخر لحظة » فى ٢٦ سبتمبر ١٩٥١ الخبر التالى :

« .. اجتمع معالى فؤاد سراج الدين باشا اول امس بسعادة ابراهيم يحيى بك مستشار الراى لوزارة الداخلية وقد انضم اليهما فى هذا الاجتماع سعادة عبد الرحيم غنيم بك النائب العام .

وقد بدا معالى فؤاد سراج الدين باشا الاجتماع قائلا : ان الحكومة اصبحت لا تستطيع ان تقف مكتوفة الأيدى امام بعض الصحف وحملات التشهير التى تقوم بها . واستشهد معاليه بنسخة من جريدة اسبوعية وقال ان نيابة الصحافة لا تقوم بواجبها على اكمل وجه . واستغرب معاليه كيف سكتت النيابة عن سؤال الجريدة عما نشرته فى الأسبوع الماضى . وطلب معاليه الى سعادة . النائب العام تطعيم نيابة الصحافة بوكلاء جدد حتى يمكن القيام بالعمل وطلب اليه ان يكون التحقيق فى وقت سريع » .

سراج الدين يتحدث عن الفرق بين الحرية والفوضى ! !

وفى اخر ديسمبر عام ١٩٥١ اجتمع فؤاد سراج الدين باشا بعدد من كبار الصحفيين ومعهم سكرتير عام نقابة الصحفيين .. وتحدث عن حرية الصحافة وقال

- أود ان انتهز هذه الفرصة لاتحدث اليكم عن حرية الصحافة التى حرصنا وسنحرص عليها ولكن يجب التفرقة بين الحرية بمعناها السليم وبين الخروج على الحرية والنظام .. والا انقلبت الاوضاع وانعدمت معانى الحرية ..

ولست بحاجة الى ان اعرض عليكم ان بعض الصحف قد دأبت على اثارة القلق فى النفوس واشاعة السخط بين طبقات الامة ومحاولة اثارة الفتن فى البلاد ومن التجاوز ان أصفها بانها صحف ومن التجاوز ان أصف القائمين على تحريرها بانهم صحفيون لان الصحافة بريئة منها ومن أوزارها اذ لم تظهر فى محيطها الا فى هذا الوقت الذى ينتاب العالم فيه كثير من التيارات الهدامة الخطرة

واقول لكم انه لا يمكن لحكومة تحترم نفسها وتقدر مسئولياتها ان تترك هذا العبث يسير الى نهايته لان فى ذلك خطرا محققا على انظمة البلاد ومقوماتها وعلى الصحافة نفسها وحريتها بالمعنى الصحيح .

ان هذه الاقلام التى اعنيها قد رسمت لنفسها خطة واضحة من التطاول على كل مقدسات هذا البلد وهدم نظامه الاجتماعى ولا اعتقد ان واحدا يرضى بترك الحبل على الغارب حتى يتحقق هذا الهدف الخطير .

واقولها مرة اخرى ان حرية الصحافة امر مقدس عندنا لاننا نؤمن به قبل ان يكون احد الحقوق التى كفلها الدستور ولكن لم يقل احد ابدا ان حرية الصحافة هى التطاول على اسمى مقام فى البلاد او هى الدأب على النيل من العرش وصاحبه او هى اثارة القلق فى البلاد او هى اشاعة السخط بين جمهور هذا الشعب او هى التحريض على الفتنة ونشر البغض والكراهية بين طبقات الأمة .. فقد كانت فى مصر منذ عشرات السنين صحافة حرة وصحفيون احرار ورسالة صحفية جليلة ولكن لم يكن فيها شىء مما نراه الان منتسبا زورا وبهتانا الى الصحافة ورجالها واقلامها الحرة .

ثم تكلم عن موقف الصحف من القضية الوطنية . فقال ان البعض داب على التشكيك فى موقف الحكومة من المطالب القومية وكل هذا ليس فى صالح مصر ولا يتفق مع الوطنية وانه لا يطمع ان يقف هذا البعض وراء الحكومة ولكنه يطمع كمصرى ان يكونوا مصريين وطنيين على الاقل .

رد كامل الشناوى

وقد رد الاستاذ محمد عبد القادر حمزة رئيس تحرير البلاغ لسان حال الوفد على كلمة الوزير بكلمة شكر وتقدير .

وتكلم الاستاذ كامل الشناوى فقال ان الصحافة تنتظر دائما حريتها من الحكومات التى ينتخبها الشعب وان علاج الخروج على الحرية قد رسمه القانون وهو حق الشكوى للنيابة العامة . اما التشريعات الاستثنائية فهى اجراء شاذ لا ينفع احدا ولا يمنع ضرا » .

●●●

●●●

السيد فؤاد سراج الدين

هذه هى كلماتك فى نهاية ديسمبر ١٩٥١ .. فهل يمكن ان تعيد قراءتها اليوم مرات ومرات .. وهل يمكن بعد ذلك ان تتصفح جريدة الوفد الجديد التى تصدرها اليوم ..

وانت مسئول امام القانون عن كل ما ينشر بها .. لكى تسعد بصرك بما تنشره من قذف وسب وتشهير واشاعة للقلق والسخط وتحريض على الفتنة .. هل يمكن ان يكون قائل هذه الكلمات فى ديسمبر ١٩٥١ هو الناشر لحملة التشكيك فى ذمة ونزاهة المرحوم محمد معاذ محافظ الاسكندرية .. التى ادانها القضاء » .. وغيرها .. وغيرها كثير .

●●●

لا أريد ان اطيل .. والقصص كثيرة .. وقد اقيلت وزارة الوفد - من الحكم فى ٢٧ يناير ١٩٥٢ .. بعد حريق القاهرة وبعد ان اعلنت الاحكام العرفية .. ولم تفلح سياسة سراج الدين فى المهادنة الكاملة مع الملك فى تجنب الاقالة الملكية »

ان امامى مقالات عديدة كتبت عن تشريعات الصحافة

● منها ما كتبه فتحى رضوان وقال فيه :

« الوزارة التى منعت الاحتفال بيوم ١١ يوليو (ذكرى معركة رشيد) هى الوزارة التى اوعزت بتقديم قوانين العدوان على حرية الصحافة ..

فهو عمل واحد ذو حدين . لان الحكومة التى تخاف على شعور العدو الخارجى وتود ان تتملقه وتتلطف معه وتترضاه .. هى الحكومة التى تعتقد ان النقد الشديد مبررا لالغاء حرية الصحافة » .

●●●

● وكتب محمد زكى عبد القادر :

« فى هذه المعركة لم تحارب الصحافة وحدها . كانت الأمة معها ومن هنا كانت المعركة حاسمة وفاصلة وقاضية . ادركت الامة معنى الحرية فاصبح من المستحيل على احد ان يفكر فى العدوان عليها .

على الحاكمين ان يفرحوا قبل المحكومين ان انقذهم الله من شر هذه القيود الجديدة . فانها كانت جديرة ان تنشر فى البلاد حدادا ، وتملأ الوادى بالسواد » .

●●●

● وكتب جلال الدين الحمامصى :

« لا تزال امام الصحفيين بعد ان كسبوا الجولة الأولى .. معركة الخلاص .

الخلاص من الطغاة الجبارين . الخلاص من اشباه الرجال الذين امسكوا بسلاح القوة وتخيلوا انفسهم اقوياء . الخلاص من كل تفكير عتيق سيطر على الحكام فجعلهم فى نظر انفسهم آلهة . وصور لهم المحكومين عبيدا ليس لهم ان يرفعوا أصواتهم او يطالبوا بحق الشعب فى الحياة الحرة الكريمة » .

●●●

السيد فؤاد سراج الدين ..

وبعد .. يكفى اليوم هذا القدر .. واظنك توافقنى !

والى لقاء مقبل ، بمشيئة الله .

ولك التحية ، ، ،

موسى صبرى

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

التنميــة مـن اجــل المستقبــل

٢٠ لجنة فى مؤتمر الحزب الوطنى تضع ملامح الخطة الخمسية القادمة

بالأمس بدات وقائع المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى .. فبعد غياب دام ثلاث سنوات يجتمع اربعة آلاف عضو بالحزب الوطنى مابين قيادات وكوادر يبحثون ويتباحثون حول شىء واحد وهو : مستقبل مصر ؟

وإذا كان « مستقبل مصر » اكبر من ان يبحث فى ثلاثة ايام ـ هى عمر المؤتمر ـ فان هذه الأيام ليست البداية .. بل هى محصلة .. او

بوتقه ستنصهر فيها اراء واقتراحات كل مصرى .. فى كل مدينة وقرية وشارع وحارة .. هذه الاراء اجتمعت وصعدت لتناقش فى ٢٠

لجنة من لجان الحزب لتخرج فى النهاية على شكل توصيات تمهيدا لتطبيقها .

كان شعار المؤتمر السابق هو « الانتاج » ..

وقد اتخذت خطوات فعاله طوال الفترة الماضية ليتحول من شعار الى واقع .. وهذا مايجعلنا نؤكد ان شعار مؤتمرنا الحالى « التنمية من اجل المستقبل » قد وضع ليطبق .. لا لكى يردد ..

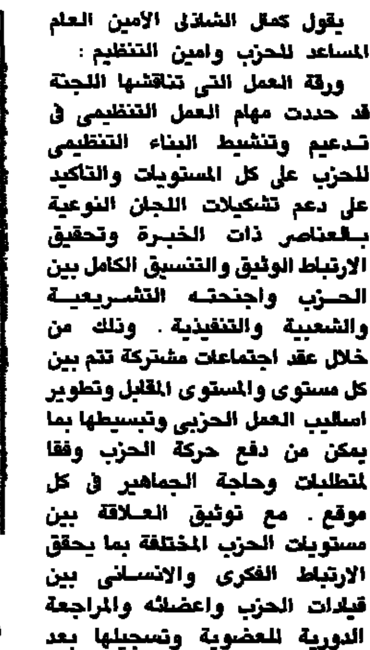
وحتى ناخذ قارىء « مايو » الى لجان المؤتمر فنحن نقدم اراء رؤساء اللجان فى ورقة العمل التى اعدها كل منهم للمؤتمر

تحقيق : حسنى المنشاوى

لجنة التنظيم وشئون العضوية : جذب العناصر النشطة للانضمام للحزب

يقول كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب وامين التنظيم :

ورقة العمل التى تناقشها اللجنة قد حددت مهام العمل التنظيمى فى تدعيم وتنشيط البناء التنظيمى للحزب على كل المستويات والتاكيد على دعم تشكيلات اللجان النوعية بالعناصر ذات الخبرة وتحقيق الارتباط الوثيق والتنسيق الكامل بين الحزب واجنحته التشريعية والشعبية والتنفيذية . وذلك من خلال عقد اجتماعات مشتركة تتم بين كل مستوى والمستوى المقابل وتطوير اساليب العمل الحزبى وتبسيطها بما يمكن من دفع حركة الحزب وفقا لمتطلبات وحاجة الجماهير فى كل موقع . مع توثيق العلاقة بين مستويات الحزب المختلفة بما يحقق الارتباط الفكرى والانسانى بين قيادات الحزب واعضائه والمراجعة الدورية للعضوية وتسجيلها بعد تصنيفها نوعيا بالمحافظات والاقسام والمراكز اولا باول مع تقييم المستويات القيادية بكل مستوى حزبى باستمرار وتثبيت دورة الاجتماعات على جميع المستويات بما يحقق الاستقرار فى العمل . وانشاء غرف بيانات وعمل خرائط تنظيمية يوضح بها مراكز الثقل الجماهيرى واهم القطاعات الحيوية .



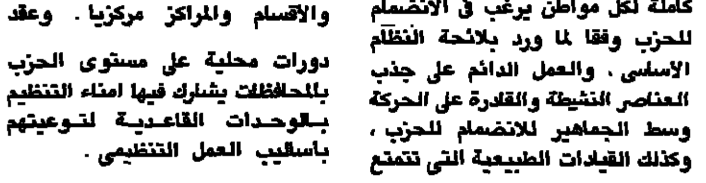
كمال الشاذلى

مهام اساسية

كما اوضحت الورقة عددا من المهام الأساسية للعمل التنظيمى فى تعامله مع العضوية وذلك باتاحة الفرصة كاملة لكل مواطن يرغب فى الانضمام للحزب وفقا لما ورد بلائحة النظام الأساسى . والعمل الدائم على جذب العناصر النشيطة والقادرة على الحركة وسط الجماهير للانضمام للحزب ، وكذلك القيادات الطبيعية التى تتمتع بالشعبية والسمعة الطيبة والتحرك النشط والسريع فى كافة المواقع الجماهيرية

ويضيف كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب وامين التنظيم : امانة التنظيم تعمل على تنمية وتنشيط حركة العضوية كواجب يومى مستمر مع عمل بطاقة حزبية لكل عضو مسجلا عليها حركة تسديد الاشتراكات ، وتسجيل بيانات العضوية من واقع استمارة العضوية فى السجلات المعدة لذلك واعداد كارت بيانات لكل قيادة حزبية على مستوى المحافظات والاقسام والمراكز وتسكين جميع اعضاء الحزب فى لجان العمل القاعدى وفتح سجلات للبناء التنظيمى للحزب يضم كافة البيانات من الوحدة القاعدية وحتى المكتب السياسى .

كما اوضحت الورقة الدور الذى تقوم به امانة التنظيم فى تنمية مهارات القيادات الحزبية واعدادها الاعداد الجيد لتولى مهامها فى مختلف المواقع . وكذلك الدورات التنظيمية المتدرجة لامناء التنظيم بالمحافظات والاقسام والمراكز مركزيا . وعقد دورات محلية على مستوى الحزب بالمحافظات يشارك فيها امناء التنظيم بالوحدات القاعدية لتوعيتهم باساليب العمل التنظيمى .



لجنة الاسكان

خطة تنفيذية لحل مشكلة الاسكان

ويقول المهندس حسين عثمان رئيس لجنة الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة : ورقة العمل التى تناقشها اللجنة اوضحت حجم مشكلة الاسكان واسبابها واسس حل المشكلة . وركزت الورقة على ضرورة وضع خطة تنفيذية مفصلة . تشمل جميع العناصر المؤثرة على التنفيذ وعلى الأخص الدراسات السكانية والاجتماعية مع وضع خطة لتوفير مواد البناء اللازمة سواء بالانتاج المحلى او بالاستيراد مع توفير العمالة المدربة ودراسة تطوير اساليب التشييد ووضع التشريعات التى تشجع على جذب المدخرات واستثمارها فى مجال الاسكان وتوطيد العلاقة الطبيعية والطيبة بين المالك والمستاجر .

وركزت الورقة على ضرورة توفير المسكن الملائم للطبقات الكادحة والأسر الناشئة من المستوى الاقتصادى والمتوسط بالاجر الذى يتناسب مع دخل الأسرة وبما لا يتجاوز ٢٥ ٪ من دخل الأسرة ، وحشد جهود الدولة والافراد والهيئات والشركات لانشاء ثلاثة ملايين وحدة سكنية خلال ١٥ عاما بواقع ٢٠٠ الف وحدة سكنية فى المتوسط سنويا ، تبدا بمائة الف وحدة سكنية خلال السنوات الخمس الأولى تتدرج الى ٣٠٠ الف وحدة سكنية سنويا كى يصبح المتوسط بذلك ٢٠٠ الف وحدة سكنية سنويا تكفى لمواجهة العجز المتراكم وتوفير الاحتياجات السنوية المستقبلية حتى يتساوى العرض مع الطلب .

توفير أراضى البناء

وبالنسبة لتوفير الاراضى طالبت ورقة العمل بعمل مسح شامل للاراضى المتاحة الصالحة للتعمير وقيام الدولة بتوفير ١٥ مليون متر مربع من الأراضى سنويا بعيدا عن الرقعة الزراعية وتسعير الاراضى المملوكة للدولة ، بحيث يكون بيع الأراضى المخصصة للاسكان الشعبى بسعر رمزى للمتر المسطح وبسعر التكلفة الفعلية للأراضى التى تخصص للاسكان المتوسط . اما الأراضى التى تخصص للاسكان الفاخر والسياحى فتترك لسعر السوق وبالمزاد العلنى .

وبالنسبة للمرافق فى اراضى المجتمعات الجديدة فتقع مسئولية توصيل المرافق الرئيسية اليها على الدولة حتى تصبح معده للبناء مع رفع كفاءة المرافق فى المدن الحالية .

وطالبت الورقة بضرورة توفير مواد البناء الاساسية من اسمنت وحديد تسليح واخشاب وزجاج وغيرها بالقدر الذى يكفى احتياجات المبانى .

لجنة الصحة :

توفير الرعاية الصحية للمواطنين ومد مظلة التأمين الصحى

تتناول ورقة العمل التى تناقشها لجنة الصحة كما يقول الدكتور احمد البنهاوى رئيس اللجنة الخطة الخمسية القادمة فى مجال الصحة على ضوء الاحتياجات الفعلية . لتوفير الرعاية الصحية الكاملة للمواطنين .. فاكدت الورقة على ضرورة اعتبار الدواء كالغذاء له اولوية اولى فى الحصة النقدية الأجنبية ، وان يقوم بتمويلها البنك المركزى مع ضرورة اعفاء الاولوية ومستلزمات الانتاج والخدمات الدوائية من الجمارك ، وتوفير الاستثمارات اللازمة لقطاع الدواء دعما لصناعة الدواء فى مصر ، وطبع دليل ادوية على نفقة هيئة الدواء يوزع على الأطباء والصيادلة ، وتشجيع الشركات الاجنبية على تصنيع مستحضراتها فى الشركات المصرية ، وتشجيع الصيدليات وصيدليات المستشفيات على تصنيع المستحضرات البسيطة ..

ولوصول الدواء المدعم الى مستحقيه .. اوصت الورقة بترشيد استهلاك الدواء واستمرار صرفه مجانا بالمستشفيات العامة للمرضى غير القادرين ، ومدعما بمستشفيات التامين الصحى ، على أن تعاد تسعيرة الادوية التى تباع بالصيدليات ، بحيث تباع بسعرها الحقيقى .. وحتى تغطى مظلة التامين الصحى محدودى الدخل وعائلاتهم ، يستمر صرف الدواء لهم مدعما بصورة اوباخرى بصفة مؤقتة .. مع الاسراع بتنفيذ البطاقة الصحية الاجتماعية للمواطنين ..

توزيع منافذ الخدمة

كما طالبت ورقة العمل بان يساهم القادرون فى تكاليف الخدمة الطبية كل حسب قدرته ويستثنى من ذلك الحالات الطارئة والخدمات الوقائية وتوسيع منافذ الخدمة الطبية بان تقدم مستشفيات الدولة خدمة طبية ميسرة التكاليف للمواطنين ، بعد انتهاء اوقات العمل الرسمية مع اعتبار التامين الصحى الاجتماعى من انسب الوسائل لتقديم الرعاية الطبية الكاملة للمواطنين . وانه حجر الاساس فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية واعتباره من الأهداف القومية .

واكدت الورقة على ضرورة اعطاء استثمارات الصحة اولوية فى اى وفورات من بنود اخرى بالخطة ، واعطاء اولوية فى استعمال المنح والقروض الأجنبية المخصصة للخدمات وتدعيم الميزانية السنوية للوزارة حتى يمكن تعويض النقص فى الاستثمارات ، والسماح للمؤسسات الصحية بزيادة قدرتها على تمويل استثماراتها بالجهود الذاتية وذلك عن طريق دراسة تغيير اللوائح التى تسمح بزيادة الموارد فى القطاع الصحى وتشجيع القطاع الخاص فى مجال استثمارات الصحة سواء بانشاء العيادات او المستشفيات او مصانع انتاج الدواء والتجهيزات الطبية .

مظلة التامين الصحى

وطالبت الورقة بضرورة فتح باب التامين الصحى لارباب المعاشات للدخول تحت مظلة التامين الصحى مع قيام الخزانة العامة للدولة او هيئة التامينات الاجتماعية او هيئة التامين والمعاشات بدفع حصة صاحب العمل للمنتفعين من اصحاب المعاشات او الارامل بنسبة ٣ ٪ للاول و ٢ ٪ فى حالة الأرامل وذلك بالاضافة الى الرسوم التى ستفرض على مراحل الخدمة .

د . يوسف والى

الامين العام للحزب

لجنة تنمية القوى البشرية : استراتيجية علمية وعملية لبداية الصحوة الكبرى

تناولت ورقة عمل لجنة تنمية القوى البشرية الاطار العام المقترح للخطة الخمسية القادمة ٨٧/ ١٩٩٢ . واوضحت ان الظروف الحالية مواتية لتبنى استراتيجية علمية وعملية لبداية الصحوة المصرية ، والتى تحتم التغيير فى اتجاهات تدعم النهوض بالمجتمع المصرى بتفجير طاقاته الكامنة وتوجيهها بما يؤدى الى مسايرة العصر بمعايير التقدم التكنولوجى وقيمة الحياة الانسانية وذلك على اساس ان مصر تنعم اكثر من اى وقت مضى بحرية الحركة السياسية واستقلال ارادتها وقدرتها على التفاوض والتقارب مع الكتل السياسية المختلفة . بالاضافة الى الاستقرار الداخلى الذى يدعمه طبيعة الشعب المصرى المحبة للاستقرار وثقته بالقيادة السياسية وحكمتها فى اتخاذ القرار .

دور المؤسسات فى التنمية

وحول دور المؤسسات فى قيادة حركة التنمية بالمجتمع فى المرحلة القادمة قال الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ان هناك ثلاثة محاور تعمل فى اطارها هذه المؤسسات :

● المحور الأول : اختيار القيادات على المستويين السياسى والتنفيذى وسبل افراز القيادات وتنمية مهاراتها وذلك بعد الوصول الى المعالم الأساسية للأفراد القيادية هادفين الى افراز قاعدة عريضة من القيادات تتصدى للعمل على مستوى الدولة بما يتيح تنفيذ الخطة الخمسية القادمة وتحقيق اهدافها .

● المحور الثانى : تشخيص قيم العمل السائدة بالتركيز على قيم العمل الايجابية ، وسلوك الفرد المنتج على ضوء تلك القيم وسبل مواجهة السلبيات ، وصولا الى مناخ صحى للعمل يتيح للفرد المنتج الشعور باحترام ذاته وتاريخه وحضارته واحترام الآخرين بحيث يكون نمو الفرد المنتج مع نمو المجتمع وليس انفصالا عنه .

● المحور الثالث : محور انتاجية الفرد للوقوف على اسباب ضعف الانتاجية ، مع دراسة ميول الفرد المنتج ومثله واتجاهاته وعلاقته بقيادته . او بالاشمل مناخ العمل بالتركيز على القيم الايجابية وسبل مواجهة السلبيات

ويضيف الدكتور يوسف والى قائلا : لابد لنا من ان نتحرك على المحاور الثلاثة ، واضعين نصب اعيننا على اتجاهين .. الأول : الانفتاح الداخلى ، ويتمثل فى ضرورة فتح اسواق محلية للصناعات الوطنية المتميزة ذات الجودة ، تساندها سياسات ترويجية علمية هادئة ، وحملات دعائية تنموية موجهة تخلق الثقة والافتخار بكل ماهو منتج بمصر ويكون شعار صنع فى مصر فخرا لكل ابنائها ويستتبع هذا تقدم شبكات الاتصالات والمواصلات والطرق وفيها يمكن استخدام القوى البشرية الشابة لانشاء وتدعيم تلك الشبكات .. والاتجاه الثانى .. التوجه التسويقى ويلزم ذلك ادارة استراتيجية لقنوات المجتمع مع تشخيص حالات الأسواق واتجاهات الأفراد المنتجين والمستهلكين والالمام بعناصر السوق المحلية وتعظيم دور القطاع الخاص ليؤدى دوره ومستلزماته وتكلفته الاجتماعية والوطنية ، وهذا لايتاتى الا بالاهتمام بالعنصر البشرى لتحقيق ذاته وافراز كوادر قيادية تحقق الانسجام المنشود فى اطار استراتيجية عامة .

د . صبرى الشبراوى

ويقول الدكتور صبرى الشبراوى رئيس لجنة تنمية القوى البشرية :

ورقة عمل اللجنة تناولت فلسفة ادارة مقدرات المجتمع والتغيير الهيكل واختيار القيادات ومناخ وقيم العمل ، وعلاقتيهما بالانتاجية . وركزت الورقة على ضرورة تبنى سياسات قدرة المجتمع على تنمية استخدام موارده المتاحة والمتوقعة وتسخيرها للتقدم واعطاء القطاع الخاص دورا اكثر ايجابية فى قيادة الانتاج ، مع عدم الاخلال بالالتزام الاجتماعى تجاه المجتمع ووضع معايير وضوابط لاختيار القيادات مع الدفع بدماء جديدة ذات كفاءة عالية وفكر واسع مرن ، قادرة على الحركة مع عدم احتكار انسان واحد لاكثر من موقع قيادى اذ ان هذا يؤدى الى عدم اتاحة الفرصة للقيادات الجديدة لكى تعبر عن نفسها او ان تؤدى دورها .

ويضيف الدكتور صبرى الشبراوى ان ورقة العمل وضعت ثلاثة محاور رئيسية لكى تتحقق الادارة الاستراتيجية لمقدرات المجتمع المصرى اولها تحليل الظواهر السلبية الرئيسية التى تسود المجتمع وتحليل الأسباب الرئيسية التى تكمن وراء هذه الظواهر وابعاد الاصلاح وخطط المواجهة وتدعيم القيم الايجابية فى المجتمع .

ويضيف الدكتور رأفت خالد مقرر اللجنة : استراتيجية لجنة تنمية القوى البشرية تعتمد على نوعية القوى البشرية المستهدفة وتقسيمها نوعيا وتحديد القنوات المؤثرة على تكوين الفرد وتحديد الملامح والمعالم الايجابية فى الانسان المصرى ، وقدرته على العطاء وتحديد معالم المناخ السليم فى المجتمع . مع تحديد قيم المجتمع والتركيز على دور المراة وقدرتها على العطاء وتنمية التزام الفرد تجاه قضية التنمية والتنسيق مع المؤسسات ، لوضع برامج تنمية الفرد والمجتمع وتحديث وتطوير التكوين السياسى والتنفيذى فى اطار خطة التنمية ، ودراسة وتصحيح الخلل فى الأجور والاسعار وربط الحوافز بالانتاجية للفرد وعدالة توزيعها .

لجنة التموين :

سد الفجوة الغذائية وتوفير الأمن الغذائى

ويقول احمد نوح رئيس لجنة التموين والتجارة الداخلية استعرضت ورقة العمل التى تناقشها اللجنة التحديات التى تواجه الخطة الخمسية القادمة . واهمها : انخفاض اسعار البترول وانخفاض اعداد العاملين المصريين بالخارج ، وتحويلاتهم . والزيادة السكانية الكبيرة ومشكلة التضخم ، ومشكلة توفير التمويل اللازم للتنمية . كيفية جذب القطاع الخاص للمشاركة فى التنمية ... الفجوة الانتاجية والغذائية التى تعد من اكبر التحديات التى تواجه جهود التنمية .

واوضحت الورقة اهم المشروعات التى يجب ان تهتم بها الخطة الخمسية المقبلة وهى : استصلاح الأراضى لسد احتياجات المواطنين من مواد الغذاء وتوفير الأمن الغذائى وذلك باطلاق الحرية أمام القطاع الخاص افراد وجمعيات وشركات لاستصلاح الاراضى وتخصيص احد البنوك القائمة او انشاء بنك جديد يسمى بنك الأراضى لتمويل عمليات استصلاح الأراضى والأقراض لها بفائدة مخفضة أسوة بمشروعات الأمن الغذائى وتشجيع راس المال العربى والأجنبى للدخول فى مجال استصلاح الأراضى .

كذلك مشروعات زيادة انتاج الحبوب والأمن الغذائى واعطاء الاولوية لتعديل التركيب المحصولى والاهتمام بمشروعات تحسين الأراضى والصرف المغطى ومشروعات التكثيف الزراعى باعتبارها اسرع الوسائل لزيادة الانتاج القومى راسيا من سلع الغذاء وتوفير الاعلاف لمنع تسرب الحبوب الرئيسية وخاصة القمح ومنتجاته الى اغراض الاستهلاك الحيوانى وتوفير مساحات من البرسيم لزراعة الحبوب بالاضافة الى الاهتمام بمشروعات التكامل الصناعى والزراعى بما يحقق انطلاق قطاع الزراعة .

لجنة الصناعة والطاقة

توفيـر الاستثمـارات للقطـاع الصنـاعى وتشجيـع القطـاع الخـاص

ويقول المهندس فؤاد أبو زغله رئيس لجنة الصناعة والطاقة : تركز ورقة العمل التى تناقشها لجنة الصناعة والطاقة على ضرورة تخفيض الانفاق الكلى الى اقل مستوى ممكن ، عن طريق خفض الانفاق الجارى ، مع تخفيض الاستثمار الحكومى بالقدر الذى يسمح بسداد عجز الموازنة ، وذلك بتشجيع القطاع الخاص للقيام بقدر كبير فى تمويل الاستثمارات المطلوبة لمشروعات الخطة مما يمكن الحكومة من تخصيص هذا القدر من ميزانيتها لمشروعات البنية الاساسية ، وفى مقدمتها الطاقة . مع ايجاد الحلول الجذرية والفورية للصعوبات والعقبات القائمة حاليا ، والتى تجعل القطاع الخاص يحجم عن المساهمة فى مشروعات الخطة .

وفى مجال الصناعة طالبت الورقة بضرورة تدبير الاستثمارات اللازمة لعمليات الاحلال والتجديد والتطوير ، والاستفادة الكاملة من الطاقات العاطلة وغير المستغلة فى كافة القطاعات . واقامة المشروعات الجديدة فى المدن الجديدة التى تم استكمال بنيتها الاساسية مع اعتمادها على مستلزمات الانتاج المحلية وتصنيع المعدات الاستثمارية وقطع الغيار محليا ، مع خفض حجم الاستيراد من الخارج وزيادة صادرات قطاع الصناعة . والربط بين اجهزة البحث العلمى والصناعة والطاقة وتطوير أجهزة الرقابة الصناعية والتوحيد القياسى والهيئة العامة للتصنيع ، والسماح لهيئات وشركات القطاع العام بالمساهمة فى بعض المشروعات المشتركة بنسبة تصل الى ٢٠ ٪ من راس المال وعدم تدخل الأجهزة الفوقية فى شئون الوحدات الاقتصادية .

البحث عن البترول

وفى مجال البترول توصى الورقة بزيادة الكفاءة الانتاجية للصناعات والمحطات الكهربائية الغازية القائمة المستخدمة للطاقة . وتكثيف البحث عن خام البترول والغازات . واعطاء اولوية لتنمية الحقول الغازية المكتشفة لاحلالها كبديل للوقود البترولى . واحلال الغازات الطبيعية فى الاستخدامات المنزلية والصناعية ومحطات القوى كبديل للبوتاجاز والسولار والمازوت بالقاهرة الكبرى والاسكندرية والمدن الرئيسية التى يمر بها خطوط انابيب الغاز .

وفى مجال الثروة المعدنية توصى الورقة بتعديل قانون المناجم والمحاجر ، بما يتلاءم وزيادة كفاءة استغلالها واتاحة المعلومات الجيولوجية المتوفرة لأماكن البحث بدون مقابل مع تطبيق الأنظمة المتبعة مع شركات البترول على الشركات التى ترغب فى البحث عن المعادن .

وتشجيع القطاع الخاص لجذب المستثمرين .

احتياجات الكهرباء

وفى مجال الكهرباء تطالب الورقة بضرورة مراعاة التوازن بين خطة قطاع الكهرباء وخطط باقى القطاعات ، بحيث تعبر خطة قطاع الكهرباء عن الاحتياجات الحقيقية لهذه القطاعات مع البعد عن المغالاة فى اعداد تقديرات الخطة والعمل على توفير احتياطى دائم من الطاقة الكهربائية من خلال تنفيذ الاستثمارات المقدرة بالخطة ، وادراج الاستثمارات اللازمة لحل وتجديد المحطات المستهلكة واستخدام الفحم كوقود فى توليد الطاقة الكهربائية ، وكل ما يتوفر من الغازات الطبيعية ، والغازات المصاحبة ، مع الاستغلال الامثل لكافة المصادر المائية المتاحة .

واعطاء الاهمية الكافية لمشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة ، والاهتمام بالمشروعات المشتركة وتوفير الطاقة الكهربائية لجهات الاستخدام المختلفة وتحسين مستوى الخدمة الكهربائية لجميع المشتركين حتى تصل الى المستوى العالمى .. مع ترشيد الاستهلاك فى جميع القطاعات

والبدء فى تنفيذ البرنامج النووى لتوليد الكهرباء بعد الانتهاء من الدراسات . والتقييم الاقتصادى الدقيق لها وتدريب الكوادر الفنية .



المهندس فؤاد ابو زغلة

لجنة الثقافة : علاج حاسم لمشكلات الواقع الثقافى

يقول سعد الدين وهبه رئيس لجنة الثقافة - ان ورقة العمل التى تناقشها لجنة الثقافة والاعلام والسياحة أكدت على ان السياسة الثقافية امر حيوى وضرورى ويقتضى ربطها بالانظمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . وان ملامح السياسة الثقافية للحزب الوطنى هى التحرر السياسى والنفسى للمواطن المصرى ، واستعادة الشخصية المصرية وثقافتها بحماية التراث الثقافى واحيائه وتشجيع الابداع الفنى والفكرى وتنمية القدرات الثقافية بالانفتاح على العالم ، وخلق المشاركة الفعالة لكل فرد فى تحقيق الازدهار الثقافى والاعتراف بالتنوع والتعدد الثقافى كعامل اغراء للمجتمع المصرى والقضاء على التحيزات فى المجال الثقافى وتشجيع استخدام التكنولوجيا الحديثة والانتاج الواسع النطاق لصالح التنمية الثقافية ، وحماية الهوية الثقافية المصرية وتحقيق المشاركة اللامركزية فى التخطيط الثقافى والتقسيم الاقليمى وتمويل البعد الثقافى للتنمية وحفز ودعم المبادرات التى تتجه الى تدريب الكوادر والفنيين المتخصصين فى انتاج المواد الثقافية وتوفير مصادر تمويل لمشاريع التنمية الثقافية .

ويضيف سعد الدين وهبه : ان الورقة تضمنت تحليلا كاملا للواقع الثقافى الراهن والمحاور التى تقوم عليها السياسة الثقافية الراهنة وهى الأجهزة الادارية ومصادر التمويل واعداد الكوادر والتشريع وقد اقترحت ورقة العمل الحلول المناسبه لمشكلات الواقع الثقافى حتى تسير وفق التخطيط الذى تقوم عليه السياسة الثقافية .

لجنة السكان وتنظيم الاسرة

مؤتمر سنوى للسكان

اما ورقة عمل لجنة السكان وتنظيم الأسرة التى اعدتها برئاسة الدكتور ماهر مهران فقد طالبت بالبدء فى تنفيذ خريطة مصر السكانية ضمانا للخروج من الوادى الضيق الى الصحراء لانشاء مجتمعات عمرانية جديدة .. وقيام سلطات الحكم المحلى بالمحافظات بتنفيذ ومتابعة الخطط والبرامج السكانية مع احياء دور المجالس الاقليمية للسكان وتنظيم دورها . وعقد مؤتمر للسكان كل سنة لدراسة الموقف السكانى فى كل محافظة .. وتشجيع الصحف الحزبية على ان تولى اهتماما خاصا بقضية السكان وانشاء مراكز لتعليم الاسرة فى المجتمعات العمرانية .. واعطاء الاولوية فى استخدام المعونات الأجنبية لرفع مستوى الخدمات التى يحتاج اليها جهاز تنظيم الاسرة ..





د . ماهر مهران

لجنة التعليم والبحث العلمي :

تصورات الخطة القادمة لمستويات التعليم المختلفة

يقول الدكتور احمد سلامة الامين العام المساعد للحزب ورئيس لجنة التعليم : ان ورقة عمل لجنة التعليم تضمنت تصورات الخطة الخمسية القادمة بالنسبة لمستويات التعليم المختلفة ففي مرحلة التعليم ماقبل الاساسي اكدت الورقة على ان دور الحضانة يعتبر ضرورة اجتماعية ومدخلا للعملية التعليمية ومن ثم ينبغي ان ترعاها الدولة مع ضرورة الاهتمام بحضانات مدارس اللغات والحضانات العربية للاقبال المتزايد من جانب المواطنين واعادة النظر بصفة دورية في شروط القبول بمدارس اللغات والعمل على توفير هيئات التدريس بما يتناسب مع طبيعة العمل في هذه المرحلة .





د . احمد سلامة

وفي مجال التعليم الاساسي : التوسع في استيعاب جميع الاطفال الذين يبلغون سن الالزام للوصول الى مايقرب من الاستيعاب الكامل من الحلقة الابتدائية وتوفير هيئات التدريس المدربة للمجالات العملية والتوسع في البرامج التدريبية لمعلمي الثقافة المهنية في مرحلة التعليم الاساسي والتنسيق بين الوزارة وكليات التربية بشان تضمين مناهج الدراسة بكليات التربية مفاهيم عن التعليم الاساسي ومناهجه وتدريباته .

التوسع في التعليم الفني

وفي مجال التعليم الثانوي العام طالبت الورقة بترشيد سياسة القبول في المرحلة الثانوية بما يحقق التوسع في التعليم الفني الصناعي والزراعي ودور المعلمين والمعلمات وعدم التوسع في التعليم الثانوي العام او الثانوي التجاري إلا بالقدر الذي يتفق وخطة التنمية مع خفض نسبة القبول بالنسبة للتعليم الثانوي العام تدريجيا الى نحو ٣٠ ٪ من جملة اعداد المقبولين في المرحلة الثانوية واعادة النظر في برامج ومناهج وخطط واساليب التقوين في مرحلة التعليم الثانوي .

وفي مجال التعليم الفني : اكدت الورقة على ضرورة التركيز على النواحي العملية والتطبيقية في المدارس الفنية والتوسع في المشروعات الانتاجية بالتعليم الصناعي والزراعي للربط بين العلم والعمل في مجالات الخدمات والانتاج وادخال الحاسبات الالكترونية في المدارس الثانوية التجارية ومدارس الادارة والتوسع في الشعب المستحدثة ودعم المدارس الزراعية والصناعية بالاجهزة والمعدات والتوسع في مدارس التعليم الفني نظام السنوات الخمس وربط المدارس الصناعية والزراعية والتجارية بالمؤسسات الانتاجية للتدريب العملي ...

وفي مجال اعداد المعلمين والمعلمات : تطالب الورقة برفع نسبة القبول في دور المعلمين والمعلمات الى نحو ٥ ٪ من جملة اعداد المقبولين وادخال شعب جديدة في دور المعلمين والمعلمات وربط دور المعلمين والمعلمات ربطا عضويا وتدريجيا بكليات التربية الاقليمية مع تشكيل مجلس في كل محافظة للاشراف على دور المعلمين والمعلمات والتخطيط لسياسة القبول بها والتوسع في برنامج تاهيل المعلمين الى المستوى الجامعي ليشمل جميع محافظات الجمهورية .

وفي مجال المناهج وطرق التدريس والتقديم : اشارت الورقة الى ضرورة اعادة النظر في مناهج التعليم الصناعي بما يؤكد مسايرتها لاحداث التطورات في المجال الصناعي والتكنولوجي وتطوير نظم التقويم والاختبارات الشهرية وامتحانات النقل بما يكشف المستوى الحقيقي للطالب .

وفي مجال الابنية التعليمية : التوسع في المباني المدرسية لمواجهة الزيادة المطردة في اعداد الطلاب وزيادة الاعتمادات المخصصة للصيانة والترميم ودراسة امكانية انشاء جهاز قومي للأبنية التعليمية متبعة فروع في مختلف القطاعات ..

تطوير التعليم الجامعي

ويقول الدكتور احمد سلامة : بالنسبة لتطوير التعليم العالي والجامعي فان ورقة العمل تقترح لمواجهة احتياجات المجتمع من التخصصات المتنوعة بمستوياتها العلمية والفنية المختلفة ان تقوم تحت مظلة الجامعات كليات ذات منحى تطبيقي مهني جنبا لجنب مع كليات تختص بالعلوم الاساسية الاكاديمية وهذا يتطلب وجود كليات تطبيقية مدتها عامان واخرى مدتها اربعة اعوام للعلوم الاساسية الاكاديمية كما يتطلب مرونة في الانتقال والتحويل بين الكليات التطبيقية والاساسية ومن الكليات المتوسطة الى العليا تحت مظلة الجامعة بالاضافة الى تنوع اساليب التعليم لمواجهة الرغبات المتزايدة في فرص التعليم الجامعي وذلك باتباع تقنينات واساليب مستحدثة كنظام الجامعة المفتوحة وجامعة البيئة والتعليم عن بعد والتعليم المناوب والتعليم التعويضي وسائر نظم التعليم المستمر الى جانب التكامل بين مؤسسات التعليم العالي كجامعة الأزهر والاكاديميات ذات الطبيعة الخاصة مثل الاكاديمية العسكرية والشرطة والفنون وكذلك بين الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات الصناعية والانتاجية والتنفيذية والخدمية ..

ولمواجهة مشكلة الاعداد الكبيرة من الطلاب الجامعيين تقترح الورقة بان يراعى في القبول مستقبلا الا تحمل الجامعات اعدادا فوق طاقتها وإمكاناتها وان يحدد سقف عددي مناسب للكليات بواسطة مجلس الجامعة وان توضع خطة متوسطة الاجل لتحويل كل من هذه الجامعات الى وحدات جامعية كل منها تضم عدة كليات في موقع جغرافي واحد وان توضع خطة لتزويد جامعات الاعداد الكبيرة والامكانات البشرية والمادية وان يعاد النظر ى اساليب التدريس فيها باستخدام الصيغ والرسائل التعليمية الحديثة التي تلائم الاعداد الكبيرة ..

وبالنسبة للجامعات الاقليمية فتقترح الورقة للتغلب على الصعوبات التي تواجهها بعدم التوسع في انشاء جامعات أو كليات أو اقسام جديدة بالاقاليم إلا بعد ان تعد لها الامكانات البشرية والمادية وحل مشكلة نقص هيئات التدريس بايفاد بعثات داخلية وخارجية وقنوات مشتركة والاخذ بنظام الاستاذ الزائر لفترة زمنية بدلا من الاعتماد على نظام الانتداب الحالي والاستفادة من الحاصلين على رجو الدكتوراة ممن يعلون خارج الجامعة ومراكز البحوث وتوفير ودعم اسباب الاستقرار بهيئة التدريس ولاسيما المساكن التي تنشأ بمقار الجامعات واقامة نظام مجز للاجور والحوافز بالنسة لمن يعملون بها ....

كما طالبت الورقة بان تخول كل جامعة الحق في تطبيق الأسلوب الذي يناسبها حتى لا تكون الجامعات كلها نمطا واحدا متكررا وتشجيع انشاء معاهد عليا نوعية بالجامعات ملحقة بالمؤسسات والمصانع وفتح القنوات بين التخصصات والاقسام والكليات المختلفة بحيث يتيسر تحويل الطالب من تخصص لآخر دون فاقد كبير ودعم الاستقلال المالي والاداري للجامعة وان تعمل كل جامعة على انشاء الاجهزة الخاصة بالرقابة والتوجيه والمتابعة وتدرجها ضمن هيكلها التنظيمي وان يكون لمجلس الجامعة سلطة استخدام فائض الاعتمادات في ابواب الموازنة المختلفة وان يكون لمجلس الجامعة صلاحية تقرير منح بدلات خاصة تقضيها طبيعة العمل مع مراعاة القواعد التي ينص عليها القانون وان ينشا في كل جامعة استشاري يضم بعض الكفايات العلمية من الاساتذة الحاليين والقدامى والشخصيات العامة ذوى الخبرات للمشاركة بالخبرة والراى في حل مشكلات الجامعة وتقديم المشورة فيما يعن لمجلس الجامعة بما يساعد على اتخاذ القرار الرشيد في المسائل الجوهرية .

تطوير البحث العلمي

ـ ويضيف الدكتور احمد سلامة : وفي مجال تطوير البحث العلمي طالبت الورقة بتعميق القنوات بين مؤسسات البحث العلمي سواء في الجامعات او المراكز والمعاهد البحثية او تلك التابعة للوزارات ومراكز الانتاج بما يحقق حسن الافادة من القدرة العلمية المتاحة لخدمة الانتاج وتحسين صناعته وتطويره ودعم وتطوير القدرة التنسيقية للاجهزة المعنية بتخطيط البحث وتوفير الدوريات والمراجع العلمية ووضع نظام متكامل للتوثيق والاعلام وزيادة التركيز على البحوث التطبيقية والتطبيقات العلمية ذات الصلة المباشرة بمشاكل المجتمع والاهتمام بالبرامج القومية وقضايا التنمية الاقليمية والمحلية واعطاء اولوية للمشروعات الكبرى متعددة الجوانب لتعمير الصحراء او النهوض بالقرية وغيرها من مجالات حيوية واساسية للاقتصاد المصري ودعم الصيغة التنسيقية بين مختلف اجهزة البحث في مصر تحت مظلة اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا وتشجيع الباحثين ماديا ومعنويا لتقليل ظاهرة تسرب الكفاءات العلمية والتكنولوجية الى الخارج والعمل على زيادة الاستفادة من امكانات التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي والاستفادة من القوى البشرية التي تحضر المؤتمرات والندوات الدولية وزيادة الخبرات الرائدة في مجالات التخطيط والتنظيم والادارة لنشاطات البحوث العلمية وان تخول اكاديمية البحث العلمي منح الدرجات العلمية اسوة بالجامعات وباكاديميات العلوم في الخارج . وذلك لما يتوفر لدى الاكاديمية من تخصصات دقيقة قد لا تكون بالجامعات .

لجنة الحكم المحلي

دعم التخطيط الاقليمي ووضع خريطة استثمارية لكل محافظة

ويقول اللواء محمد احمد المنياوى رئيس لجنة الحكم المحلي : ورقة عمل اللجنة تتضمن خمس نقاط اولها : التحديات التي تواجه الخطة الخمسية المقبلة ٨٧/ ١٩٩٢ والمحاور الرئيسية لها .. وثانيها : التخطيط الاقليمي والتنمية .. وثالثها : الموارد المالية للمحليات .. ورابعها : الجهود الذاتية والمشاركة الشعبية .. وخامسها : تنظيم وادارة المحليات والقيادات المحلية .

واكدت ورقة العمل على ضرورة ان ترتكز الخطة الخمسية القادمة على البعد الاقليمي . واوصت في هذا المجال على ضرورة دعم التخطيط الاقليمي والمحلي في اطار استراتيجية واضحة لعملية التخطيط القومي الشامل وإعادة دراسة تقسيم الحيز الجغرافي لمحافظات مصر والتاكيد على توفير مقومات التخطيط الاقليمي والمحلي بتدعيم هيئات التخطيط الاقليمي والمحلي بما يسمح لها بحرية الحركة وقيام الجامعات الاقليمية والمؤسسات والمعاهد العلمية بالبحوث الضرورية للمعاونة في وضع خطط التنمية المحلية والاقليمية ووضع خريطة استثمارية لكل محافظة وتوفير الاحتياجات الاسلسية للمواطنين بأسعار معقوله والتركيز على خلق المجتمعات الجديدة . وتشجيع مشرعات المشاركة على مستوى القرية واستغلال طاقات المرأة وافساح المجل لقرى الشباب لممارسة التجربة الذاتية في مجال الانتاج . وبذل الجهود لحماية البيئة بجوانبها المتعددة مع التركيز على الصرف الصحي في القرى وتوفير الاراضي المملوكة للدولة واللازمة [illegible] المشروعات عليها بالمحافظات بشروط ميسرة خاصة في مجالات الاسكان والتعليم .

واوضحت الورقة ان نجاح الوحدات المحلية في اداء رسالتها وتحقيق اهدافها ـ والتي من اهمها التنمية على مجموعة من العناصر في مقدمتها الموارد المالية المتاحة للمحليات وان قلة هذه الموارد اصبحت من التحديات الاساسية التي تواجه المهتين بنظام الحكم المحلي .

لجنة النقل والمواصلات

تطوير وسائل المواصلات والاهتمام بمشروعات الطرق

يقول المهندس محيي الدين عبد اللطيف رئيس لجنة النقل والمواصلات ان ورقة العمل الخاصة بالاطار المقترح للخطة الخمسية القادمة في مجال النقل والمواصلات ، وتشمل هذه المقترحات : السكك الحديدية ، ونقل الركاب بالسيارات ، والطرق والكباري ، والنقل الجوي والبحري ، وقناة السويس ، والبريد .

وتوصي الورقة بضرورة التنسيق والتكامل بين شركات نقل الركاب بين الأقاليم وسيارات الركاب التابعة للاجهزة المحلية مع اعطاء مشروعات الطرق المحلية مزيدا من الاهتمام سواء فيما يتعلق بالتصميم ، او التنفيذ ، او الاشراف ومراقبة التنفيذ . او الصيانة وذلك عن طريق ايجاد نوع من الربط بين وزارة النقل والمحليات في هذا المضمار بالقدر الذي يحقق هذا الغرض المنشود .

وتطوير نظام تشغيل مؤسسة مصر للطيران بما يكفل تحقيق رفع مستوى الخدمة والحد من حوادث واعطال الطائرات الناجمة عن الخطأ البشري ، مع وضع سياسة واضحة لرفع مستوى العاملين في قطاعات الطيران المدني وتصنيف العمالة الحالية بها . والتخطيط لمواجهة الزيادة المستقبلية من الأجهزة والمعدات حتى يتم تدريب العدد المطلوب في الوقت المناسب وتشجيع شركات الطيران الخاصة بما يحقق تنمية الاقتصاد القومي .

وتوصي الورقة بدعم الترسانات البحرية في مجال بناء واصلاح السفن واستغلال طاقاتها كاملة وانشاء اتحاد مصري لبناء السفن يشكل من الترسانات القائمة حاليا عن طريق تنظيم يضم هذه الترسانات يتم الاتفاق من خلاله على خطوط طويلة المدى وسياسات تحقق تطوير وتحديث اساليب بناء السفن وفقا لأحداث الطرق المعمول بها عالميا ، مع الاستفادة من امكانيات اصلاح السفن في ترسانتي بورسعيد والاسكندرية للقيام باعمال الاصلاح والصيانة الدورية للأسطول التجاري الوطني مع تحسين المجرى الملاحي بتوسيع بعض مناطق القناة واستكمال ابراج الارشاد وتطوير وانشاء الارصفة والمراسي والسقالات لخدمة الملاحة بطول القناة وتيسير ربط الوادي بسيناء ، وتطوير شركات الهيئة بتوفير الاستثمارات في اضيق الحدود بما يكفل رفع كفاءة الشركات الانتاجية وتحسين الخدمات التي تقوم بها الشركات الخدمية بما يرفع عائدها في مجالات نشاطها وجدواها كعائد قومي مع تنمية الموارد الذاتية لكل مرفق من خلال تحريك اجدر الخدمات .

لجنة التنمية الشعبية :

اعادة النظر في قانون البنوك ووضع سعر موحد للعملات الأجنبية



واكدت ورقة عمل لجنة التنمية الشعبية على ضرورة تقسيم الجمهورية الى اقاليم تخطيطية جديدة بهدف تحقيق التكامل الاقتصادي بينها وإفساح المجال امام تصدير الفائض الى الخارج .. بهدف توفير العملات الأجنبية ووضع خطة متكاملة للتنمية البشرية والعمل على إنشاء منطقة صناعية جديدة في كل محافظة او اقليم بعيدا عن الأراضي الزراعية ، ويتم تغطية تكاليفها من حصيلة البيع ووضع خريطة اقتصادية لكل محافظة وطالبت ورقة العمل باعادة النظر في السياسات المالية والمصرفية والاقتصادية بصورة متكاملة بما يؤدي الى توحيدها في مواجهة كافة المشروعات الوطنية والمشتركة والعمل على تثبيت هذه السياسات لمدة لا تقل عن خمس سنوات .. والاسراع في تشكيل لجنة للانتاج والاستثمار بكل محافظة يشترك فيها القادة التنفيذيين وممثلي الغرف التجارية ورجال الجامعات واتحاد الصناعات وبعض الشخصيات العامة .. ومشاركة الوزراء والمحافظين في حل مشاكل المواطنين على الطبيعة . .

واكدت ورقة العمل على ضرورة تشجيع التعاونيات واتاحة الفرصة لها للاشتراك والمساهمة في تاسيس الشركات ورفع القيود الموضوعة عليها للانطلاق بحركتها وتوسيع قاعدتها بحيث تغطي كافة الانشطة الخدمية والانتاجية .. ووضع قانون موحد للتعاونيات يكفل لها الانطلاق والتقدم والمشاركة بصورة اكثر ايجابية واتخاذ الخطوات التنفيذية لانشاء بنك التعاونيات وتطبيق سعر موحد للعملات الاجنبية من خلال مجمع تشترك فيه البنوك التجارية وبنوك القطاع العام والبنك المركزي ليكون مستعدا لتحويلات المصريين في الخارج ودعوة البنوك وشركات التامين للمشاركة في مشروعات التنمية الشعبية تشجيعا لصغار المساهمين لتوظيف مدخراتهم في تلك المشروعات الخدمية والعناية بالقرية المصرية وتشجيعها على الانتاج وتوجيه المدخرات الى المشروعات الاستثمارية .




عثمان احمد عثمان

في مؤتمر الحزب الوطني

د . امال عثمان

م . زينب عفيفي

د . نبيلة الابراشي

د . فرخندة حسن

المرأة تشارك في جميع اللجان

كتبت : اسماء عبدالحكم

بدأ المؤتمر العام الرابع للحزب الوطني اعماله امس ، الاحد . وكان متوقعا ان توجد لجنة للمرأة وستقدم المرأة من خلالها ورقة عمل خاصة بها وستصدر عنها توصيات خاصة بلجنة المرأة .. ولكن الأمر اختلف تماما ..

فقد رأت المرأة ان وجودها داخل لجنة واحدة يقيدها ويحبس صوتها عن باقي اللجان ولتجنب ذلك ولاعطاء الجميع فرصة الاشتراك في لجان المؤتمرات رأت امانة المرأة بالحزب الوطني برئاسة د . أمال عثمان وزير التامينات والشئون الاجتماعية وامينة المرأة بالحزب وباجماع كل العضوات ضرورة انتشار المرأة داخل اللجان المختلفة والتي تتمثل في ٢٠ لجنة ليكون للمرأة صدى ويكون لها صوتا ويكون لها صوتا مسموعا للجميع في كافة اللجان حتى لايقتصر صوتها على موقع معين لكي تثرى الرأى والفكر في مجالات متعددة ..

●● وتضيف د . أمال عثمان وزير التامينات والشئون الاجتماعية وامينة المرأة بالحزب الوطني قائلة :

ان عضوات امانة المرأة بشعبها المختلفة تتحرك بوعي داخل لجان المؤتمر لابداء ارائهن ومناقشة بعض القضايا الهامة .. وان المؤتمر سوف يشهد دور المرأة من خلال لجنة الشئون الاجتماعية والتامينات حيث ان لهذه اللجنة اتصال وثيق بالمرأة وشئونها الى جانب اللجان الاخرى التي تمثل فيها المرأة وتشارك في اعمالها بفاعلية ..

●● وتقول ام المعلمين فاطمة عنان عضو مجلس الشعب وامينة المرأة بمحافظة الدقهلية .. لكي نتحدث عن دور المرأة في المؤتمر العام للحزب الوطني رأيت انه لابد ان نعمل جاهدين للمشاركة في اللجان والتحدث عن دور المرأة في تربية النشء تربية دينية خاصة فيما يتصل بالشباب وحمايته من الغزو الفكري والتيارات المنحرفة التي يتعرض لها الشباب .. ولذا وقع اختياري على اللجنة الدينية للمشاركة فيها وابداء الرأى حول الدور الهام الذي يقع على عاتق المرأة في هذه القضية الهامة ..

●● وتقول المهندسة زينب عفيفي عضو مجلس الشعب وأمينة المرأة بمحافظة القاهرة : ان اشتراك العنصر النسائي في كافة اللجان يجعلنا نقوم بتطبيق الدستور الذي يعطي للمرأة حق المساواة مع الرجل وبذلك ستشارك معا في كافة توصيات المؤتمر التي تصدر عن اللجان .. ومن خلال لجنة الصناعة والطاقة التي تم اشتراكي فيها سأركز على اسباب خسائر الشركات وهروب العماله الفنية من الشركات نظرا لقلة المرتبات ..

●● وترى د . نبيلة الابراشي عضو مجلس الشورى : ان وجود المرأة في جميع المجالات له شأن كبير ولصالح المرأة لأن وجودها داخل لجنة واحدة سوف يقلل من شأنها باعتبار المرأة نصف المجتمع .. ولذا شاركت في لجنة التعليم والبحث العلمي على اساس عملي كاستاذة في قسم الكيمياء للمنتجات الطبيعية بالمركز القومي للبحوث وذلك للتركيز على مشاكل البحث العلمي وتطبيق الابحاث المعملية في الصناعة وكافة المجالات لتنمية مصر ..

●● كما ترى د . فرخندة حسن عضو مجلس الشورى : ان المرأة في العمل السياسي يجب ألا يفرق بينها وبين الرجل ومن هنا تم اختياري للاشتراك في لجنة السكان وتنمية القوى البشرية للتركيز على الخصائص السكانية وكيفية مشاركة المصريين عامة في عملية التنمية لأن القوى البشرية الموجودة الآن في حاجة الى اعداد سليم ..

●● بهذه النماذج البسيطة اكدت عضوات امانة المرأة بالحزب الوطني على ان العنصر النسائي منتشر داخل لجان المؤتمر لمناقشة كافة القضايا سواء مايخص المواطنين بصفة عامة او الطفل او الشباب بصفة خاصة ..

لجنة الزراعة والرى

خمسة محاور رئيسية لتوجهات الخطة الخمسية القادمة

ويقول المهندس احمد عبد الآخر رئيس لجنة الزراعة والرى : ورقة العمل وضعت خمسة محاور رئيسية لتوجهات الخطة الخمسية القادمة في مجال الزراعة والرى أول هذه المحاور هو تنمية الموارد الأرضية والمائية وذلك من خلال تدعيم برنامج تحسين التربة الزراعية وزيادة الاعتمادات المخصصة له وتنمية الموارد المائية التي تمثل العنصر الرئيسي للتنمية الزراعية مع وضع برنامج لترشيد استخدامات مياه الرى واستخدام التكنولوجيا المتطورة مع استصلاح واستزراع الأراضي الجديدة بالاستغلال الكامل للأراضي الجديدة التي تم استصلاحها واستكمال استصلاح الأراضي البور في مسلحات تصل إلى ٢٥٠ الف فدان واستغلال الجزر وإنهاء مشاكل الملكية في هذه المناطق وتبسيط الاجراءات اللازمة للتمليك والزراعة في الصحراء .

والمحور الثاني هو النهوض بالانتاجية راسيا عن طريق الوصول بمعدلات التكثيف الزراعي الى ما لا يقل عن ٢٥٠ ٪ والاستفادة الكاملة للاراضي الجديدة واقامة المجتمعات الزراعية الصناعية بها ، وزيادة المسلحة المزروعة قمحا على حساب مساحة البرسيم تدريجيا .. وتثبيت مساحات الفاكهة والخضر وزيادة انتاج الذرة الشامية في مسلحات الزراعات الصيفية والنيلية وزيادة انتاج القطن الشعر ليصل الانتاج إلى ١٠ ملايين قنطار وزيادة انتاج بنجر السكر الى حوالي ١٫٥ مليون طن .

ولكي يتحقق التركيب المحصولي فانه يجب النظر في السياسة السعرية لمحاصيل بما يحقق صالح المنتج والدولة .

النهوض بالانتاج الحيواني

وللنهوض بالانتاج الحيواني والداجني والسمكي اوضحت الورقة ان المحاور الرئيسية للخطة الخمسية القادمة ترتكز على تحقيق الاكتفاء الذاتي من البيض واللحوم البيضاء ، وتوفير اللحوم الحمراء ، وتنمية المصادر السمكية ، وذلك من خلال قصر الاستيراد على مستلزمات الانتاج والاستفادة من الانتاج المحلي كبديل للمسورد والقضاء على ظاهرة الفاقد وتحسين اقتصاديات الانتاج وتدعيم نظم وأساليب الرعاية البيطرية .

والمحور الثالث . تنمية الانتاج في المحاصيل الاستراتيجية للوفاء باحتياجات قطاع الصناعة والاستراتيجية واهم هذه المحاصيل القطن والمحاصيل السكرية والزيوت .

والمحور الرابع : تلبية احتياجات قطاع الزراعة من مدخلات الانتاج وذلك باختيار التقاوى المنتقاه عالية الانتاج وتوفير الاسمدة والميكنة الزراعية وتوفير التمويل كعنصر اساسي في تنفيذ الخطة الخمسية الزراعية وزيادة دور القطاع الخاص الذي يمثل حوالي ٩٦ ٪ من قطاع الزراعة .

والمحور الخامس . السياسات الزراعية المشجعة على تنظيم الانتاج والانتاجية وذلك عن طريق دخول التعاونيات المجالات المستحدثة في تكثيف الزراعة والميكنة الزراعية والزراعة المحمية على اوسع نطاق وحل مشكلات التسويق التعاوني للحاصلات الزراعية .

الدعم الزراعي

ويضيف المهندس احمد عبد الآخر : ان الورقة وضعت تصورا حول مشكلة الدعم بالنسبة للقطاع الزراعي ، واوضحت ان الفصل بين الدعم المباشر والدعم الضمني لا مبرر له فهو يؤدي الى زيادة المشكلة تعقيدا

ويجب الفصل بين قضية دعم المستهلك على حساب المنتج . وكذلك وجود عدة اسعار لنفس السلعة وان تحديد اسعار ما تنتجه وحدات القطاع العام والهيئات العامة الاقتصادية باقل من تكلفتها الحقيقية

ثم دعم تلك الشركات من جانب اخر يؤدي الى تحمل الدولة لخسائر مستمرة ولتحقيق الامن الغذائي فان الاسعار المزرعية المحددة يجب ان تتمشى مع الاسعار الحقيقية للمحاصيل .

اللجنة الاقتصادية

استراتيجية ثابتة للتنمية الاقتصادية ومواجهة للمشاكل اليومية للمواطنين

ويقول الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية ان ورقة عمل اللجنة تتضمن استراتيجية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق زيادة حقيقية ومستمرة لمتوسط دخل الفرد وتضمن حسن استخدام الموارد الاقتصادية وتحرير الفرد من كافة صور الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي التي تحول دون حصوله على نصيبه العادل من الدخل القومي والتي تحول دون ممارسة حقوقه السياسية بكفاءة وفاعلية .

وتضمنت الورقة استقرار السياسات الاقتصادية والسياسية بما يؤكد امن المواطن واطمئنانه على حاضره ومستقبله وتوضح ابعاد توجهات العمل الاقتصادي على المدى الطويل

وتناقش الورقة الواقع الاقتصادي الحالي والرؤية المستقبلية وتحدياتها وطرق الاصلاح الاقتصادي واستراتيجية التنمية واهدافها والتوجهات القطاعية من صناعة وزراعة وطاقة وخدمات وسياحة .



د سمير طوبار

كما تلقى الورقة الضوء على عدد كبير من القضايا القومية الاساسية مثل الدعم والاسعار والانتاجية والاجور والاسراف والفاقد والاسكان والسكان والغذاء وقضية بورسعيد والمناطق الحرة ومديونية القطاع الخاص للجهاز المصرفي وتراكم المنازعات الضريبية وموارد النقد الاجنبي . كما تتناول الورقة الخطة الخمسية الجديدة وبرامج الاصلاح العاجلة والقصيرة الاجل والسياسات الحاكمة لمسار المتغيرات الاقتصادية في الفترة الطويلة والمتوسطة والقصيرة الاجل .

ويضيف الدكتور سمير طوبار ان النظرة المتوسطة الاجل سوف تعتمد على تصور لمسار اتجاهات المتغيرات الاقتصادية وتوجيهها الى اهداف خطة التنمية الاقتصادية وفي هذا الصدد سوف تتعرض الورقة للمحاور الرئيسية للخطة بجانب التنبؤ للمؤشرات التي تحدد اتجاهات متغيرات الخطة في ضوء الاهداف الموضوعة .

واضاف الدكتور سمير طوبار ان النظرة قصيرة الاجل سوف تشتمل على مواجهة المشاكل اليومية التي يعاني منها المواطن وترسم التصور للحلول العاجلة التي تساهم في تخفيف اعباء هذه المشاكل في الاجل القصير وتستمر في ادائها للوصول للحلول النهائية من داجل التصور المتوسط وطويل المدى .

هكذا من الاصل

ملحق خاص تصدره مايو عن محافظة مرسى مطروح

● محافظة مطروح تستضيف نصف مليون مصطاف هذا العام

● جميع أجهزة المحافظة فى مطروح استعدت لراحة المصطافين

□ □ الصورة الملونة لمحافظة مطروح .. مليئة بالألوان الجذابة .. صورة تدعو لأن نتفاءل .. وان نبتسم .. وان نطمئن ..

□ والزائر لمحافظة مطروح .. لابد وان يكون بداخله وهو يتجول بها لحظة ميلاد « لتصفيقة » يستحقها المسئولين عن محافظة مطروح وأهل مطروح عن جدارة ..

□ فما رأيك - عزيزى القارىء .. عزيزتى القارئة - لو زرنا محافظة مطروح .. اليوم .. وفى صحبتنا اللواء يسرى الشامى محافظ مطروح النشط .. والمهندس سعد كامل سكرتير عام المحافظة ...

□ تاريخ محفور فى الرؤوس .. معروف .. مدون .. لا تشوبه الاخطاء أو المغالطات ..

□ فمنذ ١٠ سنوات .. فقط .. كانت مطروح هى المحافظة التى مازالت « بكرا » .. تتمتع ببراءة الطبيعة الخلابة التى لم تمسسها يد الانسان .. ولم يعبث بها يد القدر ..

فقط .. كانت مطروح هى الطبيعة التى شكلتها ريشة الخالق المبدع ..

ومازال الجمال الطبيعى هو السمة المميزة لمطروح .. هدوء تتمتع به ضواحيها .. أرض خصبة ممتدة ..

لكل هذا امكن ان تلبس مطروح ثوب التنمية المطرز .. وتبدأ لحظة الميلاد الجديدة .. لحظة الصعود لقمة الابداع ..

ورغم العقبات .. رغم نقص الكوادر البشرية المدربة .. رغم تباعد المدن والمسافات بين الحضر .. رغم ذلك استطاعت مطروح ان تبدأ المشوار الطويل ..

□ مساحة محافظة - مطروح ٥٠٠ كيلو متر مربع .. تمتد من الكيلو ٣٤ بعد الاسكندرية وحتى حدود محافظة الجيزة ..

الطريق الطويل ! !

□ قلت : بدأت مطروح .. وضعت قدميها على أول الطريق الطويل .. نحو التحضر .. ثمة ملحوظة لابد من ذكرها مسبقا قبل الدخول فى تفاصيل رحلة المشوار الطويل ..

ان تخطيط مطروح طريقها نحو التحضر لا يعنى اخلال بشرعية جمال الطبيعة الذى تتصف به مطرح .. لا يعنى عبثا فيما ابدعته يد الخالق جل عطاه .. وانما يعنى مزيد من الرفاهية .. والجمال ..

□ والان .. فلناخذ موضعنا على اول طريق (التحضر) الذى خطته مطروح .. ولنبدا فى الوقوف بالمحطات التالية ...

□ المحطة الأولى : الكهرباء !

● الى وقت قريب كانت قرى ومدن مطروح محرومة من الخدمة الكهربائية .. الان دخلت مطروح عصر الكهرباء .. وغطت كل مراكزها وقراها ومدنها بالكهرباء .. وتدعيم كل المدن بمحطات كهربائية جديدة جارى تنفيذها بقوة ٦٠ ميجاوات وذلك لتغطية النمو الصناعى والعمرانى الذى تنتظره مطروح فى افق المستقبل .. واضافة محطات فى المصيف العالمى سيدى عبد الرحمن ومنطقة الحمام وبرج العرب وبهيج ..

□ محطة ثانية - المياه :

□ المياه محطتنا الثانية على طريق التنمية والتحضر فى محافظة مطروح .. والى وقت قريب كانت مشكلة مطروح هى المياه .. الان ولأول مرة دخلت محطات جديدة لتحلية مياه الشرب فى سيدى برانى والسلوم وسيوه ..

وفى المنطقة الشرقية جارى تنفيذ مشروع كبير على مستوى الدولة لتركيب خط انابيب بطول ٧٠٠ متر الى مدينة مرسى مطروح لتوصيل المياه اليها وينتهى بنهاية عام ١٩٨٨ .. بالتالى انتهاء مشكلة المياه فى مطروح تماما .. حيث يعطى هذا الخط ١٥٠ الف متر مكعب .. وكذلك ايجاد وحدات تحلية جديدة فى حدود ١٥٠٠ متر مكعب بتكلفة تصل الى مليون ونصف مليون جنيه ..

□ محطة ثالثة - الاسكان :

هناك خطة للاسكان الشعبى بالمحافظة وبالاضافة اليها هناك ٤٠٠ وحدة سكنية جديدة سنويا وتشجيع التعاون بين المحليات التى قامت ببناء مدينة مطروح لبناء ١٣٨٠ وحدة سكنية .. بالاضافة الى بناء ٥٠٠ وحدة سكنية من الاسكان المتوسط لبيعها للمصالح الحكومية .

□ مطروح السياحية لها فى مجال الامن الغذائى باع طويل .. يرى فى مجال محطات انتاج الدواجن .. والبيض .. والتسمين .. و« نمسك الخشب » فلقد وصل رقم انتاج البيض فى مطروح ١٨ مليون بيضة سنويا .. تغطى احتياجات المحافظة وتفيض .. اما فى مجال الدواجن فعلينا ان « نمسك الخشب » مرة اخرى - وعذرا لذلك - ٢ مليون ونصف مليون دجاجة .. وكذلك فان مطروح بها مشروعات اخرى لانتاج ١٠٠٠ راس من الماشية ..

□ المحطة الخامسة : التعليم

فى محطة التعليم بمحافظة مطروح اكثر من خطوة رائدة تستحق الاشادة فبجوار مشروعات بناء المدارس بفروعها نجد مشروع الطالب ودور الحضانة ونوادى الطفل الصغير .. وعموما لقد استطاعت محافظة مطرح انشاء مايقرب من ٥٦ مدرسة مابين مراحل الثانوى والاعدادى والابتدائى والتجارى والصناعى والزراعى والمعلمات ويحتوى كل فصل على ٤٤ مكانا دراسيا ..

المحطة السادسة : السياحة

□ نصل للسياحة .. محطة لابد ان نقف تحت مظلتها كثيرا خاصة ونحن فى زيارة لمطروح بلد السياحة بمقوماتها وامكاناتها ..

وفى مطروح تتشابك الايدى وتتشعب الوسائل لخدمة السياحة مابين انشاء مدن جديدة على طول الساحل الغربى .. وانشاء وتمهيد ورصف الطرق .. وانشاء الفنادق عن طريق المحافظة .. وانشاء الفنادق بالتعاون الذاتى .. وتغطية جميع الشواطىء بالخدمات المختلفة والاسعافات والخيم الطبية والكافيتريات .. وكذلك انشاء شاليهات جديدة فى (عجيبة) وسيدى عبدالرحمن .. وفى مجال الفنادق تنتشر على طول مطروح حوالى ٥٠ فندقا بمختلف المستويات لخدمة المصطاف باجمالى ٢٩٣٠ سرير ..

المحطة السابعة : الثروة السمكية

□ وعن السمك واحواله وثروته الدفينة فى مياه مطروح يقول اللواء يسرى الشامى محافظ مطروح انه تم شراء ٩ مراكب وحدات ٤٥ حصانا على اساس تدريب المواطنين على الصيد ! .. واقامة جمعيات تعاونية للصيادين .

□ ويقول المهندس سعد كامل سكرتير عام محافظة مطروح عن « الخبز » انه تم انشاء مخابز نصف الية .. وانتاج اغنام لتصديرها للبلاد العربية باكثر من ٢٩ مليون دولار سنويا وكذلك انشاء ٣ معاصر للزيوت .. وانشاء (٥) وحدات لانتاج الطوب الاسمنتى ... (١٠٣) محجر لتقطيع الطوب الابيض فى منطقة سيوة ..

بلا محطات .. !

□ ونقف الآن بلا محطات على ابواب عامرة بالانجازات التى تفتخر بها مصر ..

فى مجال التعمير فى مطروح التقت « مايو » والمهندس احمد الجندى .. مدير شئون التنفيذ وقطاع التنمية والتعمير ..

يقول : ان قطاع التعمير يقوم بانشاء السدود الترابية لمنع مياه الامطار .. وحفر خزانات ارضية لمياه للشرب والزراعة .. وانشاء سدود حجرية صغيرة داخل المزارع للمساعدة فى نشر الخضرة والزرع ..

وانشاء مساكن للمزارعين بجوار مزارعهم بما فيه البرنامج الغذائى للمساهمة فى توطين البدو

كما يساهم القطاع بامداد المزارعين بشتلات مستوردة ومحلية للزيتون .. بالاضافة الى ما يستهلكونه من مواد غذائية ..

المواصلات :

□ المهندس سعيد عبدالمجيد على مدير عام قطاع التليفونات بمطروح : ومن واقع اوراقه تم افتتاح سنترال مدينة سيدى برانى بواقع ١٤٠ خطا وتزويد سنترال مطروح بالفى خط جديد .. وكذلك احلال وتجديد شبكة الكوابل الأرضية لتغطية طلبات المنطقة حتى نهاية ١٩٨٦ وسيتم تشغيل قطار من القاهرة لمطروح مباشرة وسيكون للنوم وكذلك من مطروح للاسكندرية .. مع اضافة سنترالات جديدة فى سيوة ..

□□ هذه هى صورة مقربة بقدر الامكان لمطروح صورة لاينقصها سوى ان نصفق لها لجمالها .. !!



السيد المهندس سعد كامل سكرتير عام محافظة مطروح وهو يشير الى معالم مطروح للسيدة فرانسيس كوك قنصل امريكا العام ويرى فى الصورة السيد محمود طلحون رئيس مجلس إدارة شركة بدر للاستثمار والسيدة نجوى عياد مسئولة السياحة بمحافظة مطروح



السيد اللواء يسرى الشامى محافظ مطروح يسلم شعار المحافظة الى السيدة فرانسيس كوك القنصل العام الامريكى بالاسكندرية اثناء زيارتها محافظة مطروح

أهم انجازات المجلس الشعبى المحلى

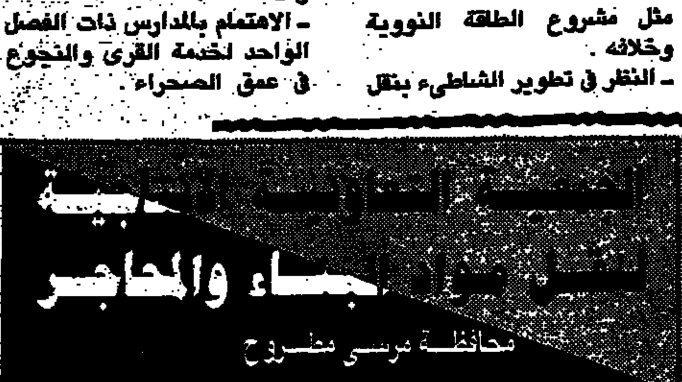
فى محافظة مرسى مطروح

حضرت مايو اجتماع المجلس الشعبى المحلى بمحافظة مطروح وسجلت بالقلم والصورة أهم انجازات المجلس والرقابة الشعبية والمناقشات البناءة لايجاد الحلول العاجلة لمشاكل المواطنين فى المحافظة والترابط والتعاون بين المجلس الشعبى المحلى والمجلس التنفيذى

وكان أهم انجازات المجلس الشعبى المحلى لمحافظة مطروح

- تحقيق حلم مواطنى المحافظة لأول مرة فى تمليكهم الاراضى والعقارات لأول مرة حيث كان هذا الحلم يراودهم منذ زمن طويل وعمل على استقرارهم وخصوصا بعد صدور القرار الجمهورى ٦٣٢ - ٨٢
- التوسع فى انشاء المشروعات التعاونية والاسكانية لمزيد من الانتاج والتنمية والقضاء على مشكلة السكان وخلق مجتمع سياحى يساهم فى موارد الدولة ويدعم عجلة التنمية بالتنسيق مع واضعى اليد بتعويضهم
- انشاء مشروعات انتاجية بالمساهمات الشعبية كمشروعات الدواجن ومصانع الطوب الاسمنتى وتسويق منتجات المحافظة من البلح والزيتون والتين وخلافه
- العمل بصفة مستمرة وبالتعاون الوثيق مع الأجهزة التنفيذية فى فتح ونشر المدارس الفنية والصناعية تمشيا مع متطلبات العصر
- التوسع فى استصلاح الأراضى البور وانشاء الآبار والسدود والخزانات ومكافحة الحشرات الضارة بالمحصولات
- تنويع مصادر العلف وتدبير البدائل لسد حاجة الثروة الحيوانية .
- عمل مشروعات استصلاح اراضى فوكة وسيوه
- تدبير مشروعات وابحاث حول المياه الجوفية لتدارك اية ازمة قد تنجم لمياه الشرب مستقبلا ..
- ارشاد المواطنين لتقبل اى مشروعات ذات المصلحة العامة مثل مشروع الطاقة النووية وخلافه .
- النظر فى تطوير الشاطىء بنقل المخيمات بعيدا عن الشاطىء لتتمشى المحافظة مع موقعها السياحى .
- التنسيق بين الشركات العاملة بنظافة المحافظة لمزيد من التعاون والاستعانة بابناء المحافظة
- العمل على تكثيف الجهود والطاقات لاستقبال موسم الصيف .
- المطالبة والاهتمام بالمساجد الاهلية وتزويدها بالوعاظ والائمة
- الاهتمام بالمدارس ذات الفصل الواحد لخدمة القرى والنجوع فى عمق الصحراء .

الحاج على عباس



نشاط الجمعية :

١ - المشاركة مع شركة النيل للطرق والكبارى فى انشاء طريق مطروح اسكندرية المذدوج

٢ - اعضاء الجمعية يمتلكون كسارات لانتاج السن اللازم لاعمال البناء والانشاء لجميع المحافظة

٣ - المساهمة مع شركة النيل للطرق والكبارى فى اعمال تكسيس وترميم السكة الحديد من الاسكندرية الى مرسى مطروح خط الصحراء .

٤ - انشاء الخزانات الكبيرة لمجلس مدينة مطروح بسعة خمسة الآف متر مكعب

٥ - المساهمة فى رصف شوارع المدينة وانشاء السدود والخزانات فى محافظة مطروح .

٦ - اقامة بعض المساكن الشعبية والمنشآت الفندقية وغيرها فى المحافظة

٧ - المساهمة فى النهضة العمرانية والسياحية بالمحافظة بالتشييد والبناء وتعبيد الطرق



مهندس - حومة إسماعيل المقاول بمطروح ورئيس الجمعية التعاونية الانتاجية لنقل مواد البناء والمحاجر بمحافظة مطروح

الحزب الوطنى الديمقراطى ودور رائد في حل مشاكل الجماهير بمحافظة مطروح



السيد اللواء يسرى الشامى محافظ مطروح والسيد الحاج حسين سليمان عبد القادر رئيس المجلس المحلى والشعبى بمحافظة مطروح والسيد الحاج على عباس امين عام الحزب الوطنى بمحافظة مطروح

اولا - فى مجال الشباب :
١ - انشاء مراكز الشباب والساحات الشعبية والاندية على مستوى المراكز والمدن والقرى وجار انشاء استاد رياضى جديد بمدينة مرسى مطروح عاصمة المحافظة .
٢ - توفير فرص عمل للشباب خلال فترة الصيف .
٣ - اقامة اكشاك للشباب خلال فترة الصيف .
٤ - اقامة دورات ثقافية ورياضية وترويحية .
٥ - عمل مسابقات رياضية وعقد لقاءات شبابية دورية على مستوى الاقسام « ثقافية وسياسية » .
٦ - ايفاد الشباب لحضور دورة اعداد القادة لاعداد الكوادر الشبابية القادرة على تحمل المسئولية .
٧ - ايفاد مجموعة من شباب الحزب للاشتراك فى المعسكرات الداخلية .
٨ - تبادل الزيارات مع شباب محافظات الجمهورية لتبادل واكتساب الخبرات .

ثانيا فى مجال الزراعة والتنمية الزراعية والاستصلاح

١ - تدعيم القطاع التعاونى بكل الامكانات ونشر الجمعيات الزراعية والاستصلاح والامن الغذائى .. وذلك على طول الساحل والواحات .
٢ - اقامة بيوت للمزارعين للعمل على الاستقرار والتوطين على طول الساحل واقامة قرى متكاملة فى الواحات .
٣ - توفير مصادر الرى وذلك بانشاء خزانات وانشاء سدود وحفر ابار جوفية .
٤ - التوسع فى مشروعات الامن الغذائى فى كل المجالات .
٥ - التوسع فى مجال الزراعة واستصلاح الاراضى .
٦ - بناء وترميم عيون المياه القديمة الرومانية والفرعونية فى واحات سيوه وتطهير المصارف وعمل مساقى اسمنتية وبناء المحابس للتقليل من مياه الرشح وتخفيف مشكلة الصرف .
٧ - العمل على مكافحة الافات .

ثالثا : فى المجال الاقتصادى
١ - العمل على توعية وتشجيع المواطنين فى هذا المجال وتم انشاء شركات للامن الغذائى ومشاريع فى كل المجالات الخاصة بالامن الغذائى .
٢ - العمل على تشجيع المحليات فى مجال التنمية والامن الغذائى وتم انشاء عدة مشروعات استثمارية فى الامن الغذائى واستغلال الطاقات المحلية .
٣ - انشاء مصنع للصفيح لتغطية احتياجات المحافظة
٤ - انشاء مصنع للصوف ومصنع للاعلاف .
٥ - انشاء عدة مشروعات لاستغلال الطوب الحجرى والمتوافر فى محاجر المحافظة .
٦ - العمل على تشجيع مربى الاغنام لتصديرها الى الدول العربية وتوفير العملة الصعبة لمصر .
٧ - جارى الاتصال مع الشركات المتخصصة لسرعة انشاء مصانع حديثة للتصنيع الزراعى بالطرق الحديثة للمحاصيل الزراعية التقليدية للمحافظة (بلح - زيتون - تين) لسد الاحتياجات المحلية وتصدير الفائض .



اعضاء المجلس الشعبى والمحلى فى محافظة مطروح اثناء إنعقاد الجلسة

رابعا : فى مجال السياحة
١ - تشجيع السياحة الداخلية وللاجانب وتسهيل الاجراءات وتبسيطها للمنطقة الممنوعة وذلك لزيارة المناطق الاثرية والسياحية .
٢ - انشاء قرى سياحية - وفنادق سياحية على احدث طراز .
٣ - اقامة شاليهات سياحية للتاجير والتمليك
٤ - تشجيع المستثمرين لاقامة المشاريع السياحية والقرى والموتيلات وتوجد مشروعات حاليا تحت التنفيذ عن طريق الجمعيات والمستثمرين .
٥ - تسيير سيارات مناسبة ومكيفة للمناطق السياحية والاثرية .
٦ - تشغيل خط طيران القاهرة - مطروح والعكس
٧ - تشغيل قطار نوم ومكيف القاهرة - مطروح والعكس .
٨ - تشغيل خط اتوبيس « للسوبر جيت » لاول مرة من القاهرة الى مطروح والعكس .
٩ - العمل على حل مشكلة المياه وقدم الحزب توصياته فى هذا المجال الحيوى وتمت الموافقة فعلا على خط مياه ٧٠٠ مم من محافظة الإسكندرية وحتى مدينة مرسى مطروح

خامسا : فى مجال التعليم
١ - التوسع فى انشاء التعليم الفنى (صناعى - زراعى - تجارى) لسد حاجة المحافظة
٢ - العمل على سد العجز فى هيئات التدريس وخاصة فى المرحلة الأولى .
٣ - العمل على إقامة استراحات لراحة المدرسين وتشجيعهم بالجهود الذاتية .
٤ - العمل على انشاء المدارس ومدها وتوصيلها للقرى والنجوع وذلك بالجهود الذاتية وخاصة المدارس ذات الفصل الواحد .
٥ - صرف اعانات للطلبة غير القادرين على مستوى مراحل التعليم المختلفة .
٦ - صرف الزى المدرسى للطلبة بثمن رمزى .
٧ - انشاء بيوت للطلبة وتوفير الإقامة والاعاشة للطلبة من المرحلة المتوسطة وحتى الجامعية وذلك مقابل مادى رمزى .
٨ - انشا الحزب مدرسة خاصة لاول مرة فى المحافظة من الحضانة وحتى انتهاء الحلقة الأولى من التعليم الاساسى وذلك بمصاريف رمزية .

سادسا : فى مجال العمل
١ - توفير فرص العمل بالتنسيق مع الشركات العاملة بالمحافظة ومكتب العمل وتشغيل العمالة .
٢ - توفير فرص العمل اولا باول لجميع الخريجين من ابناء المحافظة .

سابعا : فى مجال الكهرباء
١ - التوسع فى انارة القرى والنجوع مع مد كابل كهربائى الى منطقة عجيبة للانارة ٢٤ ساعة يوميا وذلك من محطة مطروح راسا .
٢ - زيادة ماكينات الانارة لتغطية التوسع العمرانى فى القرى .
٣ - التيسير على المواطنين فى عمليات توصيل الانارة .

ثامنا : فى مجال الخدمات العامة (خدمة المواطنين)
١ - انشا الحزب مكتب للشكاوى تصب فيه جميع مشاكل المواطنين وابناء القبائل ويقوم المكتب على حل المشاكل والخلافات والمنازعات بالطرق العرفية والودية بواسطة محايد ليحكم بين المتنازعين ويكون الحكم ملزما للطرفين وبهذا تحل جميع المشاكل والنزاعات القبلية دون اللجوء الى القضاء والمحاكم والشرطة .

تاسعا فى مجال الشئون الاجتماعية وتنظيم الأسرة
١ - انشاء جمعيات لتنمية المجتمع على مستوى المدن والقرى .
٢ - نشر دور الحضانة ومراكز تدريب للامهات
٣ - التوسع فى مشاريع الاسر المنتجة وتوصيلها للقرى والنجوع والتجمعات السكانية
٤ - توزيع الاعانات والمساعدات للاسر الفقيرة واصحاب الكوارث .

عاشرا : فى مجال الصحة
١ - تعميم خدمة الامومة والطفولة وتنظيم النسل وتقديم الاغذية المناسبة للحوامل دوريا
٢ - تحويل بعض المستشفيات القروية الى مستشفيات مركزية وتزويد القرى والنجوع بالوحدات الصحية مع توفير سيارات للاسعاف لتغطية جميع القرى والنجوع .
٣ - عمل مراكز اسعاف للطوارىء ونقط اسعاف للطرق السريعة مطروح - اسكندرية - سيوه - السلوم .

الحادى عشر : فى مجال الاسكان والمرافق
١ - انشاء جمعيات للاسكان التعاونى وقامت بعملها خير قيام لحل مشكلة الاسكان
٢ - انشاء وحدات سكنية للعاملين والمواطنين والمتزوجين حديثا والايواء
٣ - توفير مواد البناء بانشاء محاجر للطوب الجيرى مع انشاء مصانع للطوب الاسمنتى .
٤ - تخصيص اراض بشروط ميسرة لجمعيات الاسكان التعاونية والاسكان الاقتصادى والمتوسط
٥ - عمل مشروع استثمارى للاسكان المفروش للعاملين المنقولين حديثا والوظائف الحتمية .

الثانى عشر : فى مجال النقل والمواصلات
١ - عمل مشروع استثمارى لنقل الركاب
٢ - توفير سيارات الاتوبيس لنقل الركاب بين القاهرة ومطروح والاسكندرية .
٣ - توحيد مواقف سيارات الاجرة بين مطروح والاقسام الاخرى .
٤ - زيادة عدد القطارات وتطويرها للعمل بين مطروح - الاسكندرية - القاهرة
٥ - توفير وتشغيل الاتوبيس الدائرى فى مدينة مطروح وسيوه وسيتم تعميمه فى باقى المدن .
٦ - رصف طريق سيوه - مطروح - واستكمال رصف الطريق المزدوج مطروح - الاسكندرية
٧ - رصف الطريق الساحلى مطروح - النجيلة .
٨ - ادخال نظام النداء الآلى للتليفونات لمطروح لاول مرة
٩ - توفير الخدمة التليفونية وزيادة الخطوط .

الثالث عشر : فى مجال الشئون الدينية
١ - ضم عدد كبير من المساجد الاهلية .
٢ - نشر الوعى الدينى من خلال القوافل التى تجوب القرى والنجوع وكذلك الندوات .
٣ - العمل على توفير الائمة والوعاظ وذلك بالاستعانة بالعاملين فى التربية والتعليم وبالتعاون مع القوات المسلحة .
٤ - المساهمة الشعبية فى تعمير المساجد وفرشها وانارتها بالجهود الذاتية كانت تلك بعض الصور التى تشير الى دور الحزب الوطنى بالمحافظة لحل مشاكل ومتطلبات الجماهير .

امين علم المحافظة
على عباس عيسى

فندق أيجوث أوبروى العريش

وفى شهر مايو ١٩٨٤ بدأت شركة أوبروى فى تشغيل فندق أيجوث أوبروى العريش والذى يعتبر رائدا فى مجال الادارة المشتركة بين شركة الفنادق المصرية (أيجوث) وشركة فنادق أوبروى .

لقد تمثل الاصرار المصرى وقبوله للتحدى الحضارى فى بناء فندق أوبروى العريش الذى أنشأ بعد عودة سيناء على شاطىء العريش بامتداد ٧٠٠ متر وبه ١٥٠ غرفة مكيفة الهواء وكلها مجهزة تجهيزا كاملا ولم يعد خافيا على احد المغزى الكبير من خطوة شركة اوبروى على هذا المشروع وفى سيناء المحررة على وجه التحديد حيث ان هناك مخططا لمحاولة جذب السائحين الاجانب وكذلك المصريين الى قضاء اجازاتهم فى هذا الجزء العزيز من ارضنا .

يمتاز تصميم الفندق بان كل الغرف تطل على البحر مباشرة ومعدة لزيادة متعة المقيمين من السياح ورجال الاعمال وزائرا شمال سيناء ، وبالاضافة الى ان شاطىء الفندق مجهز بقوارب الصيد للنزهة والبدالات وحديقة للاطفال وملعب تنس وتراك للجرى وحمام للسباحة ، بجانب امكانية تذوق الاطعمة البدوية فى خيمة شرقية بما فى ذلك المشويات وطقوس شرب الشاى عند البدو .

ابراهيم دسوقى مدير عام فندق سيناء هاوس اوبروى

هذا ويوجد بالفندق خطوط التلكس والتليفون الدولى المباشر بحيث يمكن الاتصال باى بلد فى العالم مباشرة مما يسهل مهام رجال الاعمال فى مباشرة اعمالهم بسهولة ودون احساس بالعزلة .

الجمعية التعاونية لبناء المساكن لمحدودى الدخل

محافظة مطروح

نشاط الجمعية

- قامت الجمعية ببناء ١١٤٠ وحدة سكنية مكونة من غرفتين وثلاث سكن اقتصادى فى مدينة مطروح

١ - قيمة الوحدة السكنية ١٤٠٠٠ جنيه « أربعة عشر الف جنيه » مكونة من ثلاث غرف .

٢ - قيمة الوحدة السكنية ١٢٠٠٠ جنيه « اثنى عشر الف جنيه » مكونة من غرفتين

٣ - قرض من بنك الاسكان بمبلغ ٨٠٠٠ جنيه « ثمانية آلاف جنيه » لكل وحدة سكنية على ٢٥ سنة

- قامت الجمعية ببناء ٢٢ شاليها على شكل فيللا مكونة من غرفتين وصالة على البحر مباشرة بسعر الشاليه مابين ٢٣٥٠٠ جنيه « ثلاثة وعشرون الف وخمسمائة جنيه » وخمسة وعشرون الف جنيه والمواقع فى منطقة التليفزيون بمدينة مطروح

- تعاقدت الجمعية مع محافظة مطروح على تسليمها ٤١ فدانا فى منطقة الابيض لتخطيطها وتوزيعها على أعضاء الجمعية كل عضو ٣٠٠ متر تبنى على شكل شاليهات حسب النموذج الموجود فى الجمعية ولايسمح للعضو بالبناء الا حسب هذا النموذج لتكون المنطقة عبارة عن قرية سياحية مميزة وستقوم الجمعية بالتوزيع على أعضائها خلال عام ١٩٨٦

وحدات سكنية سكن إقتصادى عبارة عن ١١٤٠ وحدة سكنية مكونة من غرفتين وثلاث غرف قامت الجمعية ببنائها لأعضاء الجمعية فى مدينة مطروح

شاليهات الجمعية الموزعة على اعضائها فى منطقة التليفزيون والشاليه الواحد عبارة عن غرفتين وصالة على البحر مباشرة

- حصلت الجمعية على قطعة أرض فى منطقة سيدى برانى مساحتها ١٢ فدانا ستوزع على الأعضاء من أهالى منطقة سيدى برانى على أن تكون المبانى طبقا للنموذج الموجود فى الجمعية بما يتمشى مع البيئة .

- تقدمت الجمعية بطلب الى السيد الوزير محافظ القاهرة للموافقة على تخصيص قطعة أرض بالقاهرة لاقامة وحدات سكنية لاسكان طلبة الجامعات من مواطنى محافظة مطروح .

وهكذا تعمل الجمعية بكل طاقاتها لخدمة أعضائها: مؤمنة بأن كل يد تعمل هو فى خير مصرنا العزيزة .

هكذا من الاصل

استراتيجية جديدة للنشاط السياحي في مصر

الرئيس مبارك ودعوة للقضاء الصيف على شواطئنا

لأول مرة

يتجاوز عدد السياح الذين زاروا مصر خلال العام الماضي المليون ونصف مليون سائح

● لأول مرة يتجاوز عدد السياح الذين زاروا مصر خلال العام الماضي المليون ونصف مليون سائح .. كما تؤكد الدلائل خلال النصف الأول من العام الحالي على زيادة معدلات السياح لمصر .

ورغم ذلك فان هذه الأرقام لاتتناسب مع ماتضمه مصر من إمكانيات سياحية هائلة تتمثل في الشوطيء الممتدة شرقا وشمالا بطول ألفين كيلو متر بالاضافة الى نهر النيل الذى ينساب من الجنوب الى الشمال ويمثل عاملا هاما من عوامل الجذب السياحي المميز لمصر حيث تقع على ضفافه العديد من المواقع السياحية والمزارات الأثرية

– هذه الحقائق كانت منطلقا جديدا لعمل سياحي متطور يحقق طموحاتنا وتطلعاتنا الى جانب اهتمام القيادة السياسية بالنشاط السياحي واعطائه الدفعة السياسية لحل المشاكل التي تواجه هذا النشاط والارتقاء به ليحتل مركز الصدارة في قائمة الموارد الاقتصادية ..

كما توفر لوزارة السياحة الصلاحيات اللازمة لمباشرة نشاطها وتخصيص الأراضي اللازمة للقيام بالمشروعات السياحية الجديدة لتتمكن الوزارة من تخطيط هذه المناطق وتحديد اولويات استثمارها ..

وتوجت تلك الجهود بانشاء المجلس الأعلى للسياحة في العام الماضي برئاسة السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء للقضاء على ازدواجية العمل وتداخل الاختصاصات وتحقيق التنسيق والترابط المطلوب في مجال العمل السياحي ولاشك ان كل ذلك يمثل في الحقيقة بداية جديدة وجادة لعمل سياحي ناجح يتفق ومكانة مصر الدولية .

ولقد تحركت وزارة السياحة خلال الفترة الأخيرة على اربعة محاور هي :

(١) التحرك السريع والمدروس لمواجهة المؤثرات السالبة على حركة السياحة الدولية الوافدة الى مصر .

(٢) التركيز على السياحة الداخلية كركيزة اساسية لتنمية وتنشيط السياحة والعمل على الحد من تيار سفر المصريين للخارج .

(٣) اخضاع النشاط السياحي للأصول والأسس الاقتصادية السليمة في سياسات التسعير .

(٤) تحقيق انطلاقة حقيقية في مجالات الاستثمار والتنمية السياحية

● السياحة الدولية : –

امتد نشاط وزارة السياحة الى عدة جبهات بهدف تنشيط السياحة الدولية الى مصر وزيادة اعداد السياح من مختلف الدول لزيارة مصر ومن ابرز هذه الجبهات مايلي : –

(١) ايفاد بعثات صداقة وتسويق للأسواق الرئيسية المصدرة للسياح في الولايات المتحدة وايطاليا وسويسرا والمانيا الغربية وكندا للتأكيد على توافر الأمان والاستقرار والتوجه الى الرأى العام لاتخاذ قرار بالسفر لمصر .

(٢) الاتصال بمنظمي الرحلات في الخارج لتأمين ادراج برامج لزيادة مصر في مطبوعاتهم لعام ٨٦ – ١٩٨٧ .

(٣) اعداد برامج شاملة Paclages تشمل السفر والاقامة والمزارات والانتقالات الداخلية وطرحها في الأسواق الخارجية ، وقد تم لأول مرة هذا العام طرح هذه البرامج في البلاد العربية الى جانب بعض الأسواق البديلة في أوروبا مثل السوق الاسكندنافية .

٤ – تطوير البرامج السياحية . المطروحة عن مصر بتضمينها منطقتي البحر الأحمر وجنوب سيناء لزيادة عدد الليالي السياحية .

٥ – تشجيع الطيران العارض لتقليل تكاليف السفر ساعد من طرح برامج منافسة في السوق الدولية على تضمين مصر في المطبوعات الدولية لمنظمي الرحلات .

إجتماع رئيس الوزراء بالمجلس الأعلى للسياحة

برامج سياحية متعددة ومتنوعة للمواطنين

السياحة الداخلية :

وجهت وزارة السياحة هذا العام اهتماما متزايدا لتنشيط السياحة الداخلية واتاحة الفرصة للمواطنين للاستمتاع بمعالم بلدهم وانجازتها الحضارية ، وقد تم ذلك في اطار سياسة ثابتة على ضوء النداء الذى وجهه السيد رئيس الجمهورية للمواطنين لتمضية اجازاتهم في الداخل ، وقد تم عقد عدة اجتماعات بعضها برئاسة السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء وبحضور السادة الوزراء المعنيين ومحافظى المحافظات الشاطيئية لتحديد احتياجات كل مصيف لاخراج موسم اصطياف ناجح يكون بذاته جاذبا للمصريين لقضاء اجازاتهم داخل البلاد كما تتابع الوزارة حاليا مستوى الخدمات السياحية بكل مصيف وتشكيل فريق عمل للمتابعة وفي نفس الوقت تم توقيع عقود لنظافة الشواطيء والمصايف مع الشركات المتخصصة الى جانب قيام الوزارة بترتيب إتفاقات بين شركات السياحة والفنادق لاخراج برامج قليلة التكلفة نسبيا للسياحة الداخلية بلغت ٦٣ برنامجا تغطى ١٩ محافظة وتؤمن حركة السياحة الداخلية على مدار العام .

ووزارة السياحة في تعاملها مع السياحة الداخلية تنطلق من منطلقين أساسيين :

أولهما ذو طبيعة قومية . أما الآخر فيقوم على اعتبارات اقتصادية ومهنية – فعلى المستوى القومي تتأسس حركة الوزارة على أن المواطن هو صاحب الحق الأول في كل ما يتوافر للبلاد من امكانات سياحية كل بحسب قدرته ويقدر ما يتاح له من وقت كما وأن السياحة من الوسائل الفعالة في استعادة المواطن للياقته البدنية مما يساعد على تجديد طاقاته الانتاجية وزيادة الانتاج كهدف اساسى من أهداف الدولة . وعلى المستوى الاقتصادى والمهنى فان اقتصاديات تشغيلها الى جانب أن توجيه حركة السياحة الداخلية الى المناطق غير التقليدية يدفع بمزيد من الاستثمارات لهذه المناطق مما يعجل بعملية تنميتها سياحيا .

السياحة الداخلية تحقق نسب اشغال .. ساعد كثيرا من المنشات الفندقية على تحسين

ولقد راعت الوزارة تنوع البرامج وتعدد الوجهات بحيث لا تقتصر على المناطق التقليدية وتناسب الأسعار وتنوع وسيلة النقل حتى تضمن الوزارة تنشيط السياحة الداخلية كما قامت أجهزة الاعلام بتنفيذ حملة اعلامية لتوعية المواطنين وتعبئة الرأى العام لصالح السياحة الداخلية .

– أما السياسة التسعيرية بالاتفاق مع التنظيمات المهنية فقد تم اقرار أسعار جديدة للخدمات السياحية بحديها الأقصى والأدنى روعى فيها اقتصاديات تشغيل المنشات السياحية ووضع حد للمنافسة الضارة التى لا تؤدى إلا إلى هبوط مستوى الخدمات السياحية والاضرار بالاقتصاد القومى – كما قامت الوزارة بإجراء دراسات تحليلة لإيرادات شركات السياحة وحساب متوسط تكلفة الليلة السياحية لدى كل شركة للتأكد من تناسب أسعار الخدمات المقدمة وتأمين انسياب الايرادات السياحية عن طريق القنوات الشرعية .

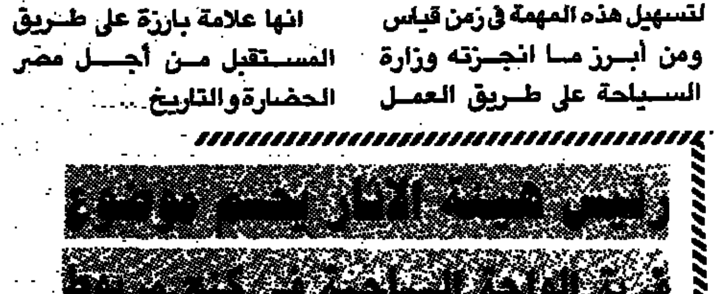
السياحة مرفق ذو طبيعة خاصة :

كان لصدور قرار السيد رئيس مجلس الوزراء باعتبار السياحة مرفق ذا طبيعة خاصة اكثر من اثر ايجابي على عمليتي التنمية والاستثمارات السياحية فقد أعطى القرار للوزارة الصلاحيات اللازمة لمباشرة نشاطها وتخصيص الأراضي اللازمة للقيام بالمشروعات السياحية الجديدة ، وتخطيط هذه المناطق وتحديد أولويات استثمارها و أسلوب الاستثمار نفسه كما أن هذا القرار سمح بتحديد أسعار مناسبة للأراضي بما لا يؤثر على اقتصاديات المشروعات ووضع حد للمغالاة في تقدير أسعار الأراضي كما أنشات وزارة السياحة مكتبا متخصصا لشئون الاستثمار لتسهيل هذه المهمة في زمن قياس ومن أبرز ما انجزته وزارة السياحة على طريق العمل الطموح والمتجدد انشاء صندوق يتبع الاتحاد المصرى للغرف السياحية يتولى تمويله قطاع الاعمال لتمويل أعمال التنشيط والترويج السياحي في الخارج –وهو مايمثل حلا عمليا لمواجهة قصور الاعتمادات التى توفرها الدولة لتنشيط السياحة وجعل القطاع المستفيد من التنشيط طرفا أصيلا في هذه العملية الحيوية .

ان هذه الملامح الرئيسية للعمل السياحى تؤكد أن المستقبل يبشر بالخير ، والعمل الطموح ......

انها علامة بارزة على طريق المستقبل من أجل مصر الحضارة والتاريخ ......

معابد الكرنك .. تضم مجموعة من الكنوز الاثرية



كانت شركة الاندلس للتنمية والتعمير (اسيد) قد قامت بشراء ٧٣ فدانا في جهة كنج مريوط لاقامة اول مشروع سياحي من نوعه في مصر (اسمه الواحة) في صحراء العامرية .

وحصلت الشركة على موافقة الجهات المعنية وقامت بتقسيم الارض وذلك بعد صدور القرار رقم ١٠٩ لسنة ١٩٨٤ الصادر من محافظة مطروح ونشر بالوقائع الرسمية بتاريخ ٣١ / ١٠ / ١٩٨٤ بالعدد رقم ٣٤٨

وبعد ان قامت الشركة بعملية البناء واقامة المنشات وحصولها على التراخيص اللازمة وموافقة هيئة الاثار بمحافظة مطروح التابع لها المشروع اداريا .

فوجئت الشركة بان هيئة اثار غرب الدلتا والاسكندرية تعترض على المشروع بحجة ان المشروع يقع في حرم ميناء (ماريا الأثرى) علما بأن المشروع يبعد عن القرية حوالى ٦ كيلو مترات .

وعندما عرض الموضوع على السيد احمد قدرى رئيس هيئة الاثار وبعد دراسة الموضوع من كافة جوانبه حسم سيادته الموضوع لصالح الشركة واصدر سيادته القرار رقم ١٠٨٦ بتاريخ ٢ / ٦ / ١٩٨٦ نصه كالاتى :

بعد الاطلاع على قانون حماية الاثار رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣

وعلى قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ٢٨٢٨ لسنة ١٩٧١ بشان انشاء هيئة الاثار المصرية

وعلى القرار رقم ٤٢ الصادر بتاريخ ٧ / ١ / ١٩٨٦ والمتضمن ازالة التعدى على الاثار بناحية كرير مركز مريوط منطقة (ماريا) التى ضمت بالقرار رقم ٣ لسنة ١٩٨٣ والخاص بشركة الحرم للمقاولات والتى تعمل لحساب شركة اسيد) بالتمهيد لعمل منشات دون الحصول على ترخيص من الهيئة .

وعلى تقرير اللجنة المشكلة لفحص الموضوع المتعلق بمنطقة الاراضى التى تم ضمها من قبل في غرب الدلتا ومرسى مطروح بالقرار الوزارى رقم ٣ لسنة ١٩٨٣ وقرار رئيس الوزراء رقم ٦٣٧ لسنة ١٩٨٥ والذى انتهى في البند الثالث منه الى وجوب الغاء القرار رقم ٤٢ لسنة ١٩٨٦ ولظهور وقائع جديدة تثبت ملكية الشركة للارض لم تكن متاحة لجهات الاختصاص ولم تكن معروفة للجنة الدائمة وعلى مذكرة الادارة العامة للشئون القانونية وعلى موافقتنا على ذلك . صدر القرار الاتى :

مادة اولى : – الغاء قرار الازالة رقم ٤٢ الصادر في ٧/١/١٩٨٦ ضد شركة اسيد

مادة ثانية : – على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار كل فيما يخص الجهات الموضحة بالمادتين الثانية والثالثة من القرار رقم ٤٢ لسنة ١٩٨٦

رئيس مجلس الادارة
احمد قدرى
رئيس هيئة الاثار

تعليق المحرر :

– الى متى عندما نقوم بدراسة المشروعات السياحية وتؤخذ عليها الموافقات من جميع الجهات المعنية ، والدولة باكملها من السيد رئيس الجمهورية الى السيد رئيس الوزراء ووزير السياحة يقومون بتشجيع المشروعات السياحية لاهميتها في العائد السريع للدولة .

نجد احدى الهيئات لايحلو لها الا ان تستصدر قرار خاطيء بازالة مشروع حصل على موافقة الجهات المعنية وبعد ان يكون قد صرف عليه من المال والجهد والعرق الكثير على كل شكرا للدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الاثار لحسمه موضوع قرية الواحة في كنج مريوط ..

فندق مينا هاوس أوبروى

بدأت سلسلة فنادق أوبروى أولى مشاريعها في مصر بادارة ذلك القصر التاريخى المعروف الآن بفندق مينا هاوس أوبروى الذى يتميز بتاريخ عريق يرجع الى ١١٧ عاما وقد شاهد كثير من الاحداث الهامة الى جانب كثير من الشخصيات البارزة في عالم السياسة والادب والفن وذلك منذ افتتاح قناة السويس وحتى تاريخنا هذا مثل ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا ، والرئيس الامريكى فرانكلين روزفلت . والفنان العالمى شارلى شابلن . والمخرج الامريكى العظيم سيسل دى ميل . والكاتبة البريطانية الشهيرة اجاثا كريستى والقائد البريطانى الشهير بطل معركة العلمين مونتجمرى . وحديثا الممثل العالمى جون ترافولتا وفرانك سيناترا . خوليو اجليسياس وداليدا .

محمد أبو النجا مدير أوبروى العريش

يضاف الى ذلك موقعه الفريد والمتميز تحت سفح اهرامات الجيزة احدى عجائب الدنيا السبع ومتميز بالحدائق الشاسعة التى تفوح من جنباتها عطر مختلف انواع الزهور على مساحة ٤٥ فدانا . كما يتميز فندق مينا هاوس ببعده عن الضوضاء وتتيح له الخضرة الوفيرة المحيطة به جوا نقيا صحيا .

هذا ويتميز الفندق بحجراته واجنحته المختلفة بطراز عربى متميز وتتيح مطاعمه السبعة المختلفة لكافة النزلاء ضمانا أكيدا لتلبية كافة الاذاوق .

كما يتيح الفندق لنزلائه ممارسة كثير من الرياضات التى يفضلونها مثل السباحة والعدو وركوب الخيل والتنس والجولف كما أصبح الآن لدى فندق مينا هاوس أوبروى احدث مركز لرجال الاعمال ، مشتملا على قاعات للاجتماعات ومزودة بأحدث اجهزة التلكس والالات الكاتبة والخطوط الدولية المباشرة وخدمات السكرتارية وكل ما يحتاجه رجال الاعمال من تسهيلات بالاضافة الى مكتبة كاملة ، وخط اخبار عالمى كذلك يقدم لرجال الاعمال سهولة الحصول على سيارات تأجير خاص حيث تكون تحت تصرفهم في جميع الاوقات اما بالنسبة للناحية الترفيهية فيقوم الفندق بعمل برنامج زيارات لاهم معالم مصر السياحية يتناسب مع وقت رجال الاعمال .

أيضا هناك مشروع جديد لانشاء قاعة كبرى للاحتفالات والمؤتمرات تستوعب ١٠٠٠ شخص . وفي أطار تنمية السياحية العلاجية هناك مشروع لاقامة مركز صحى متكامل بالفندق يشتمل على احدث الاجهزة العالمية ويشرف عليه مجموعة من أمهر الاخصائيين .

الاسماعيلى ومولوديه وهران الجزائرى الجمعة القادم بالاسماعيلية

فى دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للأندية أبطال الكئوس

يلتقى يوم الجمعة القادم بإستاد الاسماعيلية فريقا الاسماعيلى مولوديه وهران بطل الجزائر فى مباراة الذهاب بين الفريقين فى دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للأندية ابطال الكئوس .. تقام المباراة الثانية بمدينة وهران بالجزائر .. وعلى ضوء نتيجة المباراتين يتحدد الفريق الذى يصعد لدور الثمانية للبطولة .. يحكم المباراة طاقم حكام تونسى ..

مباراة الجمعة القادمة تمثل نتيجتها اهمية كبرى بالنسبة للاسماعيلى حيث لابديل عن الفوز وبعدد كبير من الأهداف .. واى نتيجة خلاف ذلك تعتبر عقبة كبيرة فى طريق الوصول الى دور الثمانية .. وكل الظروف مهيأة امام لاعبى الاسماعيلى للفوز الكبير .. حقيقة ان الفريق مر بفترة حرجة تذبذب مستوى اللاعبين الفردى والجماعى بصورة كبيرة فازوا بصعوبة ٣ - صفر على عاصفة موجابى بعد ان خسروا المباراة الاولى ٢ - صفر !! .. كما ان المباريات التى لعبها الاسماعيلى خلال هذه الفترة بينت الى حد كبير هبوط مستوى اللاعبين والفريق بشكل عام .. وتفككت الخطوط وكان الفريق وقتها يلعب بلاتكتيك ولاخطة .. ولكن بعد التعديل الذى حدث فى الجهاز الفنى وعودة الروح وفترة الاعداد التى خاضها الفريق .. اعتقد ان اللاعبين عادوا لسابق مستواهم واصبحت خطوط الفريق تتميز بالتفاهم والانسجام .. فهل يستطيع ابناء الاسماعيلية ان يتغلبوا على مولوديه الجزائر وبعدد وافر من الأهداف .. يقينى انهم قادرون على تحقيق ذلك والوصول الى دور الثمانية ايضا .. هذا اذا بذلوا كل جهدهم واظهروا امكاناتهم العالية التى يتميز بها بعض نجوم الفريق .. وحالفهم التوفيق فى النهاية ..

الاسماعيلى جاهز

وقد استعد الاسماعيلى جيدا لهذه المباراة فبعد انتهاء مباريات الدورى بفوزهم على الترسانة ٣ - ٢ واحتلالهم المركز الثالث .. حصل اللاعبون على راحة لمدة ثلاثة ايام فقط .. تجمع بعدها اللاعبون وبدا المران الجاد بقيادة الكابتن شحتة الذى تولى مهمة الاشراف على الفريق بصفة مؤقتة خلال هذه الفترة الحرجة .. وقاد المران الذى استمر يوميا فى معسكر شبه مغلق حيث تجمع اللاعبون الـ ١٣ وهم من خارج ابناء الاسماعيلية بفندق إيتاب .. ولعب الفريق ثلاث مباريات تجريبية قوية مع المنتخب العسكرى الذى كان يستعد هو الآخر لتصفيات بطولة كأس العالم العسكرية .. خسر المباراة الأولى ١ - ٣ وكسب المباراتين الثانيتين ١ - صفر و ٢ - ١ .. بعدها زاد الجهاز الفنى من حمل التدريب الذى اصبح على فترتين يوميا صباحا وبعد الظهر - حتى أمس حيث دخل جميع اللاعبين فى معسكر مغلق بفندق إيتاب بعد تصفية الـ ٢٩ لاعبا الى ٢٠ لاعبا فقط .. ويستمر هذا ويتدرب الفريق اليوم وغدا على فترتين يؤدى المران الرئيسى بعد غد الأربعاء كما يؤدى اللاعبون مرانا خفيفا يوم الخميس يعلن بعدها الكابتن شحتة اسماء اللاعبين الذين يبدأ بهم مباراة الجمعة القادم ..

شحتة : خطتنا هجومية

وقال الكابتن شحتة ان اللاعبين استعادوا مستواهم بعد فترة الاعداد المركزة ولعبوا اكثر من مباراة تجريبية قوية امكن على ضوئها معرفة مستوى اللاعبين ونقاط القوة والضعف فى الفريق .. كما تم سد الثغرات فى صفوف الفريق .. وزاد الترابط والتجانس والتفاهم بين اللاعبين .. ودرسوا الخطة التى سنلعب بها المباراة وتدربوا عليها جيدا والتى تتميز بالهجوم الضاغط والفعال لاحراز اكبر عدد ممكن من الاهداف .. مع تحقيق الدفاع والحرص الشديد حتى لاتحدث اخطاء تكلفنا مجهودا مضاعفا فى المباراة الثانية والتى ستكون ظروفها بطبيعة الحال فى صالح الفريق المنافس الذى سيلعب على ارضه وبين جمهوره لذلك لابد من الاستفادة من عامل الأرض والجمهور الذى لاشك سيكون لحضوره وتشجيعه دور فعال فى نتيجة المباراة بحفز اللاعبين وإشعال حماسهم حتى يتحقق الفوز وبالعدد المطمئن من الأهداف .

أما اللاعبين فجميعهم مستعدون لهذه المباراة واصرارهم على الفوز نتيجة مشرفة حتى يطمئنوا فى المباراة القادمة .

اما عن التشكيل الذى من المنتظر ان يبدأ المباراة فعلى ضوء التدريبات خلال اليومين القادمين سيتحدد بشكل نهائى اللاعبين الذين ينالون شرف تمثيل ناديهم فى هذه المباراة وسنفض اللاعب الجاهز اللائق فنيا وبدنيا .

المولوديه فريق صعب

ويضيف شحتة ان فريق المولوديه من الأندية القوية فى القارة الأفريقية والفوز عليه يتطلب مجهودا كبيرا لأن الجزائر تعتبر من احسن البلاد الافريقية فى كرة القدم .. كما أن فريق المولوديه يضم لاعبين محترفين عالميا لعبوا فى كاس العالم الأخيرة وعموما نحن وضعنا الخطة المناسبة للمباراة والتوفيق من عند الله ..

المولوديه يصل غدا

هذا ومن المقرر أن يصل بعد غد الثلاثاء فريق المولوديه حيث يتوجه الفريق مباشرة الى الاسماعيلية بعد ان حجز المسئولون بالاسماعيلية لأفراد البعثة بفندق إيتاب بالاسماعيلية .

عبد العزيز ابو عقيل

شحتة

افتتاح الصالة المغطاة بالزمالك بعد غد

تفتتح بعد غد الصالة المغلقة لنادى الزمالك والتى استمر بناؤها ثلاث سنوات وتكلفت مليونا ونصف المليون جنيه .

يحضر حفل الافتتاح الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وينتظر أن يلعب الزمالك فى هذه المناسبة مباراة فى الكرة الطائرة مع منتخب العرب .

مازال المسلسل مستمر :

الزمالك فى انتظار مايكل إيفرت

مازال مسلسل من يدرب الزمالك مستمرا فبعد فشل المفاوضات مع كل من احمد رفعت وزكى عثمان وابو رجيلة لجأ الزمالك الى مايكل ايفرت الموجود حاليا فى المغرب للتفاوض معه لتدريب الفريق .. وان كان مايكل ايفرت قد ابدى استعداده فمازال مجلس ادارة الزمالك فى انتظار عودته لوضع اللمسات الأخيرة للتعاقد معه فهل يخيب المسئولون بالزمالك ظن الجميع وينجحون فى ايجاد مدرب للفريق ..ربما ! .

الجوهرى مدربا

هوايته جمع الكئوس والدروع واحتكار البطولات والمسابقات .. لم تفلت بطولة من بين يديه .. تفوق على جميع اقرانه .. لم يقف امامه مدرب محلى او مستورد .. فشلش .. لا يقبل الا الانتصارات .. ولا يعترف الا بالفوز .. حقق لناديه بطولات وانتصارات لم يشهدها من قبل .. لم يرضه الفوز ببطولة الدورى .. ولم يقنعه الحصول على الكاس .. ولم يرض طموحاته احتكاره لبطولة القاره للعام الثانى على التوالى .. فاز بكل البطولات وحصل على جميع الدروع .. ووقف فى الساحة وحده بلا منافس ولا منازع رافعا زراعيه نافخا صدره بعد ان قهر الجميع .. واصبح يبحث عن منافس فلم يجد .. متميز فى كفاءته وامكاناته اللامحدوده .. متفانيا فى عمله دءوب على مواصله النجاح .. اخلاقه يحسده عليها خصومه قبل اصدقائه .. بكفاءته وخلقه التف حوله الجميع واحبه لاعبوه وتسابقوا فى تنفيذ ارشاداته وتعليماته فجاءت الانتصارات وسعت اليهم البطولات .. وطلبت حق اللجوء اليهم الكئوس والدروع .

وهو من المدربين القلائل الذين تمتعوا بحب لاعبيهم والجماهير ايضا .. وكان طبيعيا ان يأخذ حظه من الدعاية والشهرة .. وانهال الجميع يسدون عليه الالقاب والأوصاف « سنتانا مصر » المدرب الانسان « جمعوا له اطيب الألفاظ واحلى المعانى .

ولانه لا يوجد انسان معصوم من الخطأ فقد اخطأ صاحبنا وربما كان لخطئه ما يبرره او دفعته الظروف لذلك فلم يرحموه ولم يلتمس له العذر احد وانهالت عليه اللعنات والاتهامات بالتمرد مرة وبتحريض اللاعبين على التمرد تارة اخرى .. وحاول ان يشرح ظروفه ودوافعه ولكن لم يسمعوه ولم يعذروه .. ولانه يعرف واجباته حتمت عليه اخلاقه العوده لفريقه .. ولكنهم فرضوا عليه الشروط وكبلوه بالقيود بعد ان سحبوا بعض اختصاصاته ليعطوها لمن اقل منه خبرة وكفاءة .. مدربا استكثروا عليه ان يكون مسئولا عن فريق الكرة كما كان « السايس من قبله » وقبل كل ذلك وواصل نجاحاته وسط هذه الظروف النفسية العنيفة .. وكان لابد ان يجد لنفسه مخرجا من هذا الجو الذى لم يعد مشجعا على الاستمرار فاعلن على استحياء رغبته فى عدم الاستمرار فتعاقد مع احد الأندية العربية بعد ان فاض به الكيل من ويل ما حدث له .. ولكنهم لم يقدروا ظروفه ومعاناته فاعلنوا الحرب عليه وهاجموه فى كل مكان واعطوا الضوء الأخضر لبعض حملة الاقلام فاخذوا يهاجمونه بلا هوادة ولا رحمة وتنكروا لكلمات المدح والاطراء وسحبوا منه الالقاب والنياشين التى زينوا بها صدره .

لماذا كل هذا لان المسئولين فى الأهلى اعلنوا عدم رضاهم عنه لانه خرج عن طاعتهم فهم يتصورون انهم سيستطيعون ان يرفعوا الناس إلى اعلى درجات المجد والشهره اذا هم رضوا عنهم وان ينزلوا بهم اللعنات اذا خرجوا عن طاعتهم ..

هكذا يكون جزاء كل نجاح .. وهكذا يلقى الناجحون فى زماننا الذى نعيشه .. الزمن الردىء ! !

عبد العزيز

طه اسماعيل

مرحلة اعداد بلا مشاكل فى الاهلى

تصور كامل لمستوى اللاعبين

اخيرا عاد الاستقرار والهدوء الى النادى الاهلى بعد ان وقع اختيار مجلس الادارة على الشيخ طه اسماعيل ليتولى مهمة تدريب الفريق الاول والاشراف على شئون اللعبة بالنادى .

وقد بدأ بالفعل طه اسماعيل مهمته الجديدة من الثلاثاء الماضى ومعه الجهاز المعاون والمكون من فتحى مبروك وعمرو ابو المجد حيث وضع خطة سريعة تهدف الى الوصول بالفريق لافضل حالة فنية وبدنية



وصرح الشيخ طه لمايو ان برنامج الاعداد يشمل المران اليومى على فترتين تتركز الاول على اللياقة البدنية وتقوية العضلات والفترة الثانية على النواحى المهارية والفنية وان برنامج الاعداد سيستمر حتى اول اغسطس حيث يسافر الفريق الى الاردن للاشتراك فى الدورة التى ينظمها نادى الجزيرة وتهدف تلك الدورة الى الوصول بالفريق لحالة بدنية جيدة وضمان الاحتكاك القوى .. ويعود الفريق من الاردن للاشتراك فى مجموعة من المباريات الودية بالقاهرة ثم يسافر الى رومانيا بدعوة من نادى بوخارست لاستكمال فترة الاعداد هناك ويعود اواخر اغسطس للاستعداد للقاء الاول مع باور ديناموز بطل زامبيا يوم ٥ سبتمبر القادم .

واكد طه اسماعيل ان اللاعبين بحالة بدنية وفنية طيبة وروحهم المعنوية مرتفعة ومقبلون على الاستعداد بكل جدية وليست هناك اى مشاكل على الاطلاق كما شفى اللاعبون المصابون مما يعنى اكتمال الصفوف وتم وضع تصور كامل لمستوى جميع اللاعبين عن طريق كافة المعلومات التى توافرت لديه سواء من مشاهدة مباريات الفريق السابقة بالفيديو او من تقرير الجوهرى

واختتم طه اسماعيل تصريحه انه على ثقة ان فريق الاهلى سيقدم الكثير الموسم القادم وسيشاهد الجميع كرة « حلوة » وانتصارات طيبة وان كل ذلك لن ياتى الا بوقوف الجماهير خلف اللاعبين وتشجيعهم باستمرار لكى يجتازوا كل الصعاب

طه اسماعيل

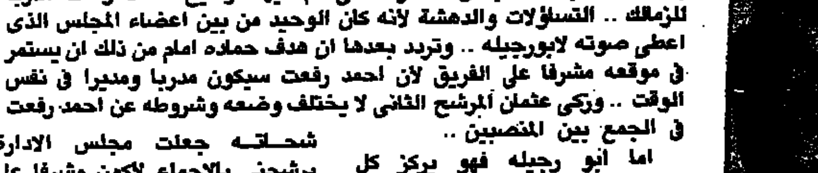
تماسيح النيل فى ايطاليا غدا للاشتراك فى باكولى

تغادر القاهرة غدا الثلاثاء بعثة الفريق المصرى للسباحة الطويلة للاشتراك فى سباق بكولى الايطالى يوم ٢٦ يوليو .. تتكون البعثة من المستشار حسن راضى رئيسا وحسام حافظ مدربا والدكتور عز الدين محجوب مرافقا والسباحون محمد الوكيل وعلاء محمد حسن وسحر احمد عبد العزيز .. السباق مسافته ٢٠ كيلو مترا امام مصيف باكولى بمحافظة نابولى .

حماده امام :

لم أسع يوما لاكون مشرفا على الكرة

ننكوفيتش مدرب ممتاز .. والذين حاربوه انتصروا عليه



اثار موقف حماده امام عضو مجلس ادارة الزمالك والمشرف على فرق الكرة بالنادى فى جلسة مجلس الادارة التى تم فيها ترشيح احمد رفعت مدربا للزمالك .. التساؤلات والدهشة لأنه كان الوحيد من بين اعضاء المجلس الذى اعطى صوته لابورجيله .. وتردد بعدها ان هدف حماده امام من ذلك ان يستمر فى موقعه مشرفا على الفريق لأن احمد رفعت سيكون مدربا ومديرا فى نفس الوقت .. وزكى عثمان المرشح الثانى لا يختلف وضعه وشروطه عن احمد رفعت فى الجمع بين المنصبين ..

اما ابو رجيله فهو يركز كل اهتماماته فى النواحى الفنية والملعب فقط ويترك الشئون الادارية لشخص اخر يتولاها بمعرفته .

والتقت « مايو » بالكابتن حماده امام ليضع النقاط على الحروف بالنسبة لما دار فى نادى الزمالك خلال الايام الماضية .. فقال .

● اعطيت صوتى لابو رجيله عند اختيار مدرب الزمالك الذى سيخلف ننكوفيتش لاقتناعى به كمدرب ممتاز وهذا لا يقلل ابدا من كفاءة زكى عثمان واحمد رفعت المشهود بها .. وهذه وجهة نظرى فى ابو رجيله بان المرحلة القادمة تلتزم تواجده كمدرب مع مجموعة اللاعبين الحاليين .

● لم اسع فى يوم من الأيام لأكون مشرفا على الكرة .. لكن الظروف التى طرأت على الفريق فى بداية الموسم وخسارته خمس نقاط فى اول ثلاثة اسابيع .. ثم اختلاف وجهات النظر فى اسلوب العمل بين زكى عثمان وحسن شحاته جعلت مجلس الادارة يرشحنى بالاجماع لأكون مشرفا على الفريق مع ننكوفيتش .. وكانت المهمة صعبة ومخاطرة غير محسوبة النتائج لكنى غامرت بماضى كله ووافقت من منطلق حبى للزمالك الذى لا يقدر باى شىء فى الدنيا .. وكانت اول المشاكل التى صادفتنى ضرورة عودة الروح والثقة للاعبين واستطعت مع الجهاز الفنى تخطى هذه الازمة وقمنا بتجديد دماء الفريق حتى وصلنا فى اخر الموسم لفريق متوسط اعمار لاعبيه ٢٢ عاما .

● بكل صدق اقول ان ننكوفيتش مدربا ممتازا لكن ظروف البداية ظلمته وجعلت الكثيرين يتصيدون اخطاءه ليزيدوا من حجمها .. وعندما استقرت الأمور بدات ثمار عمله تنضج مع نهاية الموسم .. لكن للأسف الذين حاربوه انتصروا عليه وخسرناه بعدم تجديد عقده وفى رايى لو استمرت كان سيفيد الزمالك بلا شك فى الموسم القادم .

حماده امام

على الهامش

● فوز منتخب مصر للتايكوندو بالمركز الثانى فى بطولة كاس العالم تاكيد جديد على ضرورة اضاءة الضوء الأخضر امام هذه اللعبات « المهضوم » حقها من اجل مساعدتها على استمرار مسيرتها وقبل ان تصادفها العقبات فتتوه مع يد الاهمال وكى لانرى ماحدث هذا الاسبوع قبل سفر منتخب الجودو المصرى للاشتراك فى بطولة افريقيا وبدلا من ان يحمل ابطال افريقيا المصريون امانى النصر ردوا وتمنوا الخسارة كى تتجه اليهم يد الاهتمام .. كيف يحدث هذا ونحن فى امس الحاجة الى ميداليات هؤلاء وهؤلاء .. الا زلنا نمثل مدمن اللعب على الحصان الخاسر انه ضوء احمر اجراسه تعلو لتصم الاذان .

التليفزيون المصرى عليه جهد ومسئولية اكبر فى نشر هذه اللعبات المظلومة والصحافة الرياضية لها نفس الدور ولو حتى فى غياب مباريات ومسابقات المدللة الأولى فلاعبو مصر ادوا دورهم بنجاح وبقى دور اجهزة الاعلام والجمهور الذى اصبح لايعرف مذاقا احلى من مذاق الكرة رغم مرارته .

احمد رفعت .. زكى عثمان .. ابو رجيلة .. مايكل إيفرت .. اسماء شغلت الراى العام الكروى لاسابيع طويلة .. البعض انتهز الفرصة واستثمرها افضل استثمار وان اختلفت وجهات النظر والغرض من الخط الذى رسمه لنفسه من اجل الوصول الى النتيجة التى يريدها .. احمد رفعت اعاد اللطمة للزمالك وكان يحتاج لجرعة جديدة من الأضواء .. زكى عثمان عقده فى الخارج مغر للغاية كيف يتركه والزمالك لن يعطيه ماديا نصف مايستحقه فى الخارج بالاضافة الى انه لم يساندة امام اتحاد الكرة فكيف يقف هو مع المجهول وهو يعلم مايدور داخل النادى اما ابو رجيلة فالعودة الى تدريب الفريق تعطيه حقه الضائع وتؤكد على اشياء كثيرة داخل نفسه وهو قادر على ان يسافر فى اى وقت تاركا الفريق .اذا تعرض لمثل ماتعرض له من قبل .. اما مايكل ايفرت فكان ورقة احتفظ بها صاحبها للوقت المناسب .. عجيب امر النادى الذى انقسم اعضاء مجلس ادارته على انفسهم البعض ينشد المكسب الفردى مع وجود مدرب بعينه لانهم معه اصحاب الكلمة والراى والبعض ينظر الى مصلحة النادى ولكن كيف والغلبة لاصحاب المصالح الكثيرة .

ش . ش

ابطال العالم المصريون

حققنا لمصر المجد فى كأس العالم للتاكوندو

وظلمتنا الصحافة الكروية المتحيزة

عاد الاسبوع الماضى منتخب مصر القومى فى التاكوندو احدى الرياضات الشهيرة التى لا تجد موازرا او مشجعا ورغم هذا الظل عاد ابطالها بفوز ونصر لمصر لم تحققه اى لعبة اخرى على مدى الاعوام الطويلة الماضية .

ومع الشعور بهذا الفخر لابناء اللعبة كان لمايو هذه اللقاءات مع ابطال مصر وصاحبو ميدالياتها الثلاث التى دفعت بالفريق المصرى ليحتل المركز الثانى فى بطولة العالم بعد كوريا صاحبة اللعبة وقبل امريكا صاحبة البساط .

د . عبد الكريم درويش

فكرى صالح يخلف زكى فى تدريب المنتخب العسكرى

عقد الاتحاد الرياضى للقوات المسلحة اجتماعا طارئا يوم الجمعة الماضى لمناقشة اخر التطورات التى طرأت على بطولة العالم العسكرية حيث وصل تلكس يفيد بتاجيل التصفيات من شهر اكتوبر الى شهر ديسمبر حيث تقام فى ياوندى بدلا من دوالا خلال الفترة من ٨ الى ١٣ ديسمبر كما قرر اقامة حفل تكريم لزكى عثمان يوم ٢٦ يوليو الحالى حيث يسافر لتسلم عمله يوم ٢٧ يوليو . وتم تعيين فكرى صالح مدربا للفريق باجماع الآراء واضعين فى الاعتبار الخبرة الطويلة فى العمل كمساعد مدرب ومدرب لحراس المرمى وحصوله على جميع الدراسات العليا فى التدريب وبترشيح من الجهاز الفنى كله وعلى راسه زكى عثمان .

وكانت اولى قرارات فكرى ضم ايمن شوقى وعلاء ميهوب لصفوف المنتخب .

بدات ممارسة اللعب فى عام ١٩٨٠ وحصلت على بطولة الجمهورية عام ٨٣ وحصلت على اول بطولة دولية فى عام ٨٥ وكانت بطولة كوريا المفتوحة

سافرت وفى ذهنى تحقيق نتيجة مشرفة لمصر وكان الطريق اكثر وعورة من اى بطولة سبق اشتراكنا فيها فهذه البطولة تضم افضل ١٦ دولة فى العالم ووسط هذا الحشد الكبير لابطال العالم نجحت كابن بار لمصر الحبيبة فى ان اخطف والفت انظار العالم كله ليشهد لاحد ابناء بلدى بمستوى فاق مستوى اصحاب اللعبة فى العالم .

لم اتمنى ان امارس لعبة اخرى غير التاكوندو رغم عدم شعبيتها وهذا كان اكبر ما المنا جميعا ظهرت جميع صحفنا وهى تضع ابناء الزمالك والاهلى فى المقدمة وخبر صغير لابناء مصر العائدون بنصر لم تحققه لعبة اخرى منذ ان عرف المصريون الرياضة . نشر اللعبة جماهيريا املنا جميعا وهى احد الالعاب التى لا تعتمد على العنف كما يتصور البعض حيث تلعب اللياقة البدنية والذهنية دورا اساسيا فى تحديد الفائز فيها .

فرج العمرى .. صاحب ميدالية مصر الفضية

من بين انياب الاسود نجحت بتوفيق من الله ان احصل لبلدى على المركز الثانى وان اساهم بجهد متواضع ليرتفع علم

شريف شوقى

مصر وسط اعلام دول العالم المتحضرة وكم كنت اتمنى ان يكون المركز الاول من نصيبنا .. المستحيل كلمة لا اعرفها وخصم عنيد احاول جاهدا مواجهته

بدات ممارسة التاكوندو فى عام ١٩٨٠ وكنت قبل ممارستها لاعبا للكاراتيه وعمرى الآن ٢٥ عاما ..

رغم التحكيم المتحيز للامريكان نجحنا فى ان نحصل على المركز الثانى وكسبنا شعبية كبيرة بعد الاداء المتميز لجميع افراد الفريق حتى ان الجماهير كانت تقف خلفنا وكانت التوقعات لصالحنا دائما .. الفوز بهذه البطولة مسئولية جديدة وضعتها الاقدار على اكتافنا ونحن اهل لها .. وكل ما نتمناه ان نشهد اليوم الذى نرى فيه جماهير مصر تملأ المدرجات لمشاهدة هذا الفن الراقى ..

● الفوز بالبطولة كان محصلة نهائية لتكاتف جميع الجهود فقد وفر اتحاد اللعبة لنا كل السبل لتحقيق ذلك واستفدنا استفادة كبيرة بعلم وفن المدربين المصريين والكوريين واخص بالشكر الكابتن عصام صالح الذى كان له اكبر الاثر فيما وصلنا اليه من مستوى واهدى هذا الفوز الكبير لجمهور مصر العظيم وبلدى بورسعيد .

عمرو سليم صاحب برونزية مصر :

بدات ممارسة اللعبة فى عام ٧٩ اى بعد عامين فقط من دخولها الى مصر . وبدات التدريب على يد الكابتن هانى خيرى مدرب نادى الصيد الذى كان له اكبر الاثر فى توجيهى ووصولى الى مستوى طيب . و [illegible] حبرد المدرب الكورى وعايشت تعاقب المدربين الاجانب منذ عام ٧٩ ونجح اسلوب الاتحاد فى تنويع مصدر الاستفادة بتغيير المدربين واستقدام الاكثر خبرة وكان معسكر الاعداد الذى اقيم لمدة ١٥ يوما بتركيا قبل اشتراكنا فى البطولة مباشرة اثره فى هذه النتيجة المشرفة .

وسط هذا الحشد الكبير نجح الفريق المصرى فى ان يحوز تشجيع الجمهور الكبير الذى حضر البطولة .. وكان فوزى على الامريكى مؤكدا لكن فوجا الجميع بالحكم برفع يد الامريكى واحتجينا على ذلك وتوقف اللعب ثلاثة ساعات واعادوا شريط الفيديو واكد ذلك على استحقاقى الفوز ورغم ذلك فاز الامريكى ورند الجمهور الامريكى نفسه ان المصرى هو الفائز .

حقيقة نجحنا جميعا فى ان يرتفع علم مصر بين اعلام الدول فكانت دموعنا رد فعل قوى شعرنا معه بحلاوة انتصار والرحلة القادمة اكثر مسئولية لنا جميعا فالفوز وان كان سهلا بعد تحقيقه فالاحتفاظ به وبالمكانة الدولية التى وصلنا اليه شىء صعب .

مناقشة عضوية اثقال مصر بالاتحاد العربى الاربعاء بتونس

كتب - جمال برعى :

فوض الاتحاد المصرى لرفع الاثقال د . حسن علاوى رئيس الاتحاد لمناقشة عضوية الاتحاد المصرى بالاتحاد العربى للعبة مع سمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربى للالعاب الرياضية والسيد عثمان السعد امين سر الاتحاد اثناء لقائهم بتونس بعد غد ٢٣ يوليو

وكانت معظم الاتحادات العربية قد عقدت جمعيتها العمومية لعودة النشاط المصرى اليها فيما عدا رفع الاثقال وكذلك مناقشة الخطاب الذى ارسله الاتحاد المصرى للاتحاد العربى والذى يتضمن عدم دعوة الفريق المصرى للاشتراك فى البطولة العربية السابقة التى كان مقرر اقامتها بسوريا .

وقد وافق الاتحاد على اقامة البطولة الفردية للشركات على مستوى الجمهورية بالمحلة الكبرى فى الفترة من ٢ الى ٥ اغسطس القادم ..

كما وافق المجلس على اعتزال البطل الدولى اشرف امام محمد عقب بطولة السيد نصير الدولية التاسعة

ومن ناحية اخرى انتظم ٢٥ من براعم الاثقال الذين يعتبرون الصفوف الثانية والثالثة للفريق القومى فى معسكر صيفى بمدينة السويس ابتداء من ٧ يوليو ويستمر الى نهاية اغسطس يتم خلالها تدريبهم والارتفاع بمستواهم لضم بعضهم للفريق القومى للناشئين ثم ضم البراعم الممتازة الى مراكز تدريب الاتحاد اعتبارا من اول سبتمبر .

من هو ؟ الدبابة | ٤٣

●● هذا هو اسم الشهرة للاعب اشترك فريقه فى نهائى كاس العالم ٨٦ وحصل فريقه على الميداليات الفضية .. اللاعب يلعب فى خط الدفاع .

شروط المسابقة

- يكتب اسم اللاعب وفريقه على الكوبون المرفق - ترسل الحلول بمجرد صدور العدد
- اخر موعد لتلقى الحلول الاثنين ٢٨ / ٧ / ١٩٨٦
- ينشر الحل واسماء الفائزين الاثنين ٤ / ٨ / ١٩٨٦
- اكتب لجريدة الاهرام - جريدة مايو - مايو الرياضى - المسابقة ٤٣

كوبون المسابقة

الحل : ....

اسم الراسل : ....

حل المسابقة ٤١

النحيف : سيزار مينوتى الارجنتينى

هؤلاء توصلوا للحل الصحيح

وليد ورداني ابراهيم شكرى شبرا الخيمة - داود حسن عطيه الشرابية - محمد الامين ابو الحسن قنا - طارق عبد المنعم المنصوره - اشرف جمال الدين زكى العجوزة - عطا عبد العظيم امام بنها - ايهاب عبد الحميد توفيق ابو قرقاص المنيا - حمدى على محمود طهطا سوهاج - حسونه حسن عبد النافع ابو خليفه الاسماعيلية - محمود السيد عبد الواحد الفيوم - غالى ناروز قلينى - حسين ابراهيم محمد مدينة السلام - صبره احمد صبره ابنوب اسيوط - وائل احمد عبد الحافظ الدقى - خالد محمود هيبه باكوس الاسكندرية - السيد ثابت محمود اخميم سوهاج - احمد محمد السعيد طوخ الاقلام دقهلية - السيد عبد القلشوطى عزبة البرج دمياط - رشاد راشد اسيوط - صلاح عبد الكافى محمد ابو قرقاص - حمدان عبد المبدى محمد البلينا سوهاج - احمد محمد خليل هنداوى طلمبات الدرب نجع حماده - عزوز رفاعى مصطفى اخميم سوهاج - هادى عبد الحميد منوفية - سامح محروس موسى اسيوط القوصية - رمضان شعبان صابر بساط طلخا - عبد الرحمن ابو الخير هيا شرقية - جمال رمضان احمد ضيم المنيا - محمد عبد العال احمد مصنع غزل سوهاج - احمد احمد عرفه المطريه -

من خلف الستار أخبارهم

الفندق أفضل

مدير سابق للكرة بناء كبير بعد الزوبعة الأخيرة التى حدثت فى النادى من اجل استقالة المدرب وتعيين مدرب جديد ترك منزله ونزل باحد الفنادق الكبيرة للاستجمام والبعد عن « وجع الدماغ » .

الحسينى يعتذر

اعتذر العميد الهامى الحسينى سكرتير مساعد اللجنة الاوليمبية عن حضور الندوات التى تنظمها اللجنة الاوليمبية الالمانية فى التنظيم والادارة خلال الفترة من ١٨ اغسطس الى ٩ سبتمبر لانه سيكون مشغولا بتمثيل مصر فى مؤتمر الاتحاد الدولى للخماسى الحديث

الاول ملاكم

محسن رمضان بطل الجمهورية السابق فى الملاكمة حصل على بكالوريوس التربية الرياضية بتقدير امتياز محققا المركز الاول على دفعة البكالوريوس

مبروك لقاسم وطاهر

● اشرف قاسم نجم الزمالك عقد قرانه يوم الجمعة الماضى على شقيقة ايمن طاهر حارس مرمى الفريق

أبو الكباتن

● محمد صلاح نجم دفاع الزمالك تسلم شارة « الكابتن » بعد اعتزال فاروق جعفر رسميا . وبدا مع تدريب الفريق نهجا جديدا وهو ترديد اسم الزمالك ثلاث مرات بعد كل تدريب .

لجان × لجان

اللجنة الاوليمبية الدولية خصصت جائزة بمناسبة عام السلام (٨٦) لاحدى الهيئات او المنظمات الرياضية او الشخصيات الرياضية واللاعبين وقد طلبت اللجنة الدولية من اللجنة المصرية ترشيح احدى الهيئات لنيل الجائزة احالت اللجنة الاوليمبية الموضوع الى لجنة الحركة الاوليمبية

أثاث ولجنة وسباحة

شكل اتحاد سباحة المسافات الطويلة لجنة لعمل التصميمات والرسومات الخاصة لتأثيث مبنى الاتحاد بكورنيش النيل بجاردن ستى ثم تطرح مناقصة كبيرة لتنفيذ التأثيث وهذا من اجل ان يتناسب الاثاث مع جمال المبنى واهميته

عبد الدايم فى تونس

يطير هذا الاسبوع الى تونس د . محمد محمود عبد الدايم استاذ التربية الرياضية بالهرم ومرشح اتحاد كرة السلة الى تونس لحضور المؤتمر العلمى الاول وموضوعه « التربية البدنية والرياضة التنافسية » .

أكبر بعثة

اكبر بعثة رياضية تشارك فى بطولة السيد نصير الدولية لرفع الاثقال التى تقام فى الفترة من ٢٣ الى ٣٠ اغسطس ستكون بعثة بلغاريا التى ارسلت برقية بعدد الفريق المشارك والمكون من ١٢ لاعبا بالاضافة الى ٥ اداريين .

صكا من الاصل

٤ سنوات تضاف الى عمر فؤاد سراج الدين .. لكى يصبح نائبا فى البرلمان !

شهادة الميلاد تقول انه ولد فى ٢ نوفمبر ١٩١٠

ولكن .. كيف حصل الباشا على حكم قضائى بانه مولود فى ٢ يناير ١٩٠٦ رغم ان والده تزوج فى ٢٥ مارس ١٩٠٦ ؟؟

الرسالة الثامنة

الى الباشا

سراج الدين

بقلم :



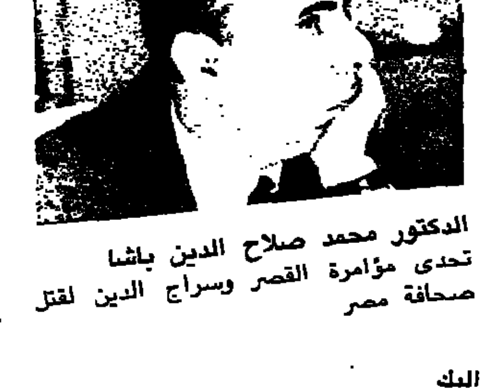
موسى صبرى

السيد فؤاد سراج الدين
رئيس حزب الوفد الجديد

الحديث ذو شجون . ورسائلى اليك مستمرة .. والذكريات تجذب كثيرا من الذكريات .

ولكن لا بأس من هذا الحديث المتصل لاننا نريد لشبابنا ان يعرف كل الحقائق عن حكم مصر قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. وخاصة فى العامين الأخيرين قبل الثورة . عندما كان الحكم هو حكم الوفد .. وعندما كان فؤاد سراج الدين هو صاحب الرأى الأول وهو المسيطر .

لقد انتهيت فى رسالتى السابقة الى حديث عما اطلق عليه فى ذلك الحين « تشريعات الصحافة » .. وهذه التشريعات اثارت غضبة الرأى العام فى عنف .. وقاومتها نقابة الصحفيين وحارب ضدها كبار الكتاب .. كما عارضها شباب وفدى متحرر ، كان يمثل ما عرف باسم الطليعة الوفدية .. وكان من بين هؤلاء احمد ابو الفتح .. وقد كان حينئذ رئيسا لتحرير صحيفة المصرى .. وكان ايضا فى مقدمتهم النائب اللامع المرحوم عزيز فهمى المحامى الذى كان يمثل الأفكار التقدمية فى ذلك الحين .. ويتحدى سيطرة العرش بمعاونة سراج الدين على حكومة الوفد .



الدكتور محمد صلاح الدين باشا
تحدى مؤامرة القصر وسراج الدين لقتل صحافة مصر





الدكتور حامد زكى باشا
حكاية الحكومة البيضاء والشعب الاحمر !



سعيد سنبل
نشر تصريح الدكتور حامد زكى فى صحيفة المصرى .. وكانت الازمة الكبرى

ورسالة اليوم تعرض هذه القصة الفريدة فى نوعها عن هذه التشريعات التى قصد بها تكميم الصحافة ودفنها وراء القضبان ..

ولكن اسمح لى ان ابدأ بقصة اخرى .. وهى مرتبطة بدخول فؤاد سراج الدين الى المسرح السياسى لاول مرة .. وهى قصة تثبت ان طموحك كان لا حدود له منذ بداية شبابك وانك مستعد دائما ان تحقق طموحك . ولو على حساب الحقيقة .

قال فتحى رضوان

لقد عبر الاستاذ فتحى رضوان عن هذه القصة باسلوب ساخر بالغ فى السخرية عندما كتب يقول :

« ان الناس لم تكن تعرف عن فؤاد سراج الدين شيئا طوال فترة شبابه وطلبه العلم فى كلية الحقوق على عكس ما كان الحال مع زعماء مصر جميعا من رجال السياسة فقد كانوا يبدأون جهادهم وهم بعد طلبة فى المدارس . اول ما سمع الناس عن فؤاد سراج الدين كان حينما رشح نفسه فى انتخابات سنة ١٩٣٦ على مبادىء الوفد . ويقول خصومه انه لم يكن قد بلغ سن الترشيح اذ انه ولد فى نوفمبر سنة ١٩١٠ فكان يوم ان تقدم للترشيح دون السن القانونية باربع سنوات كاملة . ولكنه حصل على حكم بانه من مواليد سنة ١٩٠٦ فى حين ان والده المرحوم سراج الدين باشا شاهين تزوج سنة ١٩٠٦ (!!) ومن ثم فلا يمكن ان يولد قبل هذا الزواج عقلا . وخصوم سراج الدين يريدون ان يقولوا تعليقا على هذه الواقعة الثابتة بالاحكام والوثائق الرسمية انه بدأ حياته العامة بتزوير فى اوراق رسمية .. فى حين نؤثر نحن الرفق فنقول ان سراج الدين كان شديد الحرص على الخوض فى ميدان السياسة !! » .

***

***

ولقد جرى تحقيق قضائى امام محكمة الثورة فى هذه الواقعة .. وظهرت المستندات الرسمية التى تثبت ان الميلاد الثابت فى الاوراق الرسمية هو ٢ نوفمبر ١٩١٠ . والمستندات الرسمية هى دفتر مواليد كفر الجرايدة المودع بدار المحفوظات برقم ١٠٥ . ودفتر التطعيم وقوائم القرعة العسكرية عام ١٩٢٩ واستمارات الدراسة واستمارة توظف فى النيابة العامة تقدم بها فؤاد سراج الدين . اذن كيف حصل فؤاد سراج الدين على حكم قضائى بانه مولود فى ٢ يناير ١٩٠٦ ؟ .. لقد طعن خصمه فى الانتخابات ببطلان ترشيحه فى عام ١٩٣٦ لان عمره حينئذ ٢٦ عاما اى دون السن القانونية باربع سنوات .

وتقدم فؤاد سراج الدين الى القضاء بشهادة طبية بانه من سواقط القيد .. وانه مولود فى ٢ يناير عام ١٩٠٦ .

ولم يكن خصمه يملك المستندات الرسمية التى تثبت تاريخ ميلاده الحقيقى .. فحكم له القضاء بان عمره ثلاثون عاما!!

ومن المستندات الرسمية التى حصلت عليها محكمة الثورة صورة زنكغرافية لعقد زواج والد فؤاد سراج الدين الرسمى الذى يثبت زواجه فى ٢٥ مارس ١٩٠٦ .. وكان مولده سبق زواج والده بشهرين ! .. مع العلم بان له من الأخوة ثلاثة اكبر منه .. اى انه الرابع فى اخوته .

وهكذا دخل فؤاد سراج الدين ميدان السياسة !!

نعم كانت هذه هى البداية ! .. وياللعار !

ويس سراج الدين ايضا!!

ويبدو انه ضرب بذلك قدوة صالحة لشقيقه يس سراج الدين الذى انتخب عضوا فى مجلس النواب وعدل تاريخ ميلاده من ٣٠ اغسطس ١٩٢٤ الى اول يناير سنة ١٩١٩ بناء على خطاب النيابة بتعديل القيد رقم ٥٠٠٢ فى ٢٦ نوفمبر ١٩٤٩ فى قضية المخالفة رقم ١٨٩٥ سنة ١٩٤٩ بيلا .

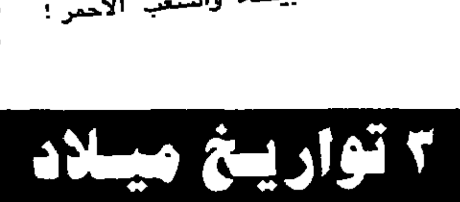
وقد طعن منافسه فى انتخابه لانه دون السن القانونية .. ورفض الطعن فى لجنة فحص الطعون بمجلس النواب وعرض الرفض على المجلس فى جلسة ٢٨ مارس ١٩٥٠ .

والطريف بعد هذا .. ان يس سراج الدين عندما انتخب اخيرا لعضوية مجلس الشعب فى عام ١٩٨٤ .. سجل بخط يده فى استمارة العضوية بعد نجاحه ان تاريخ مولده ٢٤ ديسمبر ١٩٢١ بكفر الجرايدة ! .. هذه الاستمارة بتوقيع يس سراج الدين ومقدمه فى ٣ يونيو ١٩٨٤ !

اى ان ليس سراج الدين شقيق فؤاد سراج الدين ثلاثة تواريخ ميلاد مثبتة فى البرلمان ..

التاريخ الاول ٣٠ اغسطس ١٩٢٤ .

ثم عدل هذا التاريخ الى اول يناير ١٩١٩



٣ تواريخ ميلاد لشقيق سراج الدين مسجلة فى البرلمان

رئيس الهيئة — سكرتير الهيئة

محمد فريد زعلوك — محمد صبرى ابو علم

صورة زنكوغرافية من تقرير لجنة فحص الطعون بمجلس النواب التى سجلتها المطبعة يوم الثلاثاء ٢٨ مارس ١٩٥٠ . ومنها يتضح ان ياسين سراج الدين عدل تاريخ ميلاده من ٣٠ اغسطس ١٩٢٤ الى اول يناير ١٩١٩ .

ثم عدل اخيرا الى ٢٤ ديسمبر ١٩٢١

ولا تعليق لى على كل هذا لانه غنى عن كل تعليق .. ولكن يثير ضحكى ان فؤاد سراج الدين يطالب فى صحيفته الان بصدق الكلمة وباقالة الوزير الذى يدلى ببيان كاذب امام مجلس الشعب !!

وكتب محمد زكى عبد القادر

السيد فؤاد سراج الدين

اعود الى قصة تشريعات الصحافة ..

واسجل فى هذا الموضوع رأى المغفور له الاستاذ محمد زكى عبد القادر .. لانه كما قلت فى رسالة سابقة لا يمكن ان يتهم بالانحياز ضد الوفد .. وكان طوال حياته الصحفية كاتبا مستقلا بعيدا تماما عن اى انحراف متحزب ..

يقول محمد زكى عبد القادر عن حكم الوفد فى علم ١٩٥٠ :

« كان الالتقاء الاول بين القوتين (قوة الشعب متمثلة فى الوفد .. وقوة الملك متمثلة فى سلطان القصر الملكى) متوقعا من الجميع لكى يستشفوا سير الامور فى المستقبل .

والواقع ان القصر كان متهالكا الى حد يدعو الى الرثاء . وكان اقل احتكاك كافيا لكى يكشف ضعفه .

كما ان الوفد كان مهادنا الى اقصى حد وكان اقل احتكاك كافيا لكى يكشف سياسته .

وهكذا كانت الامور متوقفة على من يبدأ بالخطوة الاولى لكى يتحدد سير المعركة . ومن سوء الحظ ان حكومة الوفد هى التى بدأت بالخطوة الاولى فكشفت نفسها واستقر الامر للقصر .

وهانت اخيرا الكتلة الشعبية وسقطت القلعة التى ظلت مستعصية سنوات وسنوات .

على ان سقوطها كان سقوط القيادة (سراج الدين) اما الشعب فظل حيث هو . وتولته حيرة شديدة . ماذا يصنع ؟ ها هو الامل الاخير يتبدد .. وها هو الحزب الذى علق عليه الامال ينحرف او تنحرف قيادته الى حيث لا يريد الشعب ولا يسمح ماضى المعركة الطويلة .

الملك يأمر سراج الدين باصدار قوانين تعطى الحكومة حق اغلاق صحف مصر بقرار وزارى

وتلفت الناس فوجدوا السراى تزداد سلطانا فى عهد الحكومة التى ظنوا انها قادرة . ان توقف الطغيان وتعيد الأمور الى نصابها ..

الانقاذ من الانحراف

● ويمضى محمد زكى عبد القادر فى تسجيله التاريخى

وهكذا بدأ الانفصال الصحيح بين الحكومة الوفدية والشعب . وكان اشد الساخطين عليها هم الوفديين . وبدأ اثر هذا السخط فى صفوف الوفد نفسه فزاد الجناح المناوىء للقيادة (سراج الدين) وجمع حوله الانصار وكتلهم استعدادا للمعركة التى كانت الدلائل تدل على انها واقعة حتما لانقاذ قيادة الوفد من الانحراف الجديد .

وبدلا من ان تتنبه القيادة (سراج الدين) الى هذا الخطر الداهم وتعيد الصلة بينها وبين الشعب وتعالج الصدع الذى وقع . جعلت همها كسب النواب والشيوخ الى صفها واضعاف جناح الساخطين وكانت معها الحكومة وسلطان الحكم فذهبت تساعد جهد ماستطاعت انصار القيادة العليا وتحاول استمالة الساخطين او شق صفوفهم .. ولاول مرة فى تاريخ الوفد نشرت مساجلات بين اعضاء منه ونشرت مقالات تحمل على سياسة الوفد وتصيبها بما يشبه وخز الابر من وفديين لاشك فى امانتهم وماضيهم .. »

● ● ●

● ثم يقول محمد زكى عبد القادر :

« ثم كانت معركة تشريعات الصحافة دليلا جديدا على ارتخاء قبضة الوفد على انصاره . فقد ارادت السراى (الملك فاروق) تقييد حرية الصحافة على صورة لم يسبق لها مثيل واوعزت الى الوزارة .. برغبتها وكان ينبغى ان تقف دون هذه الرغبة فترد السراى عما ارادته ولكنها ـ وهذا شىء يؤسف له غاية الأسف ـ قبلت هذا التوجيه الضار بالحرية وحقوق الشعب وعهدت الى احد النواب بتقديم مشروعات قوانين ثلاثة . وقدمها بالفعل واحيلت الى اللجان البرلمانية .

وماكانت نصوصها تذاع حتى ثار الرأى العام ثورة شديدة . وكان اشد الثائرين الجناح المتقدم من الهيئة الوفدية والشباب الوفدى ..

وهكذا لم يتمكن رجال الوفد القدماء من فرض هذا القيد الضار بالحرية . وكان موقفهم داعيا الى مزيد من العجب والدهشة فقد كان الوفد ابدا يعيب على الحكومات غير الشعبية اقدامها على تقييد الحريات وعدوانها على الصحافة فكيف به لايكتفى بالتقييد العرفى لكن يحاول ان يصوغه فى قوانين دائمة التطبيق ..

قانون انباء القصر

● ثم يقول محمد زكى عبد القادر :

ومما يدعو الى الأسف ايضا ان قانون انباء القصر صدر ايضا فى عهد حكومة الوفد . وهو قانون مخالف للدستور مخالفة صريحة فقد حظر نشر انباء الملك وافراد عائلته الا باقرار من السلطات المختصة (اذن كتابى من وزير الداخلية سراج الدين) وكيف يقبل ان تحجب انباء الملك عن الشعب . والملك سلطة دستورية لابد ان يعرف الشعب اخبارها . »

● ● ●

انتهت هذه الفقرات من التحليل التاريخى للمغفور له الكاتب الكبير محمد زكى عبد القادر .. وقد رأيت انها مقدمة شارحة للوقائع ولكل ماجرى ..

مطلب الملك اغلاق الصحف

فماذا جرى ؟ ..

كان مطلب الملك اغلاق الصحف التى تتحدث عن حالة الفساد الطاغية .. وكان هذا المطلب يتفق ايضا مع مطلب حكومة الوفد بعد ان ذاعت عنها قصص الفساد والمحسوبية والصفقات .. والاثراء الحرام .

وجرى الاتفاق بين مصطفى النحاس رئيس الحكومة .. وبين فؤاد سراج الدين المسيطر الكامل على سياسة الحكومة فى مهادنة الملك على ان تصدر تشريعات تستثمر المادة ١٥ من دستور ١٩٢٣ التى تبيح الرقابة على الصحف وانذارها ووقفها وتعطيلها بالطريق الادارى فى حالة ماذا كان ذلك ضروريا لوقاية النظام الاجتماعى ..

واعدت حكومة الوفد التشريعات التى تفسر من وجهة نظرها معنى وقاية النظام الاجتماعى .. باسلوب علم مطاط .. يتيح للحكومة ان تغلق جميع صحف مصر ..

ولم يشأ تخطيط فؤاد سراج الدين ان تتقدم الحكومة بهذه التشريعات واتفق على ان يتقدم بها النائب الوفدى اسطفان باسيلى

● ● ●

● ● ●

وفى مجلس الوزراء اعترض الدكتور صلاح الدين وزير الخارجية على هذه التشريعات قائلا :

« انا لاافهم كيف ان وزارة الوفد التى تنادى بالحرية تصبح معولا لهدم الحرية .. لسنا مخلدين فى الحكم وهذه تشريعات تخالف الدستور وسوف يرفضها مجلس الدولة .. »

واصر رئيس الوزراء على ضرورة مرور هذه التشريعات .

وقال حامد زكى وزير الاقتصاد : « لاداعى لعرض هذه القوانين على مجلس الدولة . ورأيى ان ترسل مباشرة من مجلس الوزراء الى البرلمان .. »

قال الوزير سليمان غنام : « من الخير ان يتقدم نائب بهذه التشريعات فيقرها مجلس النواب وبذلك لايقال ان الوزارة هى التى اقترحت تقييد حرية الصحافة .. ثم انه اذا اقترح البرلمان هذا التشريع فلا يعرض على مجلس الدولة حسب نص قانون مجلس الدولة »

صلاح الدين : وماذا يحدث لو رفض البرلمان اقتراح النائب .. وهنا غضب رئيس الوزراء غضبا شديدا ..

وانتهت المناقشة بان وافقت غالبية مجلس الوزراء على تكليف نائب وفدى بتقديم هذه التشريعات ..

وهدد وزير الخارجية بالاستقالة وكان من اقوى خصوم سياسة التبعية للملك ـ واخذ يحرض النواب على رفض التشريعات .. وسمع بذلك رئيس الوزراء واتصل به وطلب اليه ان .. يخضع لقرار الغالبية وان يذهب الى اجتماع الهيئة الوفدية حتى لايقال ان هناك خلافا بين الوزراء .. والتزم صلاح الدين بالحضور ولكن قال انه لن يؤيد التشريعات ..

وكان واضحا ان الدكتور حامد زكى يؤيد التشريعات تاييدا مطلقا ..

وكان صلاح الدين يعلم دور فؤاد سراج الدين وراء الستار ـ واتخذ هذا الموقف المتشدد .

اما عبد السلام فهمى جمعة (باشا) رئيس مجلس النواب فان موقفه ضد فؤاد سراج الدين كان واضحا كل الوضوح .. فهو الذى انتزع منه منصب سكرتير الوفد .. وكان له رأى مضاد فى كل مايجرى .. وكل مايديره سراج الدين .. وقد التقيت به اكثر من مرة فى القاهرة وفى طنطا .. وكان صريحا معى كل الصراحة .. وسجلت آراءه فى احاديث صحفية ..

وقد قال عبد السلام جمعة لعدد كبير من النواب الوفديين :

ـ لو عرضت هذه التشريعات على المجلس فساترك منصة الرئيس واعطى صوتى ضدها ..

وتسربت كل هذه الانباء .. وكان الرأى العام فى قمة السخط ، بعد ان اصبحت قصص فساد الملك وعربدته على كل لسان .. كما نشرت الصحف المعارضة عشرات القصص عن المحسوبيه والفساد المنسوبة الى اقارب وانصار بعض نجوم الحكم ..

ولم يكن احد يتصور ان تصل التبعية للملك الى حد ان تصدر الحكومة هذه التشريعات التى تبيح تعطيل جميع الصحف بقرار من الحكومة .. واصبح النواب الوفديون فى احرج موقف .. ماذا يقولون للناس ؟ .. والكل يعلم ان الملك هو الآمر بهذه التشريعات وقرر عدد كبير من النواب الشبان الذين يمثلون التحدى لهذا الانهيار .. ان ينقذوا النحاس باشا رئيس الوفد من هذه المؤامرة فقد كان الرجل مريضا وفى الرابعة والسبعين من عمره .. وكانت القوى الضاغطة عليه من فؤاد سراج الدين وغيره .. اقوى من ان يقاومها ..

ثم كانت حملة الصحف وكبار الكتاب .. ونقابة الصحفيين .. مما شكل رأيا عاما عنيفا ضد هذا التراجع الكامل ، امام شهوات الملك ..

وفى آخر يوليو ١٩٥١ . وفى هذا الجو العاصف المتحدى ، عقدت الهيئة الوفدية اجتماعها لبحث هذه التشريعات ، وحضر اجتماعها من الوزراء سليمان غنام باشا ومحمد صلاح الدين باشا ، وابراهيم فرج باشا ، وعبد الفتاح حسن باشا وعدد كبير من النواب والشيوخ الوفديين ..

اجتماع الهيئة الوفدية

وبدأ اجتماع الهيئة الوفدية فى الساعة الثانية عشرة ظهرا ، ووقف الاستاذ اسطفان باسيلى وقال :

ـ لقد تعرضت شخصيا لحملة شديدة جدا وكان اشد الذين قادوا هذه الحملة على شخصى زميل فى الهيئة الوفدية هو الاستاذ احمد ابو الفتح رئيس تحرير المصرى التى يشرف على سياستها الوفد المصرى . ولقد اتهمتنى البلاد كلها بالخيانة . ولذلك من حقى ان احدد امامكم موقفى فاعلن ان رفعة النحاس باشا شخصيا هو الذى عهد الى بهذه المهمة وهو شخصيا الذى امرنى بان اتقدم بهذه التشريعات وعلى ذلك أرجو ان تنظروا الى نظرتكم الى زميل لكم ينفذ تعليمات صدرت اليه من رئيس الحزب ..

وهنا حدثت ضجة وصاح النواب : مستحيل .. نحن لا نصدق ان النحاس زعيم الشعب يؤيد تشريعات تقتل حرية الشعب !

وجلس الاستاذ اسطفان باسيلى وسط هذه الضجة وقام سليمان غنام باشا وقال :

ـ لقد امرنى رفعة رئيس الوفد مصطفى النحاس باشا ان ابلغكم رجاءه والحاحه فى ان توافقوا على هذه التشريعات بلا ضجة . وقد كلفنى رفعته ان اقول لكم بلسانه انه يعتبر هذه المسالة مسالة ثقة به او عدم ثقة

وهنا حدثت ضجة شديدة بين الاعضاء وصاح بعض النواب : يعنى مسالة طرح ثقة .. هذه مؤامرة على النحاس باشا نفسه .. انتم لا تعرفون ماذا يجرى من وراء ظهركم .

●●●

●●●

ثم وقف الدكتور عزيز فهمى نجل عبد السلام فهمى باشا ليتكلم فقال :

ـ يؤسفنى ان حكومة الشعب هى التى تتقدم بهذه التشريعات .. ويؤسفنى اننى مضطر الى ان استمطر الرحمات على إسماعيل صدقى باشا

(البقية ص ٧)

.. وصورة زنكوغرافية من استمارة العضوية بمجلس الشعب عام ١٩٨٤ موقعة من ياسين سراج الدين ، ومقدمة الى ادارة المراسم والعلاقات العامة بمجلس الشعب .. وفيها اثبت بخط يده ان تاريخ ميلاده ٢٤ ديسمبر ١٩٢١

مايو

عمود من الضحك

●● لأن الصدق منجي .. ففي حمام السباحة بفيلا المعادي التي لم يعرف طريقها شيخ الازهر .. « غرق » الكذابين !

●● في قصة د. حسين مؤنس .. « إدارة عموم الزير » .. تم تعيين خفير لحراسة زير .. تم تعيين مدير ليراقب الخفير .. ويوقع عليه جزاءات ويمنحه اجازات .. واحتاج المدير لسكرتيره .. وموظف للشئون المالية ليصرف رواتب المدير والخفير والسكرتيرة وراتبه وموظف « للشئون الادارية » ليحصي الغياب والحضور ويكتب تقارير الترقيات والتنقلات .. وموظف ليشرف على دفتر الـ ... وموظف .. وموظف .. وفجأة انكسر « الزير » .. وبقيت الادارة تتحمل مرتبات كل هؤلاء .. وتلتزم بمعاشات لهم ولأسرهم من بعدهم !

ان المطلبة بالغاء عدد من الوزارات دون تسريح موظفيها .. مجرد مطلبة بتغيير لافته .. « وزارة » إلى « إدارة » .. والمشكلة ليست في اليافطة .. المشكلة في الزير !

●● لطيفة التونسية .. سميرة المغربية .. ميادة السورية .. عتاب السعودية .. لاتخاف منكن على الأصوات المصرية .. بل على الاذن المصرية !

●● وحشني .. الكابتن محمد لطيف جدا !

●● في حياته .. فشل عبد الحليم في القضاء على صوت هاني شاكر .. بعد وفاته .. نجح هاني في ذلك !!

●● يقولون ان جهاز التليفزيون .. سبب اكيد لشهرة الفنان .. اقول .. ان سبب انتشار عدوية .. هو قرار عدم ظهوره في التليفزيون !

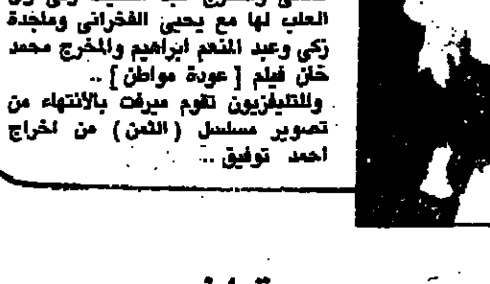
●● معالي .. بنت الحارة .. اثار .. بنت الجامعة .. شيرين بنت الباشا .. شريهان .. بنت امبارح !

●● حسن عبد السلام .. مخرج خلاق .. خفيف الدم .. يهتم بالمتعة اكثر من الفكر .. كرم مطاوع .. مخرج .. يبدأ اخراج مسرحياته من صفحات الجرائد .. السيد راضي .. ينتج دائما في اقناع اكبر ممثل .. ويفشل دائما في اقناع المتفرج !

●● لا يزعجني .. أن تكون الأغاني .. هي المادة الرئيسية لبرامج الاذاعة .. يزعجني أن تكون الأغاني التي يتحقق بها هذا النجاح .. هي الأغاني القديمة .. فقط !

● نجاح مسرحية « السبنسة » في فصل الصيف .. سببه أن السائح يقرأ متعجلا اسم مسرحية ليلى علوى .. « البرنسيسة » ثم يذهب متعجلا للمسرح القومي ليشاهد « السبنسة » ! !

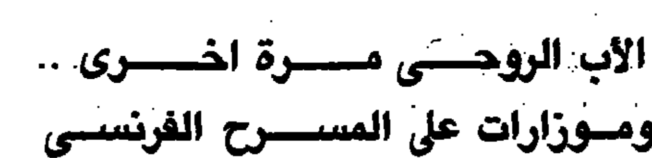
ح . ح



ميرفت امين .. حب حتى النهاية في العلب ! !

إنتهت الفنانة ميرفت امين من مونتاج فيلمها الثاني هذا العام (حب حتى النهاية) مع يحيى الفخراني وهالة صدقي والمخرج عبد اللطيف زكي وفي العلب لها مع يحيى الفخراني وماجدة زكي وعبد المنعم ابراهيم والمخرج محمد خان فيلم [عودة مواطن] ..

وللتليفزيون تقوم ميرفت بالانتهاء من تصوير مسلسل (الثمن) من اخراج احمد توفيق ..



الأب الروحي مرة اخرى .. وموزارات على المسرح الفرنسي

كتبت سلوى عفيفي : ـ

● نيويورك : يصور حاليا في الولايات المتحدة الأمريكية الجزء الثالث من فيلم الأب الروحي المقتبس من رواية تحمل نفس الاسم ... الفيلم سبق عرض جزأين او فيلمين أخرين قدمتهما الشاشة العالمية ولعب دور الأب الروحي فيهما « مارلون براندو » الجزء الثالث من هذه السلسة التي تحكي مغامرات وحياة « المافيا » في امريكا من انتاج « نيكولاس جاج » الصحفي والمؤلف الذي بدأ حياته في جريدة « النيويورك تايمز » ثم اتجه بعد ذلك الى التاليف والانتاج من المنتظر ان يحقق الجزء الثالث من الأب الروحي نجاحا كبيرا عقب عرضه في العالم كله في ان واحد ..

● من الصين : ـ شاركت ٥٠ طفلة صينية مع ١٥٠٠ طالب امريكي في المهرجان الراقص الذي اقيم لخيرا في نيويورك بمعهد الرقص القومي والذي اطلق عليه اهم حدث في عام ١٩٨٦ .. هذا العدد الكبير من اطفال الصين كان اكبر عدد يشترك في اول نوع من التبادل الثقافي بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية اما عن نوعية الرقصات التي قدمتها اطفال الصين في امريكا فهي ترمز الى حضارة وتاريخ الصين العريق .

● ومن باريس : ـ اقيم على مسرح اوبرا فرساي في العاصمة الفرنسية المسرحية الموسيقية « اختطاف في السراي » للموسيقار « موزارت » الذي انجبته النمسا عام ١٧٥٦ الذي يعتبر واحدا من رواد القصائد الغنائية .

● وصفت مجلة نيوزويك الامريكية في عددها الأخير الصحفي الامريكي الراحل « تيودور وايت » الذي توفي في منزله عن ٧١ عاما بانه احد عمالقة القرن العشرين . كان قد تخصص في ما اسماه فن ما وراء الاحداث او القصص التي تحدث خلف كواليس الحياة السياسية .. صدر للصحفي الراحل مجموعة من الكتب التي تحولت الى قصص سينمائية ومسارح اهم ما كتبه واشهرها كتاب « صناعة رئيس » الذي صدر في علم ١٩٦٠ وحصل معه على جائزة بولتيز للادب ... المعروف ان عملاق الصحافة الامريكية عشق مهنة الصحافة والأدب وعمل بها حتى وفاته ..



محمد رعوف يغني لعبد الغني السيد

« محمد رعوف » واحد من المطربين الشبان يغني للمطرب الراحل عبد الغني السيد بعض الاغنيات القديمة .. ويقوم حاليا بتقديم ست اغنيات جديدة من خلال استعراضات فرقة رضا للفنون الشعبية .

وسام الاستحقاق الفرنسي لليلى الكرداني

اذن الرئيس حسني مبارك لليلى الكرداني رئيس الشبكة الثقافية بالاذاعة في حمل وسام الاستحقاق بدرجة ضابط الذي منحه لها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تقديرا لجهودها في مجال تنشيط اللغة والثقافة من خلال برامج الشبكة الثقافية .

[غير مقروء]

كتب ـ يسرى الديداموني

تقوم حاليا فرقة الشرقية للفنون الشعبية بتصوير عدة استعراضات في استديو ١٠ بالتليفزيون المصرى وذلك في السهرة التليفزيونية « العداد » من تاليف عبد الفتاح مصطفى وإخراج يوسف ابراهيم بطولة محمود الجندى

محمد المصرى « ابولمعة » مع منى عبد الغني والسهرة مدتها ساعتان وهذه هي المرة الأولى التي تقدم فيها فرقة الشرقية للفنون الشعبية اكثر من عشرة استعراضات راقصة خاصة بالسهرة التليفزيونية وهي من تصميم راقص الفرقة الأول ابراهيم الديب ومن الجدير بالذكر ان فرقة الشرقية للفنون الشعبية تعتبر من الفرق الأولى لتقديم الرقص الشعبي في مصر لما تتميز به الرقصات من طابع مصرى اصيل هذا وقد مثلت مصر في العديد من المهرجانات الدولية في كل من تركيا والسويد وفرنسا وبولندا وايرلندا وانجلترا والعراق .

وصرح صلاح مرعي مدير علم الثقافة بالشرقية « لمايو » بأن الفرقة تقدم عروضها هذا الصيف في كثير من مصايف الجمهورية مثل (رأس البر ـ جمصة ـ بلطيم ـ بور سعيد) كما تشارك مديرية الثقافة بالشرقية بنشاطها الفني والثقافي مع مديرية الشباب والرياضية في مشروع معسكر الشباب القومي بالخطارة

التليفزيون يرد على الأكاذيب

ردا الى الاكاذيب التي تطلقها بعض الاقلام المغرضة من ان التليفزيون لا يقوم بشراء مسرحيات القطاع العام ويفضل عليها مسرحيات القطاع الخاص صرح مصدر مسئول بان التليفزيون قام بشراء ٩ مسرحيات من انتاج فرق القطاع العام في الفترة من ٨٥/٧/١ حتى ١٩٨٦/٦/٢٠ وهذه المسرحيات هي « عرابي زعيم الفلاحين » و« عائلة سعيدة جدا » و« منين اجيب ناس » و« هنا عرايس بتترص » و« رجال الله » و« ازى الصحة » و« الرجل الذي اكل وزه » و« سيرة بني هلال » و« روميو وجوليت » .

واكد المصدر المسئول بان التليفزيون في خلال تلك الفترة السابقة لم يشتر مسرحيات من القطاع الخاص سوى عملين هما « عش المجانين » و« ريا وسكينة » .

سمير غانم وفارس بني خيبان !

كتب ـ يسرى الفخراني

الذي يرى سمير غانم وهو يؤدى دوره في مسرحية [فارس بني خيبان] سيشعر بانه يكفر عن سيئاته التي ارتكبها بهبوطه الى مستوى (الكابتن جودة) ..

ومسرحية سمير الجديدة (فارس بني خيبان) تعكس باختصار الحياة داخل حي الباطنية وتجار المخدرات والسموم من خلال [فارس مهران] الصحفي الذي يؤدى دوره سمير غانم الذى يدخل الباطنية بحثا عن تاجر المخدرات الذى ورط معه مدرسة عائدة من احد البلاد العربية وجعلها تحمل له حقيبة بها مخدرات !.. والمسرحية قدمت بفصولها الثلاثة نقدا مباشرا وواضح يحسب لها عن خفايا تجار المخدرات .

ومن وجهة نظرى كانت الاغنيات التي لحنها محمد قابيل وكتبها عبد الرحمن شوقي اكثر نجاحا من المسرحية .. الا ان ذلك لا يقلل من قيمة العرض المسرحي ! ..

على الجانب الاخر لابد من الاشادة بالمخرج حسن عبد السلام ومساعده محمود ابو جليلة « مصمم الرقصات احمد يونس فقدموا نوعا جديداً من الاستعراض غير الذى كتب علينا ان نراه دائما معادا ومكررا في اكثر من عمل !..

ونجح سمير غانم في دور الفارس ان يضيف لرصيده المسرحي .. وفقط !!.. دورا آخر جديدا يحسب له ولا يحسب عليه !.. مما يثبت ان سمير بيته هو المسرح وليس اى مكان اخر حتى لو كان التليفزيون او السينما !!..

اما فريدة سيف النصر فقد اثبتت انها ممثلة مسرحية من طراز جيد .. لديها الحضور المسرحي المطلوب ..

وكان اختيار موفق من المخرج لمجموعة عمل من شباب الفنانين الصاعدين هم : محمد الشرقاوى ومصطفى رزق واسامة عبد الوهاب .. ونعيم عيسى في دور المعلم اتقن الدور لابعد الحدود ..

المسرحية بوجه علم جيدة .. مميزاتها الكثيرة اخفت عيوبها القليلة .. وعموما يكفي ان يحسب لها انها المسرحية الوحيدة الجديدة التي تقدم لأول مرة

شاهد عيان

● لا أدرى أسباب هذه الحملة المسعورة التي يشنها أحد كتاب الأعمدة الصحفية في جريدة معارضة حول ما تكلفته الدولة من اعباء مالية لنقل مباريات كأس العالم على الهواء من المكسيك واطلق هذا الكاتب لخياله العنان وراح يقفز عبر سطور مقاله بأرقام غريبة لا علاقة لها بالواقع وكأن الغرض من كل هذا المقال تهييج واثارة مشاعر الناس الذين استمتعوا بقضاء أوقات سعيدة مع هذه المباريات لن تتحقق لهم مرة أخرى الا بعد مرور ٤ سنوات إن شاء الله تقام مباريات البطولة الجديدة في ايطاليا .

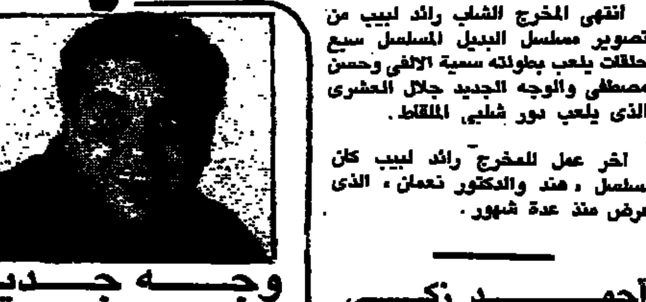
وحتى لا تتوه الحقيقة وسط أرقام خيالية لا اساس لها من الصحة نقول لهذا الكاتب ان تكاليف نقل مباريات كأس العالم بالقمر الصناعي بلغت ٤٠٠ الف جنيه فقط وما حققه التليفزيون من عائد مادى نظير نقله لهذه المباريات بلغ مليونا وخمسمائة ألف جنيه مقابل ما اذيع من اعلانات خلال تلك الفترة فأين اذن الخسارة ولماذا كل هذه الاثارة والتشويش وطمس الحقيقة .. والموضوع كله كان يستدعي لو توافرت النوايا الحسنة ان يتحرى الكاتب المعارض من صحة ما وصل الى علمه من اخبار أقلقت ضميره خوفا على مال الدولة من الضياع وهو احساس وطني يشكر عليه لو كان صحيحا وليس زورا وبهتانا .. مش كده ولا ايه ! !

● موضة جديدة بدأت تتسرب الى مقدمي البرامج الاذاعية والتليفزيونية هذه الأيام وهي مقاطعة الضيوف وهم يتحدثون فلا يكاد ينطق الضيف بجملة الا ويسارع المذيع أو المذيعة المسئولة عن ادارة الحوار معه الى مقاطعته وأخذ الكلام منه ثم شكره في النهاية وتكون النتيجة ان المستمع أو المشاهد لا يستفيد بشيء من ظهور هذا الضيف على شاشة التليفزيون أو سماع صوته من خلال الراديو !

ان هذه الظاهرة يجب معالجتها فورا ولو بفرض عقوبات رادعة والا أصبحنا في نهاية الأمر نغني ونرد على انفسنا ونحن نشاهد أو نستمع لمثل هذه البرامج !

● مازلت أعجب ببرامج « تكنولوجيا » و« عالم الحيوان » و« عالم النبات » و« عالم البحار » و« العلم والايمان » والسبب في هذا الاعجاب هو ان القائمين على اعداد وتقديم هذه البرامج من المتخصصين وليس من الذين يتبعون أساليب الشطارة .

مجدى عبد العزيز



البديل .. بعد « هند والدكتور نعمان » !

انتهى المخرج الشاب رائد لبيب من تصوير مسلسل البديل المسلسل سبع حلقات يلعب بطولته سمية الالفي وحسن مصطفى والوجه الجديد جلال العشرى الذى يلعب دور شلبي المنقاط .

اخر عمل للمخرج رائد لبيب كان مسلسل « هند والدكتور نعمان » الذى عرض منذ عدة شهور .

وجه جديد في دائرة الضوء

□□ رغم دوره القصير جدا في مسلسل [ليلة القبض على فاطمة] فقد شد الممثل مصطفى رزق الجمهور اليه في دور (المبروك) الاخ الصغير لفاطمة .. بعدها جذبه المسرح فعمل في مسرحية (يوم ارنب ويوم راجل) ثم (المهزوز) و (انت حر) مع محمد صبحي .. واشترك في (البلدوزر) ثم عاد مرة اخرى الى التليفزيون في دور (ارمان) ابن الوزير في فوازير ألف ليلة وليلة ..

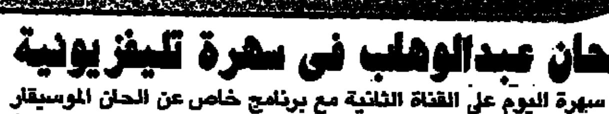
□ مصطفى رزق انتهى اخيرا من تصوير دوره في الجزء الثاني من مسلسل الطاحونة في ثالث عمل تليفزيوني له □

احمد زكى في مهمة رسمية

بعد عودته من لندن بعد اجراء عدة عمليات هناك تعاقد الفنان احمد زكى على تقديم فيلمين جديدين الأول مع نورا من اخراج على عبد الخالق هو (٤ في مهمة رسمية) والثانى مع ميرفت امين والمخرج محمد خان هو (زوجة رجل مهم) ..

احمد زكى قرر قضاء فترة نقاهة في الغردقة حسب نصائح الأطباء واتفق مع مخرجي اعماله القادمة على عدم العمل اكثر من ٧ ساعات يوميا فقط ...





الحان عبدالوهاب في سهرة تليفزيونية

سهرة اليوم على القناة الثانية مع برنامج خاص عن الحان الموسيقار محمد عبدالوهاب وتتضمن مجموعة اغنيات من الحانه منها اغنية في يوم وليلة لوردة واغنية ندانى قلبي اليكى .. واللى يقدر على قلبي لليلى مراد .. وايظن للنجاة .. وفاتت جنبنا لعبدالحليم حافظ .. وقدرت تهجر لفايزة احمد .. وخايف اقول اللى في قلبي لفيروز .. وفكرونى لأم كلثوم ..

كما يتضمن البرنامج تعليق على حياة الموسيقار محمد عبدالوهاب منذ بداياته الفنية وحتى الآن بالاضافة الى مجموعة لقاءات من البرامج التى استضافة فيها التليفزيون ..

القاهرة ٣٠ .. الثلاثاء



أحمد مظهر



سهرة القناة الأولى الثلاثاء مع الفيلم العربى القاهرة ٣٠ بطولة سعاد حسنى واحمد مظهر وحمدى احمد اخراج صلاح ابوسيف .

يتعرض الفيلم للمجتمع المصرى في الثلاثينات من قبل ثورة ١٩٥٢ وذلك من خلال ثلاثة طلبة في السنة النهائية بكلية الآداب وهم على طه .. ومحجوب عبدالدايم .. وأحمد بدير وللثلاثة نظرة مختلفة بالنسبة للاحوال الاجتماعية والسياسية .. فعلى طه يؤمن بالثورة وتغيير هذه الاوضاع بينما نرى محجوب شخص وصولى لايهتم بالقيم والاخلاق .. أما أحمد بدير فهو يعمل صحفيا حتى ان يستند بنفوذ قوى يعبر به عن رأيه ويرتبط « على » بحب فتاة فقيرة تدعى احسان .. لكن اهلها يريدون استغلال جمالها لتنشلهم من الفقر وتقاوم « احسان » .. ولكن الضغوط اكثر منها للفساد المستشرى في المجتمع في هذه الفترة .. ويرتبط احسان بعلاقة اثمة مع قاسم ذو المركز الكبير ويحاول محجوب ايجاد وظيفة عن طريق احد معارفه ويكون ثمن الوظيفة الزواج من احسان مع احتفاظ قاسم بنفس المكانة على علم من محجوب ويعلم والد محجوب بذلك فينتقم عليه ..







سعاد حسنى

●●

مسرحية الأرض .. الاربعاء

تعرض القناة الأولى في سهرة الاربعاء مسرحية الارض بطولة عزت العلايلي وكريمة مختار ووداد حمدى .. تاليف عبدالرحمن الشرقاوى .. اخراج سعد اردش ..

وتدور المسرحية حول ارتباط الانسان بالارض ويتضح ذلك من خلال محاولة الحكومة نزع ملكية الأرض من الفلاحين لمد طريق يمر من خلال اراضيهم ليصل الى قصر الباشا . ويعترض الفلاحون على ترك اراضيهم التي يشقون في زراعتها .. وينقسم اهل البلد وتدب الخلافات بينهم حيث ينقسم الراى بينهم وتتدخل الهجانة لنزع الأرض منهم بالقوة ولكنهم يستبسلوا في سبيل الحفاظ على ارضهم



مارادونا

قضية عم أحمد الخميس

سهرة القناة الأولى الخميس مع الفيلم العربي [قضية عم احمد] بطولة فريد شوقي وفاروق الفيشاوى ومعالى زايد اخراج على رضا ..



فاروق الفيشاوى

تدور احداث الفيلم حول عم احمد وعائلته المكونة من ابنته رتيبة وزوجها وابنائهما واحفاده ويقيموا في العباسية في اراضى يؤجرها له شكر بك ويقع الخلاف بها ليستولى على الأرض ويصل الأمر الى المحاكم .. ويصل من المانيا رمزى ابن شكرى بعد غياب سبع سنوات بعد ان اكمل دراسته ويلتقى رمزى بحفيده احمد عبدالله الميكانيكي ليصلح له سيارته وهنك يتعرف على شقيقته بطه ويتعلق بحبها ويحاول الزواج منها ولكن والده يرفض هذه العلاقة .. ولكن رمزى يخبر والده انه معرض للافلاس وانه يحتاج لأرض احمد عبدالله لينقذ نفسه من الديون .. ويختفى رمزى في نفس الوقت الذى يكسب فيه عم احمد القضية وتتوالى الاحداث !!

●●

برنامج خاص عن مارادونا .. سهرة الجمعة

تعرض القناة الأولى سهرة خاصة عن مارادونا بوصفه ظاهرة كروية حيث تركزت عليه الاضواء في كاس العالم للانتصارات المتلاحقة التى حققتها الارجنتين ..

وتتضمن السهرة سرد كامل عن حياته واين ولد ؟ وكيف نشا ؟ وكيف اصبح اعظم لاعب في العالم ؟ وكيف كان يقضى معظم ايامه عندما كان صبيا في لعب الكرة بالازقة .. التحاقه بنادى « ارجينتوس جونيورز » ثم انضمامه الى منتخب الارجنتين في عام ١٩٧٨ واستبعاده ثم ضمه مرة اخرى ..

كما تتضمن السهرة اهدافه عندما كان يلعب لنادى برشلونة الإسباني واهدافه في كاس العالم علم ٨٢ و٨٦ وايضا اهدافه لنادى نابلولى الايطالى الذى يلعب له حاليا .. ويبلغ عدد الاهداف خلال السهرة ٧٥ هدفا !!

●●

« هذا قبل كل شيء » .. السبت قناة اولى

يعرض برنامج نادى السينما مساء السبت القادم الفيلم الاجنبى هذا قبل كل شيء بطولة تايرون بادر وجوان فونتيه .. اخراج انتولى ليدفاك .. انتاج سنة ١٩٤٢ والفيلم ابيض واسود .

ويحكى الفيلم قصة جندى يخدم في الجيش البريطانى اثناء الحرب العالمية الثانية .. ولكنه يحاول التخلص من الخدمة العسكرية تحت تأثير رأى خاص عليه يقنعه بعدم جدوى الحروب ؟

ويعيش هذا الجندى قصة حب مع فتاة ارستقراطية مجندة هى الاخرى في الجيش ويصطدم الحبيبين في الراى حول جدوى الحروب من عدمها .. ولكن يتفق الاثنين على ان الوطن فوق كل شيء .. ثم بعد ذلك يمكن الجدل حول اهمية الحروب من عدمها ..

ويستضيف البرنامج الدكتور رفيق الصبان ليعلق على احداث الفيلم

كلمات على الهواء

● نشرات الاخبار .. مطلوب قليلا من العناية بنشرات اخبار التليفزيون وخاصة من جانب مخرج النشرة فالمفروض من ان يراجع ما يقدمه المذيعين من اخبار قبل قرءاتها لاجراء عملية التقطيع اللازمة وربطها باللوحات التفسيرية او الافلام التوضحية التى تصاحب المذيع .. ولكن هذا قليلا ما يحدث وابسط مثال على ذلك ما حدث في نشره السادسة مساء الاحد قبل الماضى واثناء اذاعة حركة المحافظين الجدد .. كان المذيع يعلن اسم المحافظ ويظهر في الصورة صورة محافظ اخر .. فهل هذا معقول !

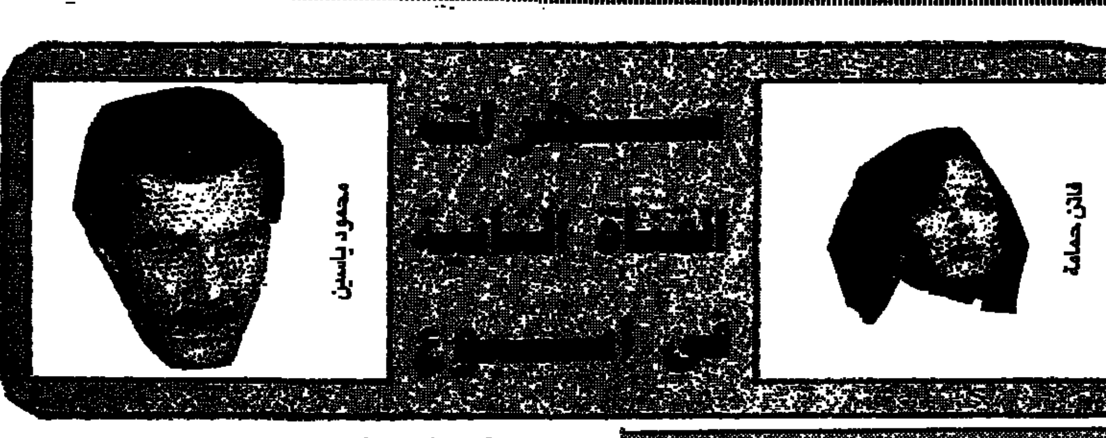
وكذلك في احداث ٢٤ ساعة قالت مثال الاتربى اسم رئيس روسيا على انه رئيس فرنسا ومر الخطا . !

وفى نشرة الثلاثاء الماضى ظهرت ايدى تتحرك وتغيير اللوحات التوضحية المصاحبة للخبر .. والمخرج في وادى اخر !

كما انه من الواضح ان هناك تقصير من جانب الاخبار في تصوير الاحداث المحلية يعكس ما يحدث في مصلحة الاخبار العالمية من الافلام تغطى الحدث في حينه

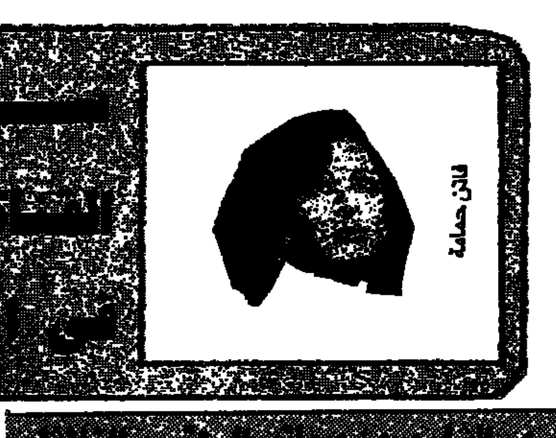
● تبسيط علمى .. برنامج غنوه وحدوته التى تقدمه ابلة فضيلة على موجة اذاعة البرنامج العلم .. يتضمن معلومات وسلوكيات جيدة لتعليم النشىء .. وفى احدى حلقات الاسبوع الماضى قدمت فضيلة توفيق معلومة عن المنفعة المتبادلة بين النحلة والزهرة من حيث امتصاص النحلة لرحيق الزهور وتحويلة الى عسل النحل .. وبالعكس عملية نقل النحلة لحبوب اللقاح .. وهنا كانت المشكلة وهى كيفية توصيل هذه المعلومة للطفل الصغير .. ولكن ابلة فضيلة تخلصت منها بذكاء حينها قالت على لسان الزهرة .. اننى ساتحول الى ثمرة بفضل ما تحمله الشعيرات المدببة على ارجلك من حبوب صغيرة تساعدنى في ان اتحول الى ثمرة .. تحية لابلة فضيلة على المعلومات المفيدة في حدوتتها للاطفال .

خالد فرحات





فاتن حمامة



محمود ياسين

هنرى الثامن وزوجاته الست .. الثلاثاء

تعرض القناة الثانية في سهرة الثلاثاء الفيلم الاجنبى هنرى الثامن وزوجاته الستة بطولة جان آرثر وكيف ميشيل

ويدور الفيلم حول الملك هنرى الثامن الذى يستعيد قصة حياته وهو على فراش المرض حيث مات اطفاله وزوجته كاترين ويفكر في تطليقها بالرغم من عدم موافقة الباقين .. ويتزوج من « آن » ثم يموت طفلهما .. ويثبت على زوجته الخيانة

ويتزوج الملك من جينا التى تموت اثناء الولادة بعد ان ترزق بمولود ولد .. ويقترح عليه « كرومويل » اتخاذ زوجة جديدة له فيرفض في البداية ولكنه في النهاية يضطر للزواج من زوجته الرابعة بالرغم من عدم اقتناعه بها .

يتم القبض على « كرومويل » بتهمة الخيانة .. وفى ذلك الحين يتزوج هنرى بالزوجة الخامسة التى تصغره كثيرا وتدعى « كاترين » وكانت على علاقة بآخر يدعى « درهام » ومن حبها له عينته في وظيفة خاصة لديها ..

ثم يتزوج هنرى للمرة السادسة زوجة اخرى حتى ترعى اولاده وتجمع شملهم .. ويطلب هنرى منهم وهو على فراش المرض ان يدفن الى جوارجين ثم يموت .

●●

افواه وارانب سهرة الاربعاء

تعرض القناة الثانية في سهرة الاربعاء الفيلم العربى افواه وارانب قصة وسيناريو وحوار سمير عبد العظيم بطولة فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقى ورجاء حسين وعلى الشريف .

وتحكى قصة الفيلم حياة اسرة فقيرة الدخل وكثيرة الاولاد تعيش معهم اخت الزوجة التى تعمل في احد المصانع لتساعد اختها وزوجها الذى يعمل عامل تحويله في السكة الحديد ولايكفيه راتبه للمعيشة وللصرف على ابنائه الكثيرين ويضطر ان يهرب من الواقع المؤلم بشرب الخمر التى يدمنها

وتقوم اخت الزوجة بحل مشاكل الاسرة خاصة عندما يسرق احد الابناء دجاجتين من الفرارجي ويدخله السجن ..

وتتعرف الفتاة على احد الاثرياء وتعمل عنده في منزله وتنشا بينهما قصة حب ويرغب الشاب الثرى في زواجها وعندما تذهب لتخبر اختها واسرتها تفاجىء ان زوج اختها قد عقد قرانها على احد اهل البلد دون علمها .. وتصدم بهذا الخبر وتتوالى احداث الفيلم .. !!



على الشريف



فريد شوقى

رمال كلهارى .. سهرة الجمعة

تعرض القناة الثانية في سهرة الجمعة الفيلم الامريكى رمال كلهارى بطولة ستانلى بلازار وستيوارت ويترنان

وتدور احداث الفيلم حول سقوط طائرة في صحراء كلهارى وبها خمسة افراد من بينهم امراة ومنهم الكابتن ومساعده الذى يلقى حتفه في الطائرة ويهبط الخمسة والكابتن في صحراء جرداء ويطلبون من الكابتن التزود ببعض الماء والطعام .. ويتوجه لمنطقة اخرى بعد جهد شاق الا ان هذه المنطقة محرمة .. فيحصر الحرس ويعتقد انه لصا فلايهتمون بحديثه .. بينما تثار بين الآخرين الفتنة والكراهية فلايحدث بينهم تفاهم .. ويذهب العجوز الى قائد الطائرة ولكنه يموت هناك بينما يحاول البائعون ان يتخلص كل منهم من الاخر ليفوز بالفتاة « كرسبى » الوحيدة بينهم ويحضر طائرة هليوكبتر لتقوم بانقاذهم فيسرع الى الطائرة « كرسبى » واحداهم ولكن اوبريان يرفض العودة ويظل لوحده بالصحراء في صراع مع القرود التى تتكاثر وتنقض عليه .

★★★

شىء من عالم اخر .. الخميس

تعرض القناة الثانية في سهرة أوسكار الفيلم الامريكى شىء من عالم آخر ..

بطولة كينث توبى ومارجريت شيردان ودوى ماركن .. واخرجه كيرستيان تايبى منذ ٣٥ سنة ..

وتدور احداث الفيلم في محطة خاصة بالابحاث العلمية بالقطب الشمالى حيث يواجه مجموعة من العلماء الامريكيين شيئا قادما من العالم الخارجى .. اقرب الى الوحش .. ويحاول العلماء محاربته ويفشلوا في كل مرة حيث لا تؤثر فيه الأسلحة المعروفة لدى الانسان على الأرض ..

الفيلم من انتاج المخرج هوارو هوكس الذى اشرف على كتابة السيناريو وكذلك على الانتاج .. ونال الفيلم جائزة احسن تصوير من المجلس القومى الامريكى للسينما .

★★★

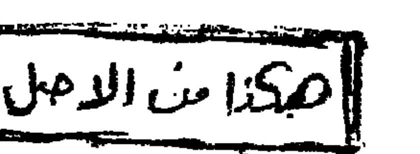
المنقذ الشهم .. سهرة الاحد

تعرض القناة الثانية الفيلم الامريكى

Un camman Voleur

بطولة ميشيل تابلوت وجليوكوب اخراج رود امليو

وتدور احداث الفيلم حول دور الشرطة في انقاذ فتاه من ايدى احد المجرمين الذى اخذ يطلق عليها العديد من الاعيره النارية واثناء محاولات رجال الشرطة وتقدم احداهم لانقاذها يفاجىء بان شخص يعترضه ويطلق النار عليه احد افراد العصابة ويموت على الفور .. وتتوالى احداث الفيلم .. !!



هكذا من الاصل

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء